EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية

التصويت بالأغلبية على مشروع قانون المالية 2027

تدابير استثنائية لحماية الاقتصاد والقدرة الشرائية تقتطع تأشيرة الموافقة

5

بوفدش:

إنجاح المحليات دعم إضافي للتنمية

5

تكوين نخب كفأة خدمة لمصالح الجزائر.. بداوي:

الفضاء السيبراني ساحة صراع يستهدف الأمن القومي

4

أكّدوا وجود السند القانوني لاستهداف منابع المخدرات.. خبراء:

لا استباحة لأمن الجزائر

3

■ روينة: القانون الدولي سند تصريحات رئيس الجمهورية

■ ميزاب: أمن الجزائر منظومة سيادية متكاملة تتخطى الفاصل الحدودي

■ بوحرب: تحرير المبادرة الاقتصادية يقتضي مرافقة رقابية وضوابط تنافسية

■ تيغرسي: الموازنة بين الانفتاح الاقتصادي والرقابة ضرورة



دعت إلى دعم الوعي الجماعي بمخاطر الظاهرة.. "الجيش":

الردع سلاح الحرب على مخططات استهداف الأمة بالمخدرات

2



■ 2022-2026.. عمليات مكثفة لإحباط محاولات إغراق الجزائر بالمخدرات

■ يقظة الجيش أطاحت بشبكات إجرامية تخريبية منها شبكة تضم 61 مغربيا

■ الفضاءات الرقمية تحولت إلى مصدر لزعزعة ثقة المواطن في مؤسسات الدولة

مراد يفتتح أولمبياد التكوين بحضور لافت

الجزائر تجمع شباب إفريقيا لصناعة نخبة القارة

2

■ أرحاب: رصد 1000 منحة تكوينية سنويا لشباب إفريقيا



أكد إرادة الجزائر في جعل الأولمبياد فضاء للتقارب بين الشباب الإفريقي.. مراد:

المراهنة على التكوين لتثمين كفاءات القارة

أكد وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، أمس، الأهمية الاستراتيجية لاحتضان الجزائر للأولمبياد الإفريقي للمهن، مبرزا إرادة الجزائر في جعل هذه التظاهرة فضاء للتقارب وتبادل الخبرات وتثمين الكفاءات على المستوى القاري.

رضوان. ق



جدّد وزير الدولة خلال إشرافه على الافتتاح الرسمي لأولمبياد المهن الإفريقية، بوهران، بحضور وزيرة التكوين والتعليم المهنيين نسيمة أرحاب، وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداوي، وزير اقتصاد المعرفة والمؤسّسات الناشئة والمصغّرة نور الدين واضح، التزام الجزائر بالمساهمة الفعّالة في تعزيز العمل الإفريقي المشترك في مختلف المجالات، مع إيلاء أهمية خاصة للتكوين المهني، موضحا بأن هذا التوجّه يندرج ضمن رؤية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون القائمة على تأهيل الموارد البشرية باعتبارها عاملا أساسيا لمواكبة التحوّلات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة.

كما أبرز إبراهيم مراد أن تطوّر القارة الإفريقية يظل مرتبطا إلى حد كبير بإمكانات شبابها وقدرتهم على اكتساب مهارات جديدة وتسخير روح المبادرة والإبداع والتضامن لخدمة التنمية معتبرا الشباب الإفريقي محرك ومستقبل إفريقيا.

وفي معرض حديثه عن الجهود المبذولة على الصعيد الوطني، أوضح الوزير أن احتضان هذه المنافسة يعكس التوجّه الاستراتيجي للجزائر نحو تطوير منظومة التكوين المهني وتكييفها المستمر مع احتياجات سوق العمل، مشيرا إلى أن هذا المسعى يندرج في إطار الإصلاحات التي أقرها رئيس الجمهورية لإضفاء ديناميكية جديدة على الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانته ضمن مصاف الاقتصادات الناشئة.

وبالموازاة مع فعاليات الأولمبياد، أعلن الوزير عن إطلاق منتدى السياسات الإفريقية للمهارات بالشراكة مع مفوضية الاتحاد الإفريقي، بهدف توفير فضاء رفيع المستوى للحوار وتبادل الخبرات بين الوزراء والمسؤولين والخبراء والشركاء واستشراف مستقبل المهارات واحتياجات سوق العمل بالقارة.

وأكد الوزير تطلعه إلى أن تفضي أشغال هذا المنتدى إلى توصيات ومخرجات عملية من شأنها دعم التعاون القاري والارتقاء بمنظومات التكوين والتعليم المهنيين بما يسمح بمواكبة المهن الجديدة ومتطلبات الاقتصاد المستقبلي، ما يشكل فرصة لتعزيز أواصر التعاون والتضامن بين شعوب القارة.

جدّدت التزام الجزائر بتعزيز التعاون القاري.. أرحاب:

1000 منحة تكوينية سنويا للشباب الإفريقي

أكدت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين نسيمة أرباب، أمس، التزام الجزائر بتعزيز التعاون الإفريقي في مجال التكوين المهني وتطوير الكفاءات، من خلال إطلاق برامج للتكوين وتبادل الخبرات إلى جانب تخصيص 1000 منحة تكوينية سنويا لفائدة الدول الإفريقية الشقيقة والصديقة.

رضوان. ق

أوضحت الوزيرة في كلمتها بمناسبة انطلاق الأولمبياد الإفريقي للمهن بوهران، أن هذه المبادرات تندرج ضمن السياسة الإفريقية للجزائر وشراكتها مع مفوضية الاتحاد الإفريقي، مشيرة إلى أهمية تطوير أنظمة التكوين المهني وتعزيز آليات إدماج الشباب في سوق العمل، وتوسيع الشراكة بين مؤسّسات التكوين عبر القارة.

ويشكل الأولمبياد الإفريقي للمهن، الذي يعرف مشاركة 23 دولة إفريقية، فضاء لتبادل الخبرات والتشاور حول مستقبل التكوين المهني والتمهين، في ظل التحوّلات المتسارعة التي تشهدها أسواق العمل والتطوّر التكنولوجي، بما يستدعي تكييف برامج التكوين مع الاحتياجات الاقتصادية والمهنية الراهنة والمستقبلية. حسب الوزيرة، التي شدّدت على الدور المحوري للشباب الإفريقي باعتباره فاعلا أساسيا في الحاضر، وجزءا من مستقبل القارة، مبرزة مسؤولية مؤسّسات التكوين في توفير تأهيل نوعي وتمكين الشباب من اكتساب المهارات والكفاءات اللازمة للإدماج المهني والمساهمة في تنمية اقتصادات بلدانهم.

مشاركة رفيعة المستوى في مراسم الافتتاح

وتميزت مراسم افتتاح أولمبياد المهن الإفريقية المنظمة بوهران من 16 إلى 19 نوفمبر الجاري مشاركة رفيعة المستوى، ممثلة في حضور عدد من أعضاء الحكومات الإفريقية وممثل مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى جانب رئيس المنظمة العالمية للمهارات فرنسيس هوران "WorldSkills".

كما شهد حفل الافتتاح حضور البروفيسور سالم عليبو إيرو وزير العمل والشؤون الاجتماعية لجمهورية الصومال الفيدرالية ورياض شود وزير التشغيل والتكوين المهني بالجمهورية التونسية إلى جانب الدكتورة خديجة أدوم أتمير كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي والتكوين المهني بجمهورية تشاد. كما مثل الجمهورية الإسلامية الموريتانية محمد ماء العينين ولد أبيه وزير التكوين المهني والصناعة التقليدية والحرف، فيما تشارك الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بوفد يقوده عبد القادر طالب عمر وزير التربية والتكوين المهني.

وتعرف التظاهرة مشاركة 582 متنافس يمثلون 25 بلدا إفريقيا إلى جانب الجزائر البلد المستضيف، ويتبارى هؤلاء خلال الأولمبياد في 45 اختصاصا مهنيا.

تجمع أمل الجزائر

انتخاب مجالس قادرة على تحقيق التنمية المحلية

شددت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر (تاج)، فاطمة الزهراء زرواطي، خلال تجمع شعبي نشطته بالمركب الرياضي لبلدية عين بن خليل بولاية النعامة، في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، على ضرورة انتخاب مجالس قوية وفعالة تساهم في تحقيق تنمية محلية متكاملة.

وأوضحت زرواطي دور المجالس البلدية والولائية في خلق دينامكية لتنمية الاقتصاد الوطني، من خلال مرافقتها للاستثمار وفق رؤية استشرافية تعتمد على تثمين الموارد البشرية والتركيز على القطاعات الحيوية والمقدرات المحلية. كما أشارت المتحدثة، إلى أن المجالس البلدية والولائية تشكل "النواة الأساسية" لرسم معالم ومسار التنمية المحلية، الأمر الذي يستدعي، حسبها، منحها "الأهمية اللازمة" من خلال اختيار منتخبين "يتمتعون بالكفاءة والقدرة على الحضور الميداني والمتابعة المستمرة".

في السياق ذاته، أكدت زرواطي أن مترشحي حزبها يتعهدون، في حال نيلهم ثقة الناخبين، "بالحرص على الإصغاء الدائم لانشغالات المواطنين وإشراكهم في بلورة المقترحات والمشاريع التنموية، بما يعزز دورهم كقوة اقتراح فاعلة، إلى جانب توجيه الاستثمارات نحو الأولويات التي تستجيب لاحتياجات السكان وتطلعاتهم"، داعية في الأخير، مواطني ولاية النعامة إلى الإقبال بقوة على صناديق الاقتراع والمشاركة في هذا الاستحقاق الانتخابي، الذي وصفته بـ"المحطة المفصلية" لاختيار الكفاءات القادرة على تحمل مسؤولية تسيير الشأن المحلي وتجسيد الأهداف التنموية المنشودة.

ي. س

جبهة المستقبل

اختيار أجدر المترشحين لتسيير شؤون المواطن

دعا رئيس جبهة المستقبل، فاتح بوطبيق، أمس، من ولاية تبسة، إلى التصويت لصالح أجدر المترشحين لانتخابات 28 نوفمبر الجاري القادرين على الاستجابة لانشغالات المواطنين وتحقيق تطلعاتهم.

وأوضح بوطبيق، خلال تنشيطه لتجمع شعبي بقصر الثقافة "محمد الشبوكي" بمدينة تبسة ضمن اليوم الـ12 للحملة الانتخابية للمحليات أنه "من واجب المواطنين اختيار مترشحين قادرين على الاستماع لهم والعمل على إيجاد حلول عملية لانشغالاتهم وإشراكهم في تسيير الشأن العام وفق مقاربة الديمقراطية التشاركية".

وشدد على ضرورة اضطلاع المجالس المحلية بدور فعال في مرافقة التنمية، من خلال العمل على تحديد الأولويات وفق احتياجات كل منطقة، وتحسين مناخ الاستثمار والتنسيق بين مختلف القطاعات، بما يسمح بتجسيد مشاريع تستجيب لتطلعات السكان وتساهم في تحسين الإطار المعيشي، داعيا في الأخير، الناخبين إلى التصويت بقوة يوم 28 نوفمبر لصالح قوائم الحزب كونه- كما قال - قدم مترشحين "قادرين على المساهمة في تحقيق التنمية المحلية وفق برنامج عمل يحقق الانسجام بين المنتخبين والمواطن".

ي. س

التجمع الوطني الديمقراطي

فرصة لانتخاب مجالس محلية قوية وفعالة

اعتبر عضو المكتب الوطني للتجمع الوطني الديمقراطي، نجيب مباركي، أمس، بخنشلة، أن الانتخابات المحلية المزمع تنظيمها بتاريخ 28 نوفمبر الجاري تمثل فرصة للمساهمة في انتخاب مجالس محلية قوية وفعالة.

ودعا مباركي، خلال تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة "علي سوايحي" بعاصمة الولاية، في إطار اليوم الـ12 من الحملة الانتخابية للمحليات المقبلة بتفويض من الأمين العام للحزب منذر بودن، المواطنين إلى "الانخراط في الحياة السياسية والمشاركة بقوة في هذه الانتخابات المحلية والمساهمة في اختيار الأنسب من بين المترشحين لتمثيلهم في المجالس الشعبية البلدية والولائية".

وأكد ذات المتحدث، بأن التجمع الوطني الديمقراطي يخوض هذه الاستحقاقات ببرنامج "يرتكز على العمل السياسي المسؤول الذي يستند إلى منتخبين واعين بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم لتحسين ظروف حياة المواطنين"، وأفاد بأن القوائم التي دخل بها التجمع الوطني الديمقراطي غمار الانتخابات المحلية تضم "مترشحين من الشباب والنساء الذين يملكون من الكفاءة ما يؤهلهم للمشاركة في تشكيل مجالس محلية منتخبة قادرة على استحداث الثروة".

ي. س

حركة مجتمع السلم

توسيع صلاحيات المنتخبين للتكفل بانشغالات المواطنين

شدد رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، مساء أمس من أفلو، على ضرورة توسيع صلاحيات المنتخبين المحليين وإصلاح المالية المحلية، بما يسمح للمجالس الشعبية البلدية والولائية بتجسيد برامجها التنموية والتكفل بانشغالات المواطنين.

وأوضح حساني شريف، خلال تجمع شعبي نشطه بقاعة السينما "سيدي عقبة"، أن "تعزيز دور المجالس المنتخبة يقتضي مراجعة قانوني البلدية والولاية، بما يمنح المنتخبين هامشا أوسع من الصلاحيات الإدارية والقانونية لتنفيذ المشاريع والوفاء بالتزاماتهم تجاه المواطنين".

وأبرز أهمية إصلاح نظام الجباية المحلية وتعزيز الموارد المالية للبلديات، بما يمكنها من تجاوز الاعتماد على إعانات الدولة وتوفير التمويل اللازم لمشاريع التجهيز والتهيئة وتحسين الخدمات العمومية. كما دعا إلى اعتماد التخطيط المسبق والتنسيق بين مختلف القطاعات في تجسيد المشاريع التنموية، مع مراعاة أولويات السكان، مشددا على ضرورة تعزيز التواصل بين المنتخبين والمواطنين والإصغاء لانشغالاتهم اليومية.

وبخصوص ولاية أفلو، اعتبر رئيس الحركة أن ترقيتها إلى ولاية كاملة الصلاحيات تتيح فرصا جديدة لدفع التنمية المحلية، من خلال انتخاب مجالس قادرة على تثمين مؤهلات المنطقة، لاسيما في مجالات الفلاحة والاستثمار والتكفل باحتياجات سكان بلدياتها

س. س

حزب صوت الشعب

المشاركة القوية لتعزيز دور المجالس المنتخبة

دعا رئيس حزب صوت الشعب، محمد لمين عصماني، أمس، بولاية مستغانم، إلى المشاركة بقوة في الانتخابات المحلية المقررة يوم 28 نوفمبر الجاري، بما يسمح بتعزيز دور المجالس المنتخبة في خدمة المواطن والوطن.

وقال عصماني، في تجمع شعبي بقاعة سينما بلدية سيدي لخضر شرق في إطار اليوم الثاني عشر من الحملة الانتخابية، إنه يتعين على الناخبين المشاركة بقوة والتصويت على الذين يدافعون عن انشغالاتهم وينفذون تعهداتهم ويحاسبونهم بعد 5 سنوات.

وبعد أن أشاد بخصوصية منطقة مستغانم وبالمترشحين ضمن قوائم تشكيلته السياسية الذين وصفهم بأنهم من "خيرة المناضلين"، أكد عصماني أن "تحقيق التنمية المحلية يمر عبر التصويت لصالح الكفاءات القادرة على حسن استغلال الإمكانات المتاحة للجماعات المحلية وتوظيفها في مختلف مجالات التنمية".

وقام رئيس حزب صوت الشعب، خلال الفترة الصباحية من نهار أمس، في إطار ذات الحملة الانتخابية، بعمل جواري ببلدية مزغران غرب مدينة مستغانم.

س. س

أكد مجلة "الجيش" أن صون السيادة الوطنية لا يقتصر على امتلاك مقومات القوة والردع، بل يتطلب أيضا وعيا جماعيا بطبيعة التهديدات وتماسكا اجتماعيا ومؤسساتيا ويقظة دائمة تتيح استباق المخاطر، لا سيما تلك المرتبطة بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، بالنظر إلى تداعياتها الأمنية والاجتماعية وما تستهدفه من فئات المجتمع وفي مقدمتها الشباب.

أمين. ش

أوضحت مجلة "الجيش" في عددها الأخير، أن التهديدات المرتبطة بالإرهاب والجريمة المنظمة تتصدر قائمة التحديات الأمنية التي تواجهها دول العالم، "لذا تولي الجزائر أهمية خاصة لمكافحة هذه الآفات، لاسيما المرتبطة بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية".

وبلغة الأرقام، أشار المصدر ذاته، إلى أنه خلال الفترة من 2022 إلى 2026، سجلت الجزائر عمليات أمنية مكثفة لمكافحة هذه الظواهر، بالتوازي مع تدعيم الإطار القانوني المنظم لها، من خلال إصدار القانون رقم 25-03 المؤرخ في 1 جويلية 2025، المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها، مبرزة العمليات الأمنية التي قامت بها مختلف الوحدات والتي تكشف، حسبها، عن استمرار محاولات شبكات إجرامية منظمة استغلال مختلف المسارات والوسائل لتهديد أمن الجزائر واستقرارها. وذكرت بأنه تم مؤخرا تفكيك شبكات إجرامية تخريبية تضم 61 شخصا من جنسية مغربية، كانوا بصدد التحضير لارتكاب أعمال من شأنها المساس بالأمن والنظام العام داخل الوطن، مشددة على أن مثل هذه القضايا تؤكد أهمية اليقظة وتكامل آليات التحري والتصدي لأنشطة إجرامية تتجاوز في بعض الأحيان حدودها التقليدية لتتشابك مع رهانات أمنية أوسع.

وأبرزت المجلة، أنه إلى جانب التهديدات المتعلقة بشبكات ترويج المخدرات والاتجار غير المشروع بالمؤثرات العقلية، تفرض الفضاءات الرقمية تحديات متنامية، بعدما تحولت إلى مجال لتوظيف المعلومات المضللة وحملات التشويه وبث الأخبار الكاذبة، بغرض التأثير في الرأي العام وإثارة الانقسامات وزعزعة الثقة بين أفراد المجتمع ومؤسسات الدولة.

وتكمن خطورة هذه الممارسات، حسب "الجيش"، في سرعة انتشارها واتساع نطاق تأثيرها، "الأمر الذي يجعل مواجهتها مرتبطة بتعزيز الأمن السيبراني، وترقية الوعي الرقمي، وتطوير القدرة على التحقق من المعلومات، ضمن مقاربة وقائية تجمع بين الجاهزية التقنية والمسؤولية المجتمعية".

وأكدت أن تعدد مصادر التهديد وتداخل أبعادها يفرضان تجاوز المقاربات الجزئية نحو استراتيجية شاملة، قوامها الاستباق والوقاية والتنسيق المستمر بين مختلف المؤسسات المعنية، "ما يجعل الأمن السيبراني، وحماية المنشآت الحيوية، ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والتصدي للحملات التضليلية ليست ملفات منفصلة، بل حلقات مترابطة ضمن منظومة واحدة غايتها ضمان أمن البلاد واستقرارها وحماية مصالحها الحيوية".

وأوضحت أن الجيش الوطني الشعبي يضطلع هذا الإطار، بدور أساسي ومحوري لتأمين الاستراتيجية والتصدي لمختلف أشكال التهديد، سواء تعلق الأمر بالمخاطر الإرهابية أو التخريبية أو السيبرانية أو غيرها من التحديات المستجدة، مشيرة إلى أن ذلك يقتضي مواصلة تطوير القدرات العملياتية، وتعزيز الجاهزية، وتحديث أساليب العمل، بما يضمن الاستجابة الفعالة لمتطلبات بيئة أمنية تتسم بالتغير المستمر وتشابك المخاطر.

وخلصت مجلة "الجيش"، إلى أن الجيش الوطني الشعبي يواصل أداء رسالته الدستورية في الدفاع عن الوطن وصون استقلاله ووحدته الترابية، في ظل تحديات تتباين أدواتها وتتطور أساليبها، لكنها تلتقي في ضرورة الحفاظ على أمن الجزائر واستقرارها وحماية خياراتها الوطنية.

دعت إلى دعم الوعي الجماعي بمخاطر الاتجار غير الشرعي بالمخدرات.. "الجيش":

امتلاك مقومات الردع لإحباط مخططات استهداف الشباب

- **عمليات مكثفة لإحباط مخططات إغراق الجزائر بالمخدرات من 2022 إلى 2026**
- **تفكيك شبكات إجرامية تخريبية تضم 61 مغربيا تؤكد يقظة الجيش**
- **تحول الفضاءات الرقمية إلى مصدر لزعزعة الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة**
- **تطوير القدرة على التحقق من المعلومات ضمن مقاربة وقائية**
- **الانتقال بالمقاربات الجزئية إلى استراتيجية شاملة لصد مصادر التهديد**

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها
مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي:
دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير:
محمد بوسلاّن
عمر دلال
التحرير:
الهاتف: 47 .91. 26 (028)
الفاكس: 29 .97. 26 (028)

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس: 26.97.95 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 10 / 91 20 91 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

أكّدوا وجود السند القانوني لاستهداف منابع المخدرات.. خبراء:

لا تساهل ولا مساومة مع أمن الجزائر



■ روينة: تصريحات رئيس الجمهورية تستند إلى القانون الدولي



■ ميزاب: أمن الجزائر ليس خطا حدوديا بل منظومة سيادية متكاملة

أجمع خبراء على عمق تصريحات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حول استهداف منابع صناعة المخدرات خارج التراب الوطني، في إطار مبدأ الدفاع الشرعي عن النفس، مشيرين إلى أنها تستند إلى الإطار الدولي والوطني على السواء، فضلا عن كونها تعكس توجّها نحو الانتقال من المقاربة الأمنية التقليدية القائمة على اعتراض الشحنات وتفكيك شبكات التوزيع، إلى مقاربة استباقية أكثر صرامة.

مليكة.خ



قال الباحث والخبير الأمني والعسكري، علي روينة، في اتصال مع "المساء"، أن الركيزة الأساسية التي استند إليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لتبرير إمكانية استهداف منابع صناعة المخدرات خارج التراب الوطني في إطار مبدأ الدفاع الشرعي عن النفس، مطابقة للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، حيث يمنح القانون الدولي للدول الحق الطبيعي في الدفاع الفردي أو الجماعي عن النفس إذا اعتبرت العمليات الممنهجة لإغراق البلاد بالمخدرات، بمثابة عدوان غير تقليدي أو حرب هجينة تستهدف الأمن القومي وتدمير المجتمع.

وأوضح المتحدث، أن القانون الدولي يعطي الحق لتدخل دولة ما ضد جماعات إجرامية أو إرهابية، تنشط انطلاقا من أراضي دولة مجاورة وذلك عندما تكون الدولة المضيفة غير قادرة على وقف تلك التهديدات أو راغبة في تفكيكها، واستدل بما تنص عليه اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة أو الاتجار غير المشروع بالمخدرات لسنة 1988، واتفاقية باليرمو لمكافحة الجريمة المنظمة عبر آليات للتعاون الأمني والاستخباراتي والتتبع المشترك وتسليم المطلوبين لتفكيك الشبكات في دول المنبع.

وعلى المستوى الوطني، تطرّق محدثنا إلى الإطار الدستوري الذي استند إليه الرئيس تبون والمتمثل في دستور 2020، لاسيما في مادته 31 و91 القاضيتين بإرسال وحدات من الجيش الوطني الشعبي خارج الحدود الوطنية في إطار احترام مبادئ وأهداف الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية وذلك بعد موافقة البرلمان بغرفتيه بأغلبية ثلثين لكل غرفة. كما يرى، أن للقضاء دور في إصدار إجراءات ملاحقة الجرائم التي ترتكب خارج الإقليم الوطني إذا كانت تمس بأمن الدولة أو مصالحها الجوهرية وإصدار أوامر بالقبض الدولية عبر الأنتربول، ما يجعل تصريح الرئيس تبون يستند إلى في إطار قانوني ودولي بعيدا عن أي عملية اعتباطية.

ويرى روينة أن تصريح رئيس الجمهورية يحمل دلالة استراتيجية بالغة الأهمية، مفادها أن الدولة لن تكتفي بملاحقة المهربين ومصادرة الشحنات داخل حدودها، وإنما قد ترى أن مواجهة هذا الخطر تقتضي التعامل مع مصادر التصنيع والشبكات المنظمة التي تقف وراء تدفق المخدرات نحو أراضيها، والجهات التي توفر لها الحماية أو التسهيلات إن ثبت تورطها، والأكثر حساسية هو استحضار الرئيس لحق الدفاع الشرعي عن النفس، ما يمثل رسالة ردع واضحة بأن أمن الجزائر وشعبها ليسا مجالا للتساهل أو الابتزاز، وأن حماية المجتمع قد تقتضي اتخاذ تدابير تتجاوز الإجراءات الأمنية التقليدية مع مراعاة ضوابط القانون الدولي وشروط ممارسة حق الدفاع عن النفس.

من جهته، قال الخبير في الشؤون الأمنية والاستراتيجية، أحمد ميزاب، في اتصال مع المساء، أن تصريح رئيس الجمهورية يعكس توجّها نحو الانتقال من المقاربة الأمنية التقليدية القائمة على اعتراض الشحنات وتفكيك شبكات التوزيع، إلى مقاربة استباقية أكثر صرامة تستهدف البنية التحتية واللوجستية والمالية للشبكات الإجرامية العابرة للحدود. وأوضح أن الأمر لا يتعلق بالتعامل مع ظاهرة تهريب عادية، بل مع تهديد مركب يستهدف الأمن القومي في عمقه البشري والمجتمعي، سواء عبر تدفق الكيف المعالج من المحور الغربي، أو المؤثرات العقلية والمهلوسات عبر المحاور الشرقية، والمخدرات الصلبة من أقصى الجنوب في ظل بيئة إقليمية تتسم بهشاشة أمنية وتعقيدات جيوسياسية متزايدة.

كما أبرز الخبير، أن تصريح رئيس الجمهورية يحمل رسالة ردع واضحة، مفادها أن الجزائر لن تكتفي بإدارة تداعيات التهديد داخل حدودها، بل تتجه إلى التفكير في تحييد مصادره وتجفيف منابعه، عبر توظيف أدوات الاستخبارات الاستراتيجية، والاستباق العملياتي والتنسيق الأمني، والتتبع المالي واللوجستي.

ويرى محدثنا، أن الرسالة الأعمق لتصريحات رئيس الجمهورية هي أن أمن الجزائر ليس خطا حدوديا فحسب، بل منظومة سيادية متكاملة، وأن مواجهة حرب المخدرات تقتضي الانتقال من احتواء التهديد إلى تفكيك مصادره، ومن رد الفعل إلى المبادرة الاستراتيجية، باعتبار أن الجزائر لا تدافع عن حدودها الجغرافية فقط، بل تدافع عن أمن أجيالها ومستقبل دولتها.

ثمّنوا مقاربة الرئيس لحماية القدرة الشرائية.. خبراء لـ"المساء":

رقابة وقضاء متخصّص لانتقال اقتصادي آمن

■ تشجيع المنافسة النزيهة وحماية الاستثمار والقدرة الشرائية

■ تيغرسي: تحقيق التوازن بين الانفتاح الاقتصادي والرقابة الفعّالة

■ بوحرب: تحرير المبادرة الاقتصادية مع تعزيز دور هيئات الرقابة ومجالس المنافسة





أكد خبراء في الاقتصاد، أن قرارات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال افتتاح السنة القضائية 2026-2027، تؤسّس لمقاربة جديدة لضبط السوق وحماية القدرة الشرائية، من خلال تشديد الرقابة ومكافحة المضاربة والاحتكار، وتعزيز دور القضاء التجاري، بما يحقق التوازن بين الانفتاح الاقتصادي وحماية الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمار.

إيمان بلعمري

في هذا السياق، أكد الخبير الاقتصادي هواري تيغرسي، في اتصال مع "المساء"، أنّ توجّه الرئيس نحو إقرار قوانين أكثر صرامة لضبط النشاط الاقتصادي يعكس تحوّلا في مقاربة تنظيم السوق، يقوم على تحقيق التوازن بين الانفتاح الاقتصادي والرقابة الفعالة، بما يسمح بمكافحة الممارسات غير المشروعة وحماية المستهلك، دون المساس بحرية المبادرة والاستثمار. وأوضح أن حماية القدرة الشرائية لا تقتصر على مراقبة الأسعار، بل تستدعي معالجة الاختلالات التي تمسّ قواعد المنافسة والتموين والتوزيع، على غرار الاحتكار وافتعال الندرة والتخزين غير المشروع والتلاعب بالسوق، مشدّدا على أن الانفتاح الاقتصادي وتشجيع الاستثمار الخاص وجذب رؤوس الأموال لا يعني انسحاب الدولة من السوق، مثلما لا ينبغي أن تتحوّل الرقابة إلى عائق بيروقراطي أمام المؤسسات.

وفي حين أكد على ضرورة الانتقال إلى رقابة استباقية تعتمد على البيانات الاقتصادية والرقمنة، لمتابعة المخزونات والكميات المنتجة والمستوردة ومسارات التموين وهوامش الربح، ورصد الاختلالات قبل تحوّلها إلى أزمات، أبرز الخبير، أهمية تعزيز المحاكم التجارية المتخصصة في تحسين مناخ الأعمال وحماية العقود والحقوق وتسريع الفصل في النزاعات، مشيرا إلى تنصيب 13 محكمة تجارية جديدة في سبتمبر 2026، ليرتفع عددها من 12 إلى 25 محكمة، يتطلب توفير الإمكانات البشرية والتقنية وتكوين القضاة في المسائل المالية والمصرفية والتجارية والاستثمارية. وأضاف أن حماية الطبقتين الهشة والمتوسطة لا تتحقق بالدعم والتحويلات المالية فقط، بل تستوجب استقرار الأسواق وضمان توفر المواد الأساسية وتحسين شبكات التوزيع، إلى جانب تشجيع الإنتاج المحلي وحماية المؤسسات المنتجة، مؤكدا أن التحدي يتمثل في منع تحوّل الانفتاح إلى فوضى والرقابة إلى بيروقراطية تعطل الاستثمار.

من جهته، اعتبر المحلل والخبير الاقتصادي حكيم بوحرب، في اتصال مع "المساء"، أن إقرار قوانين أكثر صرامة يأتي استكمالا للإصلاحات التشريعية والآليات المعتمدة لضبط السوق، وسد الثغرات القانونية التي سمحت باستمرار بعض الممارسات التجارية السلبية، موضحا أن هذه التدابير من شأنها تعزيز شفافية المعاملات ومحاربة الاحتكار والمضاربة والتهرب الضريبي والفواتير الوهمية والتهريب.

وأشار بوحرب، إلى أن تشديد الرقابة وتقنين هوامش الربح لبعض السلع، بالتوازي مع اعتماد آليات رقمية لتتبع مسار المنتجات منذ إنتاجها أو استيرادها إلى غاية وصولها إلى المستهلك، سيسمح بتحديد الاحتياجات الحقيقية للسوق وتحسين التحكم في العرض والطلب، فضلا عن ضمان توجيه الدعم إلى مستحقيه وحماية الخزينة العمومية والقدرة الشرائية.

وبخصوص التوازن بين الانفتاح والرقابة، أكد بوحرب أن تحرير المبادرة الاقتصادية لا يعني التخلي عن الضوابط التنظيمية، بل يستوجب تعزيز دور هيئات الرقابة ومجالس المنافسة ومحاربة الاحتكارات، بما يضمن تكافؤ الفرص والمنافسة العادلة ويوفر للمتعاملين الاقتصاديين الاستقرار القانوني والضمانات اللازمة للاستثمار. كما أبرز أهمية تفعيل المحاكم التجارية المتخصصة وتعزيز صلاحيات القضاء في تسريع تسوية النزاعات وحماية حقوق المتعاملين النزهاء وردع الممارسات غير المشروعة، معتبرا أن وضوح القواعد القانونية يعزّز الثقة في مناخ الأعمال ويبعث إشارات إيجابية للمستثمرين.

وخلص بوحرب، إلى أن فعالية هذه الإصلاحات ترتبط بمدى تطبيقها ميدانيا والتحكم في البيانات المتعلقة بحاجيات السوق ومستويات الإنتاج والعرض والطلب، خاصة بالنسبة للسلع الأساسية والمواد الغذائية، مشدّدا على أن دعم الإنتاج المحلي ووفرة المعروض يمثلان أهم الآليات الاقتصادية للحد من ارتفاع الأسعار وتفادي الصدمات التضخمية، بما يضمن استقرار السوق واستدامة القدرة الشرائية للمواطن.

الاقتصاد الحرّ يقتضي الضبط والتحصين.. بريش:

المساس بالسوق عدوان على الأمن الاقتصادي والاجتماعي

■ حماية الجبهة الداخلية تقتضي التصدّي للممارسات الانتهازية

■ المحاكم التجارية المتخصّصة رافعة للأمن القضائي وجاذبية الاستثمار

اعتبر الخبير الاقتصادي، عبد القادر بريش، أمس، أن المساس بتموين الأسواق ومعيشة المواطنين ليس مجرد مخالفة تجارية، بل اعتداء على الأمن الاقتصادي والاجتماعي، مؤكدا أن الإصلاحات الاقتصادية لا يمكن أن تنجح إذا تركت الأسواق رهينة المضاربة والاحتكار وشبكات المصالح غير المشروعة.

زين الدين.ز

أكد بريش، في قراءة للرسائل التي حملتها كلمة رئيس الجمهورية، بمناسبة افتتاح السنة القضائية 2027/2026، على أهمية الرقابة الصارمة والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن في ظل التوجه الاقتصادي للبلاد القائم على توسيع الحرية الاقتصادية مع الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة.

وأشار بريش في اتصال مع "المساء" إلى أن أهمية هذه الرسالة تكمن في تكريس معادلة استراتيجية قوامها الانفتاح دون فوضى وحرية المبادرة دون احتكار والمنافسة دون تلاعب، موضحا أن رئيس الجمهورية نبّه إلى أن بعض الشكات تحاول استغلال مراحل الانفتاح الاقتصادي للتموقع داخل السوق وفرض نفوذها، وهو ما يستوجب الجمع بين حرية النشاط الاقتصادي والرقابة الصارمة.



وقال الخبير "إن تحذيرات الرئيس بشأن افتعال الندرة والتلاعب بقوت المواطنين والقدرة الشرائية جاءت بنبرة شديدة الحزم، مع التأكيد على سن قوانين أكثر صرامة لمواجهة هذه الممارسات"، مضيفا بأن رئيس الجمهورية لم يحصر التحدّيات المطروحة أمام القضاء في صور الفساد التقليدية، بل نبّه إلى مظاهر الجشع والإثراء بطرق غير قانونية والسلوكات التي تهدد النسيج الاجتماعي.

وبخصوص المحاكم التجارية المتخصصة، اعتبرها المتحدث، مكسبا مؤسساتيا وخطوة مهمة في تطوير الاقتصاد الوطني، من خلال تسريع الفصل في المنازعات وتعزيز الأمن القضائي وحماية الحقوق التعاقدية، وأشار إلى أن الأمن القضائي ليس مجرد شأن يخص قطاع العدالة، بل ركيزة للأمن الاقتصادي وجاذبية الاستثمار، وشرط أساسي لبناء سوق تحكمها المنافسة النزيهة وتكافؤ الفرص، لا النفوذ والاحتكار والمصالح غير المشروعة.

ومن أعمق الرسائل التي تضمنتها كلمة الرئيس، حسب الخبير، التأكيد على أن الثروة الحقيقية للجزائر ليست مواردها الطاقوية والمنجمية فقط، بل شبابها المتعلم والجامعي، مشيرا إلى أن هذا التصوّر يضع الرأسمال البشري في قلب معادلة القوة الوطنية والتنمية المستدامة، "حيث لا تتحوّل الموارد الطبيعية إلى ثروة حقيقية إلا بوجود كفاءات قادرة على تثمينها وتحويلها إلى إنتاج وقيمة مضافة وتكنولوجيا وابتكار".

وحول إشارة الرئيس تبون للتباين الواضح بين روح التضامن والتلاحم التي يتحلى بها الجزائريون، وممارسات بعض الأطراف التي تستغل الظروف للإضرار بالمواطن، قال بريش إنها تحمل رسالة سياسية واجتماعية عميقة، تؤكد أن حماية الجبهة الداخلية لا تقتصر على مواجهة التهديدات الخارجية، بل تشمل التصدي لكل السلوكيات الانتهازية والمضاربة التي تمس الثقة داخل المجتمع وتستهدف الاستقرار الاجتماعي.

دعا إلى تسريع معالجتها بالتنسيق مع باقي القطاعات.. حطاب:

تكفل فوري بملفات المواطنين وتحسين أداء المرفق العام

■ تحسين موارد صناديق الضمان الاجتماعي والحفاظ على توازناتها



شدّد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد حطاب، أمس، على أهمية التكفل الفوري والفعّال بالملفات التي تربط القطاع بمختلف القطاعات الوزارية والهيئات الأخرى، من خلال تعزيز التنسيق المؤسساتي وتسريع معالجة الملفات المشتركة وتفادي كل ما من شأنه أن يتسبب في تأخرها أو تعطيل مسارها، بما يضمن نجاعة الأداء وتحقيق الأهداف المسطرة.

كريمة. ت

أوضح بيان للوزارة أن حطاب أكد خلال ترؤسه اجتماعا تنسيقيا مع الإطارات المركزية للوزارة، لمتابعة سير العمل على مستوى مختلف المصالح وتقييم مدى تقدّم الملفات القطاعية، على ضرورة التحلي بالانضباط التام والالتزام الصارم في أداء المهام، مع تحمّل كل إطار لمسؤولياته وفق الصلاحيات والاختصاصات المخوّلة له، مشيرا إلى أن فعالية العمل الإداري ترتبط أساسا بوضوح المسؤوليات، والجدية في التنفيذ، والمتابعة المستمرة للقرارات والتوجيهات.

وأسدى الوزير تعليمات بضرورة تعزيز التنسيق والتواصل بين مختلف المصالح والهياكل التابعة للوزارة، لاسيما فيما يتعلق بالملفات التي لها انعكاس مباشر على مصالح المواطنين والشركاء الاجتماعيين، مشدّدا على أهمية ضمان المعلومة الدقيقة في الوقت المناسب، وتوحيد الرؤى والمواقف، واعتماد التواصل الفعّال باعتباره جزءا أساسيا من جودة الخدمة العمومية. كما أكد على مواصلة الجهود الرامية إلى تحسين موارد وإيرادات صناديق الضمان الاجتماعي والحفاظ على توازناتها المالية، من خلال تعزيز آليات التحصيل، ومتابعة الاشتراكات، وتوسيع قاعدة المنخرطين، والتكفل الأمثل بملفات التحصيل، بما يضمن ديمومة منظومة الحماية الاجتماعية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه المؤمن لهم اجتماعيا وذوي الحقوق. ودعا إلى ترجمة هذه التوجيهات إلى إجراءات عملية ونتائج ملموسة، تقوم على التنسيق المستمر، والسرعة في معالجة الملفات، والصرامة في تنفيذ المهام، مؤكدا أن المرحلة الراهنة تستدعي العمل بروح المسؤولية لخدمة المواطن وتعزيز أداء المرفق العام.

بوزقزة يعطي إشارة انطلاقه

مشروع استراتيجي لتزويد منطقتين زواتين بالمياه

أعطى وزير الري، لوناس بوزقزة، أمس، بولاية برج باجي مختار، إشارة انطلاق مشروع استراتيجي لتحويل المياه الصالحة للشرب من منطقة تنزروفت بذات الولاية نحو منطقتين زواتين بولاية إن قزام، على مسافة تقدر بنحو 250 كلم، في خطوة تهدف إلى تعزيز الأمن المائي وتحسين ظروف التزوّد بهذه المادة الحيوية لفائدة سكان المنطقة.

أوضح الوزير، في تصريح صحفي أن "هذا المشروع الضخم، الذي رصد له غلاف مالي إجمالي يقدر بنحو 27 مليار دج، يندرج في إطار تجسيد تعليمات وتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تحقيق التوازن في توزيع الموارد المائية وضمان الأمن المائي عبر مختلف مناطق الوطن، لا سيما الولايات الجنوبية". وأضاف أن "هذا المشروع يأتي استجابة لانشغال سكان منطقة تين زواتين"، مشيرا إلى أن "السلطات العمومية سخّرت الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لضمان تجسيده في الآجال المحدّدة"، في حين أشار إلى أن مدة الإنجاز المرتقبة تقدر بسنة واحدة، مع العمل على تسريع وتيرة الأشغال لتمكين سكان المنطقة من الاستفادة من المياه الصالحة للشرب في أقرب الآجال.

كما أبرز أن إنجاز هذا المشروع، سيساهم في معالجة أحد أبرز الانشغالات التنموية بالمنطقة الحدودية، مؤكدا أن الدولة تولي أهمية خاصة لتحسين الخدمة العمومية للمياه في ولايات الجنوب الكبير.

وفي سياق متصل، تطرق السيد بوزقزة إلى البرامج الاستعجالية المخصصة لولايات الجنوب، والتي تشمل اقتناء التجهيزات والعتاد وتعزيز وسائل التدخل والمتابعة اليومية، بهدف معالجة الاختلالات المسجلة في التموين بالمياه الصالحة للشرب.

وأشار إلى أن هذه الجهود تندرج ضمن استراتيجية وطنية شاملة تقوم على تحويل المياه من المناطق الأكثر وفرة نحو المناطق التي تعرف نقصا في الموارد المائية، بما يضمن توزيعا متوازنا لهذه الثروة الحيوية، وتابع قائلا إن هذا المشروع الاستراتيجي، الذي يربط بين ولايتي برج باجي مختار وإن قزام، ينتظر أن يشكل مكسبا تنمويا هاما من شأنه تعزيز الإطار المعيشي للسكان.

ي.س

اجتماع تنسيقي بين وزارتي المحروقات والري

تدابير استباقية لتعزيز التزوّد بمياه الشرب تحسّبا لرمضان

ترأس الأمين العام لوزارة المحروقات، ميلود مجلد، رفقة الأمين العام لوزارة الري، عمر بوقرة، أمس، اجتماعا تنسيقيا خصّص لبحث التحضيرات والتدابير اللازمة لتعزيز التزويد بمياه الشرب تحسبا لرمضان وصيف 2027، لاسيما فيما يخص المياه المنتجة على مستوى محطات تحلية مياه البحر.

وحسب بيان صادر عن وزارة المحروقات، جرى الاجتماع بحضور إطارات وممثلين من الوزارتين، إلى جانب مسؤولي وممثلي الشركة الجزائرية لتحلية المياه، فرع مجمّع سوناطراك، والشركة الجزائرية للمياه، وخصّص اللقاء لتقييم مدى تقدّم البرامج والمشاريع المرتبطة بتموين المواطنين بالمياه الصالحة للشرب والوقوف على مستوى جاهزية المنشآت والهياكل المعنية، لاسيما تلك المرتبطة بإنتاج المياه المحلاة ونقلها وتوزيعها، فضلا عن تحديد النقائص المسجلة ميدانيا وبحث السبل الكفيلة بمعالجتها.

كما تم التركيز، على متابعة مشاريع الربط البعدي لمحطات تحلية مياه البحر، باعتبارها حلقة أساسية في سلسلة التموين من خلال ربط منشآت الإنتاج بشبكات النقل والتخزين والتوزيع بما يضمن إيصال المياه المحلاة إلى مناطق الاستهلاك وتوسيع نطاق الاستفادة منها وتعزيز استمرارية الخدمة العمومية للمياه. وتم التأكيد على ضرورة تعزيز التنسيق بين مختلف المؤسّسات والهيئات المعنية وتسريع وتيرة إنجاز المشاريع واتخاذ التدابير العملية اللازمة لمعالجة العراقيل المسجلة، بما يسمح برفع قدرات التزويد والاستجابة للاحتياجات المتزايدة للمواطنين، لاسيما خلال فترات الذروة.

الاجتماع، يأتي تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز الأمن المائي الوطني وضمان استدامة التزويد بالمياه الصالحة للشرب من خلال تثمين الموارد المائية غير التقليدية وفي مقدمتها المياه المحلاة، وتطوير البنى التحتية المرتبطة بنقلها وتوزيعها بما يساهم في تحسين نوعية الخدمة العمومية.

ك. ي

تكوين نخب ذات كفاءة عالية خدمة للأمن الوطني ومصالح البلاد.. بداوي:

الفضاء السيبراني ساحة صراع تمسّ الأمن القومي

أكد المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، أمس، بالجزائر العاصمة، أن الفضاء السيبراني تحوّل إلى ساحة صراع رئيسية تؤثر بشكل مباشر على الأمن القومي واقتصاد الدول.

أوضح بداوي، في كلمة له، بمناسبة افتتاح الملتقى الوطني "الوقاية من التهديدات السيبرانية، استعمال الذكاء الاصطناعي نموذجا"، أن تنظيم هذا الملتقى "جاء استجابة للتحوّلات العميقة التي يشهدها العالم الرقمي وما أفرزته من مخاطر وتهديدات تمس مختلف المجالات الحيوية، حيث تحوّل الفضاء السيبراني إلى ساحة صراع رئيسية تؤثر بشكل مباشر على الأمن القومي واقتصاد الدول". وأضاف المتحدث، أنه "عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى عصرنة مؤسّسات الدولة وتعزيز قدراتها من حيث المورد البشري، تم إنشاء المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي والمدرسة الوطنية العليا للأمن السيبراني، "في خطوة مهمة من أجل تكوين نخب ذات كفاءة عالية في هذين المجالين الحيويين وتوظيفها بما يخدم الأمن الوطني والمصالح العليا للبلاد".

وأبرز بداوي، أن إدراج موضوع الذكاء الاصطناعي "يعكس أهمية هذه التقنية الحديثة في تطوير أساليب الوقاية من التهديدات السيبرانية، بالنظر لما توفره من إمكانات متقدمة في معالجة وتحليل البيانات والمعلومات". من جهته، أشار مدير المدرسة الوطنية العليا للأمن السيبراني، محمد أمين رياحلة، في مداخلة له، إلى أن الذكاء الاصطناعي "يحتاج إلى الأمن السيبراني لحماية بياناته ونماذجه، كما يحتاج الأمن السيبراني بدوره إلى الذكاء الاصطناعي لتعزيز قدرات الكشف والتحقيق في الجرائم السيبرانية". بدوره، تطرّق ممثل مصلحة الدفاع السيبراني ومراقبة أمن الأنظمة التابعة للجيش الوطني الشعبي، إلى "الدور المحوري للذكاء الاصطناعي في مجال الأمن السيبراني"، مسلّطا الضوء على "كيفية استغلال المنظمات الإجرامية له في كل من الهندسة الاجتماعية الآلية، التصيد الاحتيالي وتطوير البرمجيات الخبيثة لتنفيذ الهجمات بشكل صناعي ومضاعفة قوتها، بل وينجحون حتى في التلاعب بالنماذج المتقدمة، متجاوزين حواجز الأمان الخاصة بها".

ع.ع

في افتتاح أيام الفحص المبكر لسرطان البروستاتا لفائدة الإعلاميين.. بلحاج:

السياسة الصحية الاجتماعية بالجزائر تضمن العلاج للجميع

انطلقت، أمس، بدار الصحافة الطاهر جاووت، بالجزائر العاصمة، أيام الفحص والكشف المبكر عن سرطان البروستاتا، لمنتسبي قطاع الإعلام والاتصال، بإشراف أطباء مختصين من قطاع الصحة العمومية، بهدف تعزيز ثقافة الوقاية والتشخيص المبكر لهذا المرض.

أسماء منور

في هذا الشأن، قال البروفيسور رشيد بلحاج، مدير النشاطات الطبية وشبه الطبية بالمركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا، في ندوة صحفية نشطها بالمناسبة، إن الجزائر تعتمد سياسة صحية اجتماعية، تضمن التكفل بالمواطنين على مستوى المؤسّسات العمومية، في مختلف مراحل المرض، انطلاقا من الكشف والتشخيص وصولا إلى العلاج والتدخلات الجراحية. وأشار إلى أن الفحوصات التي تتم عن طريق التصوير بالرنين المغناطيسي والتصوير الومضاني، وفحوصات التشريح المرضي والعمليات الجراحية، يتكفل بها القطاع العمومي مجانا، لافتا إلى أن التكلفة الحقيقية للفحوصات تصل إلى 100 ألف أورو في بعض الحالات، فيما ترتفع العلاجات الحديثة كالعلاج الهرموني.

وشدّد المتحدث على ضرورة تطوير التكفل الصحي بفئة كبار السن، باعتبارها الأكثر ارتباطا بهذا النوع من السرطان، من خلال تعزيز طب الشيخوخة وإنشاء مصالح متخصّصة في طب وجراحة المسالك البولية، بما يسمح بتوفير مسار علاجي متكامل للمصابين، محذرا من ظاهرة لجوء بعض مرضى السرطان إلى الخلطات العشبية والعلاجات التقليدية غير المثبتة علميا، على حساب مواصلة العلاج الطبي الذي يصفه المختصون.

من جهتها، أكدت الدكتورة مريم لوصيف، أستاذة مساعدة بمصلحة أمراض المسالك البولية بالمركز الاستشفائي الجامعي بني مسوس، أن سرطان البروستاتا يعد من أنواع السرطان التي يمكن السيطرة عليها، حتى عند اكتشافه في مراحل مختلفة من تطوّره، مشيرة إلى أن التقدم الذي تعرفه العلاجات الحديثة، وتوفر جزيئات دوائية جديدة جعلا التكفل بالمرضى أكثر فعالية مقارنة بما كان عليه في السابق، واعتبرت إمكانية تماثل المريض للشفاء بعد مرور 5 سنوات، مؤشرا مهما في متابعة نتائج العلاج.

"كوسوب" تعتمد إطارا تنظيميا بأبعاد بيئية واجتماعية وحوكمة الشركات

إجراءات جديدة لتعزيز شفافية السوق المالية

أعلنت لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (كوسوب)، أمس، عن اعتماد إطار تنظيمي جديد يحدّد متطلبات الإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالحوكمة (ESG) بالنسبة للشركات المدرجة في البورصة، في خطوة ترمي إلى تعزيز شفافية السوق المالية ومواكبة متطلبات التمويل المستدام.

م. ر

أوضح بيان "كوسوب"، أن هذا الإجراء يأتي بموجب التعليمة رقم 26-08 المؤرخة في 28 أكتوبر المنصرم، المحددة لمضمون التقرير حول المعلومة غير المالية، وذلك تطبيقا لأحكام المادة 44 من نظام اللجنة رقم 25-04 المؤرخ في 22 أكتوبر 2025، المتعلق بالإفصاح عن المعلومات الواجب نشرها من طرف الشركات التي تكون قيمها المنقولة مسعرة في البورصة.

وتعد هذه الخطوة، سابقة على المستوى الوطني، تضع الجزائر ضمن الدائرة المحدودة من البلدان الإفريقية التي اعتمدت متطلبات تنظيمية خاصة بالإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات بالنسبة للشركات المدرجة في البورصة، وفق المصدر ذاته. ويتناول الإطار الجديد على وجه الخصوص قضايا التغيرات المناخية واستخدام الموارد والظروف الاجتماعية، إلى جانب تشكيلة أجهزة الحوكمة وسير عملها وآليات الوقاية من الفساد ومكافحته، حيث يتعين أن يتضمن التقرير عرضا لنهج المؤسسة في مجال المسؤولية المجتمعية، وتحديد الأطراف ذات الصلة بها والقضايا ذات الأولوية في مجالات البيئة والمجتمع والحوكمة، فضلا عن تحليل الأهمية النسبية لهذه القضايا والإجراءات المتخذة والنتائج المحققة.

ويستند الإطار المرجعي المعتمد إلى معايير المبادرة العالمية للتقارير، وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، مع إتاحة إمكانية اعتماد مرجعيات أو معايير دولية أخرى معترف بها في مجال إعداد التقارير غير المالية، ويقوم هذا النظام على مبدأ الامتثال أو التفسير (Comply or Explain)، بما يسمح بمرافقة الشركات المعنية في التبني التدريجي للمتطلبات الجديدة.

وتهدف هذه الخطوة، حسب البيان، إلى تحسين شفافية الشركات وتعزيز جودة المعلومات الموضوعة تحت تصرف المستثمرين، بما يمكنهم من تقييم أفضل للمخاطر والفرص المرتبطة بقضايا الاستدامة، فضلا عن دعم تطوير التمويل المستدام وتعزيز جاذبية السوق المالية الجزائرية. وهي تندرج في إطار الإصلاحات التي تقودها اللجنة لإرساء سوق مالية أكثر شفافية وجاذبية.

شدّد على التقيد بأعلى معايير الجودة والسلامة.. جلاوي:

استنفار وحشد الإمكانيات لتسريع أشغال الخط المنجمي الشرقي

شدّد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، أمس، على ضرورة مواصلة العمل لحشد جميع الإمكانيات المادية والبشرية وتدعيم الورشات بالوسائل والمعدات الضرورية، من أجل تسريع تقدّم أشغال الخط المنجمي الشرقي في مقطعه الرابط بين بوشقوف وسوق أهراس والدريعة، الممتد على مسافة 121 كلم.

ترأس وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، جلسة عمل خصّصت لمتابعة مدى تقدّم أشغال الخط المنجمي الشرقي في مقطعه الرابط بين بوشقوف وسوق أهراس والدريعة، أبدى خلاله ارتياحه إزاء التقدم المحرز في إنجاز هذا المقطع، وأسدى جملة من التعليمات والتوجيهات لمختلف المتدخلين، شدّد من خلالها على ضرورة مواصلة العمل لحشد جميع الإمكانيات المادية والبشرية وتدعيم الورشات بالوسائل والمعدات الضرورية، بما يسمح بتسريع وتيرة الإنجاز، مع إيلاء عناية خاصة لأشغال المنشآت الفنية، بالنظر إلى خصوصيتها التقنية وطبيعة التضاريس التي يتم إنجازها فيها.

كما شدّد على ضرورة الحرص على التقيد بأعلى معايير الجودة والسلامة في مختلف مراحل الإنجاز، وتعزيز التنسيق بين جميع المؤسّسات ومكاتب الدراسات والمتابعة، بما يضمن التكامل والانسجام في تنفيذ الأشغال. كما أكد الوزير على أهمية الالتزام برزنامة العمل المتفق عليها، واتخاذ التدابير اللازمة لتدارك أي تأخر محتمل.

ق.ا

النواب يُصوّتون على مشروع قانون المالية 2027

ترقية الاستثمار ودعم القدرة الشرائية وترشيد النفقات

■ لبو: تجسيد الشراكة بين المؤسسات لتنفيذ السياسات المالية وخدمة المواطن

ثمّن وزير المالية، محمد لمين لبو، أمس، مصادقة نواب المجلس الشعبي الوطني، بالأغلبية على مشروع قانون المالية لسنة 2027، المتضمن لتدابير تهدف إلى تعزيز القدرة الشرائية وترشيد النفقات العمومية وترقية الاستثمار، معتبرا ذلك عنوانا بارزا لتجسيد الشراكة بين الحكومة والبرلمان في تنفيذ السياسات المالية العمومية، بكل شفافية وفعالية، لتكريس روح التعاون خدمة للمواطن والوطن.

شريفة عابد



اعتبر وزير المالية، في كلمة له بعد جلسة المصادقة على مشروع قانون المالية 2027 خلال جلسة علنية ترأستها، خليدة بوفدش، رئيسة المجلس، أن تصويت النواب بالأغلبية على النص، يعكس عمق الوعي المؤسساتي بأهمية هذا القانون في تجسيد السياسات المالية للدولة وتلبية التطلعات المواطنين، مضيفا أنه سيتكفل بالاقتراحات التي تقدم بها النواب من قبل المصالح المعنية بدائرته الوزارية، وأنها ستحظى باهتمام بالغ الأهمية، لما تحمله من انشغالات وتطلعات تعكس الحرص المشترك على تعزيز فعالية السياسات العمومية والاستجابة بشكل أفضل لتطلعات المواطنين، في المراحل المقبلة، وهو ما يجسد، حسبه، الشراكة الفعلية بين الحكومة والبرلمان في بناء سياسات مالية بكل فعالية وشفافية.

وحسب الوزير، فإن المصادقة ليست مجرد إجراء دستوري، بل هي تجسيد "لروح التعاون المؤسساتي والمسؤولية الجماعية الذي نحرص جميعا على ترخيصها خدمة للوطن والمواطن"، معتبرا تثمين أحكام هذا النص من قبل النواب، تؤكد مرة أخرى أن الجزائر لازالت تحافظ، بفضل توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية، من خلال حماية القدرة الشرائية للمواطنين ودعم النمو الاقتصادي وترويج أكثر للاستثمار. وقبيل التصويت عرض مقرر لجنة المالية والميزانية بالمجلس، التقرير التكميلي حول مشروع القانون، المتضمن عددا من التعديلات التي اقترحها النواب في إطار إثرائه، فيما تم تسجيل رفض نواب حركة مجتمع السلم، التصويت بحجة الاعتراض على تعديلاتهم المدرجة على المشروع.

أكدت أن مشروع قانون المالية 2027 يدعّم التوجه الاجتماعي للدولة.. بوفدش:

إنجاح المحليات القادمة لدعم الأولويات التنموية

أثنت رئيسة المجلس الشعبي الوطني، خليدة بوفدش، أمس، على تصويت النواب على مشروع قانون المالية لسنة 2027، الذي يكرس، حسبها، توجه الدولة نحو حماية القدرة الشرائية للمواطن، وتحفيز الاستثمار المنتج وتنويع الاقتصاد الوطني، مغتنمة الفرصة، للدعوة إلى إنجاح استحقاق 28 نوفمبر القادم "من خلال اختيار الكفاءات القادرة على تجسيد التنمية الاقتصادية بكل أبعادها"، فيما جدّدت إدانتها للاعتداء على الثروة المائية للجزائر عبر حدودها الغربية.

شريفة عابد

شدّدت رئيسة المجلس، في كلمتها عقب مصادقة النواب على النص، على أن إنجاح السياسات الاقتصادية، لا يقاس بالأرقام والمؤشرات المالية فحسب، وإنما بمدى انعكاس نتائجها على الحياة اليومية للمواطن. وأوضحت أن هذا التص يعكس اختيارات الدولة وأولوياتها الاقتصادية والاجتماعية، ويكتسي أهمية خاصة في ظل التحوّلات الجيوسياسية والاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم، وما تفرضه من تظافر لجهود الجميع لبناء اقتصاد قوي والحفاظ على استقلالية القرار الوطني.

واعتبرت أن الرهان الأساسي للجزائر، يتجاوز مجرد تحسين المؤشرات المالية، ليشمل بناء اقتصاد متنوع ومنتج وتنافسي، قادر على تحرير المبادرة وتحفيز الاستثمار وتثمين الثروات الوطنية وتعزيز قدرات الإنتاج والتصنيع والتصدير، مع منح الكفاءات الجزائرية المكانة التي تستحقها، مبرزة أهمية التدابير التي تضمنها قانون المالية لمرافقة الاستثمار المنتج وتحسين مناخ الأعمال ودعم المؤسسات، لاسيما في القطاعات الاستراتيجية، وفي مقدمتها الصناعة والفلاحة والمناجم والطاقة، مع تطوير البنية التحتية وتحديث الإدارة وتوسيع الرقمنة وتطوير الاقتصاد الرقمي، فيما اعتبرت "مكافحة الغش والتهرب الضريبيين وتوسيع الوعاء الجبائي وترسيخ الامتثال الضريبي ليست مجرد أدوات لزيادة الإيرادات، بل "مسؤولية وطنية لحماية الاقتصاد وضمان تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة في تمويل التنمية".

كما أكدت رئيسة المجلس أن النص يجسد مفهوم الدولة الاجتماعية بامتياز، مثمنة التوجيهات والقرارات التي أسداها رئيس الجمهورية، لصون القدرة الشرائية للمواطن، وعدم إدراج ضرائب ورسوم جديدة من شأنها إثقال كاهله أو المساس بمستواه المعيشي، مشدّدة على أن المواطن يظل في صلب السياسات العمومية والاختيارات الاجتماعية للدولة.

ولدى تطرقها للاستحقاق الانتخابي القادم، دعت بوفدش الجزائريين إلى المشاركة الواسعة والتعبير عن اختيارهم، مبرزة الدور الكبير للمجالس الشعبية البلدية والولائية في دعم التنمية المحلية وتجسيد الأولويات الاقتصادية والاجتماعية وتحسين المرافق العمومية.

من جانب آخر، أدانت بوفدش، بشدة ما تتعرض له المجاري المائية في المناطق الحدودية من تلويث وممارسات غير مسؤولة، معتبرة هذه الممارسات تهديداً مباشراً لصحة المواطنين وإعتداءً على الموارد الطبيعية وإضراراً بالتوازنات البيئية. وثمّنت الجهود التي تبذلها الدولة لتأمين الموارد المائية وتنويع مصادرها وتعزيز قدرات التخزين والتحلية والمعالجة، إلى جانب حماية البيئة وتحسين جودة الحياة، كما أشادت بجهود الجيش الوطني الشعبي، ومختلف أسلاك ومصالح الأمن لحماية الحدود ومكافحة الجريمة المنظمة والتهريب وصون أمن البلاد واستقرارها.

قوامها 8,7 مليار دينار | النواب يُصوّتون على ميزانية المجلس الشعبي الوطني

صوّت نواب المجلس الشعبي الوطني، أمس، بالأغلبية على ميزانية المجلس الشعبي الوطني لسنة 2027، والتي قوامها 8,7 مليار دينار.

وتم التصويت، على ميزانية المجلس، وفقا لما تقتضيه المادة 104 الفقرة 2 من القانون العضوي رقم 16-12، الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما، وكذا المادة 183 من النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني، في جلسة علنية برئاسة رئيسة المجلس الشعبي الوطني، الدكتورة خليدة بوفدش، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان نجيبة جيلالي، ووزير المالية، محمد الأمين لبو.

وتضمن تقرير لجنة المالية والميزانية، عرض مبلغ الميزانية العامة للمجلس المقدر بـ8,7 مليار دج، موزعة على أهم التخصيصات، التي تشمل التكوين القانوني للنواب واقتناء الحواسيب والسيارات، مع توسيع التكفل الصحي من خلال توسيع خدمات العيادة الداخلية، وكذا الحصة الخاصة بالصيانة واقتناء مختلف التجهيزات والوسائل المادية لتحسين وتسهيل عمل المؤسسة التشريعية.

شريفة عابد

أكد أن المرحلة الراهنة تهدف إلى بلوغ نتائج ملموسة.. شايب:

توجيه مشاريع الجالية لخدمة أولويات التنمية

■ باحثون: 20٪ من المؤسسات الناشئة يملكها أبناء الجالية

أكد كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، أمس، التزام السلطات بتوفير الظروف الملائمة والمرافقة اللازمة لأفراد الجالية، من أجل تجسيد مشاريعهم الاستثمارية وشراكاتهم المهنية في البلاد، مشدّدا على ضرورة توجيه كفاءاتها وخبراتها الاقتصادية والعلمية لخدمة الأولويات التنموية الوطنية.

زولا سومر

أوضح شايب، خلال الندوة التي نظمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بالجزائر، حول "تثمين إمكانات الجالية الوطنية بالخارج من أجل ترقية مساهماتها في التنمية الوطنية" بالمدرسة الوطنية للإدارة بالجزائر، أن المرحلة الراهنة ترتكز على تحويل رغبة الجالية في المساهمة في بناء الاقتصاد الوطني إلى نتائج ملموسة، من خلال تفعيل مشاركتها في مجالات الاستثمار والبحث العلمي والابتكار، ونقل المعارف والخبرات.

وذكر كاتب الدولة، بأن السلطات تولي أهمية خاصة لمواصلة تهيئة الظروف الملائمة لتثمين هذه الإمكانات، وتعزيز التواصل بين أصحاب المبادرات والمؤسّسات الوطنية المعنية، وتوفير المرافقة اللازمة لتجسيد مشاريعهم وشراكاتهم، مؤكدا استعداد مصالحه لمواصلة التعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات والهيئات الوطنية المعنية، بما يساهم في تعزيز تكامل الجهود المبذولة لتثمين إمكانات جاليتنا وتشجيع مشاركتها الفعلية في مسار التنمية الوطنية. من جهتها، دعت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوجي إلى الاهتمام بإعداد دراسات سوسيولوجية تتعلق بالهجرة، لتحليل واقع الجالية وأنماطها، مما سيسمح، حسبها، بوضع أسس وآليات الاستقطاب الاقتصادي المزدوج، باعتبار الجالية قوة ناعمة يمكن الاعتماد عليها في تجسيد التنمية في مختلف المجالات.

في سياق متصل، أوضح رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي محمد بوخاري، أن هذه الندوة الحوارية التي عرفت مشاركة خبراء وجامعين، ستشكل أرضية لإعداد دراسة متكاملة، تستند إلى تشخيص موضوعي للواقع، وتحليل للآليات القائمة، واستشراف السبل الكفيلة بتعزيز إسهام الجالية الوطنية المقيمة بالخارج في مسار التنمية الوطنية.

بدورهم، أكد الباحثون والجامعيون المشاركون في الندوة، أن مساهمة الجالية في التنمية الوطنية بدأت تظهر نتائجها في الآونة الأخيرة، حيث أشاروا إلى أن ما يتراوح بين 15 الى 20٪ من المؤسسات الناشئة بالجزائر، يملكها أبناء الجالية، وهو ما يترجم ارتباطهم الوثيق بوطنهم، كما ذكروا بأن 60٪ من أفراد الجالية الجزائرية المقيمة في مختلف أنحاء العالم، هم من فئة الشباب تلقوا تكوينا في أرقى الجامعات والمؤسسات الدولية، وبإمكانهم صنع الفارق في مسار التنمية الوطنية.

مدير شمال إفريقيا والقرن الإفريقي بمؤسّسة التمويل التابعة للبنك الدولي:

نحو إنشاء صندوق جزائري لدعم الشركات الناشئة

أكد مدير شمال إفريقيا والقرن الإفريقي بمؤسسة التمويل التابعة للبنك الدولي أري نعيم أن الجزائر تتوفر على مقومات اقتصادية واستثمارية تؤهلها لتحقيق تحولها الاقتصادي، مبرزا نعتمها باستقرار سياسي واقتصادي كلي وامتلاكها لبنية تحتية حديثة وتوفر الطاقة بأسعار تنافسية إلى جانب ساكنة شابة وبرنامج استثماري طموح في قطاعات الطاقة والمياه والنقل والربط البيني.

رضوان.ق

أوضح أري نعيم خلال افتتاح يوم إعلامي حول "تمويل المشاريع الاستثمارية من طرف البنك الدولي"، منظم من طرف مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري بوهران، أمس، أن حجم الاستثمارات العمومية المبرمجة خلال السنوات المقبلة بالجزائر يطرح تحدّيا أساسيا يتمثل في تحويل المشاريع إلى مناصب شغل ذات جودة ووظائف منتجة، مؤكدا أن الاستثمار الخاص بشكل الحلقة الأساسية لتحقيق هذا الهدف وتعزيز قدرة الاقتصاد على استيعاب الأعداد المتزايدة من الشباب الوافدين إلى سوق العمل.

وكشف المتحدث عن قرب استكمال إعداد بروتوكول اتفاق مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسّسات الناشئة لمرافقة الجزائر في إنشاء صندوق جديد لرأس المال الاستثماري مخصص لدعم الشركات الناشئة الجزائرية ومساعدتها على تطوير مشاريعها وتعزيز قدراتها على النمو، موضحا بأن مؤسسة التمويل الدولية تتمتع بموقع يؤهلها لمرافقة الجزائر في هذا التحوّل الاقتصادي الذي سيمتد على مدى العقود، من خلال الدعم الفني والحوار بشأن السياسات العمومية.

كما أشار إلى أن الشراكة المرتقبة مع الجزائر ترتكز على عدة محاور استراتيجية تشمل دعم الابتكار والشركات الناشئة ومرافقة المؤسّسات الجزائرية الرائدة في التوسع نحو الأسواق الدولية واستقطاب الاستثمارات الأجنبية بما يسمح بنقل الخبرات والتكنولوجيا وربط المؤسسات المحلية بسلاسل القيمة الإقليمية والدولية، فضلا عن دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة بتسهيل وصولها إلى مختلف أشكال التمويل سواء تعلق الأمر بتمويل التجارة أو الاستثمار أو التمويل البنكي.

من جانبه أكد محمد الأمين تازي المندوب الجهوي للمجلس الاقتصادي الجزائري أن تنظيم اليوم الإعلامي لفائدة المتعاملين الاقتصاديين يهدف إلى تمكين مؤسسة التمويل الدولية من عرض آليات التمويل وسبل مرافقة المؤسسات الجزائرية بما يسمح بتطوير الصناعة الوطنية والمؤسسات الاقتصادية وتعزيز الاقتصاد الوطني، لبلوغ الهدف الذي حدّده رئيس الجمهورية، المتمثل في رفع الناتج الداخلي الخام إلى 400 مليار دولار آفاق 2029.

ضمن مباحثات عرقاب مع مسؤول "إنرغونفست"

نحو تموين سوق البوسنة بالغاز الطبيعي وغاز البترول المميع

استعرض وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، أمس، مع المدير العام للشركة البوسنية "إنرغونفست" أوستاموفيتش، فرص تطوير المبادلات التجارية في مجال المحروقات، لاسيما آفاق تموين السوق البوسنية بالغاز الطبيعي المسال وغاز البترول المميع، ما من شأنه تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، وفتح آفاق جديدة للتعاون بين المؤسسات المعنية.

ق.ا

بحث وزير الدولة مع المسؤول البوسني سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مجال المحروقات، مع استعراض آفاق الشراكة بين مجمع سوناطراك والشركة البوسنية لاسيما في مجالات صناعة النفط والغاز وتسويق المحروقات والصناعات التحويلية المرتبطة بها.

كما تناولت المباحثات وفق بيان للوزارة، فرص توسيع التعاون في المجالات الصناعية والتقنية المرتبطة بقطاع المحروقات، لاسيما في مجال الهندسة الصناعية، وتصنيع المعدات والمنشآت والتجهيزات النفطية والغازية، وإنتاج المعدات وقطع الغيار المخصصة لنقل المحروقات ومراقبة شبكات النقل، مع تبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا وتطوير برامج التكوين، بما يسهم في دعم القدرات الصناعية والتقنية الوطنية.

وأكد وزير الدولة، استعداد الجزائر لتعزيز شراكاتها مع جمهورية البوسنة والهرسك، وتطوير التعاون مع مؤسّساتها الاقتصادية، خاصة في مجالات صناعة النفط والغاز وتسويق المحروقات، مشدّدا على أهمية تشجيع إقامة مشاريع مشتركة ترتكز على نقل التكنولوجيا وترقية المحتوى المحلي وتطوير القدرات الصناعية الوطنية، مع استكشاف فرص التعاون في مشاريع على المستوى الإفريقي.

من جانبه، أعرب أوستاموفيتش عن اهتمام شركة "إنرغونفست" بتعزيز علاقاتها مع مجمّع سوناطراك وفروعه، وتوسيع مجالات التعاون والشراكة، بما يتيح الاستفادة من الإمكانات والخبرات التي يمتلكها الطرفان، ويسهم في تجسيد مشاريع تحقق المنفعة المتبادلة.

عجال ينصّب اللجنتين المكلفتين بإعدادهما وتنفيذهما | مخطّطان للوقاية من الكوارث الصناعية والإشعاعية

أشرف وزير الطاقة والطاقات المتجددة مراد عجال، أمس، على التنصيب الرسمي للجنتين المكلفتين بمتابعة إعداد وتعديل وتحيين وتنفيذ المخطط العام للوقاية من أخطار الكوارث الصناعية والطاقوية، وكذا المخطط العام للوقاية من أخطار الكوارث الإشعاعية والنووية.

ق.ا

يأتي تنصيب اللجنتين، حسب بيان للوزارة، في إطار تنفيذ أحكام المرسوم التنفيذي رقم 25-132 المؤرخ في 27 أفريل 2025، المحدّد لكيفيات إعداد وتعديل وتحيين وتنفيذ المخططات العامة للوقاية من أخطار الكوارث، وعملا بأحكام القانون رقم 24-04 المؤرخ في 26 فيفري 2024، المتضمن قواعد الوقاية والتدخل من أخطار الكوارث في إطار التنمية المستدامة، وكذا ضمن الاستراتيجية الوطنية لتسيير أخطار الكوارث للفترة 2025-2035، تعزيزا لمنظومة الوقاية والاستعداد والتدخل.

وبالمناسبة، أكد الوزير أن تنصيب اللجنتين يشكل خطوة أساسية في مسار تعزيز آليات الوقاية والاستعداد لمواجهة مختلف المخاطر المرتبطة بالنشاط الصناعي والطاقوي، وكذا الأخطار الإشعاعية والنووية، مشددا على ضرورة اضطلاع أعضاء اللجنتين بالمهام الموكلة إليهم بكل فعالية ومسؤولية، بما يضمن إعداد مخططين شاملين يستجيبان لمتطلبات الوقاية والتدخل، ويأخذان بعين الاعتبار خصوصية المنشآت والهياكل التابعة للقطاع وطبيعة المخاطر المحتملة.

وأوضح بأن الوزارة تضع كافة الإمكانيات والوسائل الضرورية تحت تصرف اللجنتين، وتوفر لهما كل أشكال الدعم والمرافقة اللازمة لضمان نجاح أعمالهما وتحقيق الأهداف المسطرة، داعيا إلى إرساء ورقة طريق واضحة ومتكاملة، تتضمن خطة عمل عملية ومضبوطة، تحدّد الأولويات ومراحل الإنجاز والآجال الزمنية، وكذا المسؤوليات المنوطة بكل طرف.

فيما أكدت "حماس" أن الاحتلال فشل في التغطية على جرائمه

اعتراف دولي بحجم المأساة الإنسانية في غزة

يكشف البيان المشترك، الذي أصدره أمس وزراء خارجية كل من المملكة المتحدة وأستراليا وكندا وإيطاليا، عن توسع دائرة الاعتراف الدولي بحجم المأساة والكارثة الانسانية التي يتخبط فيها سكان قطاع غزة نتيجة استمرار العدوان الصهيوني وكل ما يرافقه من خروقات على جميع الأصعدة.

ص. م

طالب وزراء خارجية الدول الأربع، الكيان المحتل بفتح معابر قطاع غزة فورا والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية والخيام والمستلزمات الشتوية، واصفين الأوضاع الإنسانية في غزة بأنها "بالغة الخطورة"، مع ظهور الآثار المدمرة لفصل الشتاء ودمار البنية التحتية وشبكات الصرف الصحي.

وأشار البيان إلى وجود حوالي 150 ألف خيمة وإمدادات إيواء وإغاثية حيوية محتجزة عند حدود القطاع دون السماح بدخولها، رغم تفاقم معاناة سكانه مع هطول أمطار غزيرة وفيضانات أضرت بعشرات آلاف الخيام النازحة.

ورحبت الحكومة الفلسطينية بهذا الموقف المشترك وبالمواقف الدولية المماثلة الصادرة عن دول ومنظمات أخرى، التي حذرت من تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، مؤكدة أن هذه التحذيرات تستدعي اتخاذ خطوات عملية وعاجلة وممارسة ضغط دولي فاعل لإلزام الاحتلال الصهيوني بالإيفاء بالتزاماته المنصوص عليها في اتفاق وقف إطلاق النار المعلن شهر أكتوبر من العام الماضي.

ونفس الموقف عبرت عنه حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، التي اعتبرت أن إقرار مزيد من الدول بحجم المأساة الإنسانية في غزة يؤكد مجددا فشل الاحتلال الصهيوني في التغطية على جرائمه وانتهاكاته الصارخة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.



وقالت "حماس" إن "الشعب الفلسطيني يتطلّع إلى ترجمة هذه المواقف إلى إجراءات عملية وممارسة ضغوط سياسية وقانونية حقيقية تُلزم الاحتلال بفتح المعابر فورا وإدخال المساعدات الإنسانية دون قيد أو شرط ووقف سياسات العقاب الجماعي والاستهداف الممنهج للمدنيين واتخاذ خطوات كفيلة بمحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة على جرائمهم ضد الإنسانية".

من جانبه، كشف المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، عن ارتكاب الاحتلال 6233 خرق لوقف إطلاق النار، المعلن منذ أكتوبر من العالم الماضي، أسفرت عن ارتقاء 1649 شهيد وإصابة 5969 مواطن بجروح متفاوتة، إلى جانب تنفيذ حملات اعتقال تعسفية طالت 223 مواطن. وسمح فقط بإدخال 33 بالمائة من شاحنات الغذاء ضمن هندسة تجويع متعمدة ازدادت تفاقما مع دخول فصل الشتاء وانعدام أدنى مستلزمات الإيواء والوقود.

ودحض ادعاءات الاحتلال بشأن تسهيل دخول المساعدات الإغاثية لذر الرماد في العيون، مبينا أن سياسة الحصار والتجويع الممنهج لا تزال قائمة بدليل أن إجمالي عدد شاحنات المساعدات التي سُمح بإدخالها لم يتجاوز 79 ألفا و585 شاحنة من أصل 240 ألف و600 شاحنة نص عليها الاتفاق، بنسبة التزام متدنية لم تتجاوز 33 بالمئة، بما يفاقم الأزمة الإنسانية الخانقة التي يعيشها سكان القطاع.

وتضع هذه الأرقام المجتمع الدولي والجهات الضامنة أمام مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية في ظل استمرار الاحتلال في حملاته الممنهجة لتضليل الرأي العام المحلي والدولي ومحاولاته اليائسة للتنصل من التزاماته وتزييف الحقائق، مما يعكس نية مبيتة لاستمرار سياسة خرق الاتفاق والإبادة الممنهجة والقتل العمد وتجاوز كافة القوانين الدولية لحقوق الإنسان.

وعلى إثر ذلك، جدد نفس المصدر مطالبة الجهات الضامنة والوسطاء بالتدخل العملي والعاجل وتحمل مسؤولياتهم السياسية لإلزام الاحتلال ببنود الاتفاق ووقف نزيف الدم. ودعا المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية إلى مغادرة مربع الإدانة اللفظية واتخاذ خطوات قانونية رادعة لمحاسبة الاحتلال على جرائمه المستمرة والتي لم تتوقف. كما حذر وسائل الإعلام الدولية من الانجرار وراء "ماكينة" الدعاية التي يمارسها الاحتلال الصهيوني، مشددا على ضرورة اعتماد لغة الأرقام والمصادر الرسمية التي تعكس حقيقة المعاناة على الأرض.

لتسييرها رحلات جوية نحو الداخلة المحتلة

البوليساريو تطالب بإلغاء التراخيص الممنوحة لـ"ريان إير"

باشرت جبهة البوليساريو إجراء إداريا لدى وزارة النقل الإسبانية للمطالبة بإلغاء التراخيص الممنوحة لشركة الطيران الإيرلندية "ريان إير" لتسيير رحلات تجارية بين مدريد ومدينة الداخلة الواقعة في الأراضي الصحراوية المحتلة من قبل المغرب.

ق. د

أوضح الموقع الإسباني "لا تنسوا الصحراء الغربية"، أمس، أن هذه الخطوة، التي باشرها ممثل جبهة البوليساريو في إسبانيا، عبد الله أحمد العربي، تهدف إلى إبطال حقوق النقل الجوي الممنوحة للشركة، إلى جانب إلغاء التراخيص الإدارية المتعلقة بهذا الخط الجوي الذي يتم استغلاله بمعدل رحلتين أسبوعيا.

وتستند هذه الخطوة، حسب المصدر، إلى الوضع القانوني المتميز للصحراء الغربية التي لا تشكل جزء من التراب المغربي، علاوة عن الاجتهادات القضائية الأوروبية المتعلقة بهذا الإقليم المحتل.

وفي هذا السياق، أبرز الموقع الإسباني أن جبهة البوليساريو تستند في إجرائها إلى قرار قضائي أوروبي صادر في نوفمبر 2018، قضى باستبعاد الصحراء الغربية من نطاق تطبيق اتفاق النقل الجوي المبرم بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، إلى جانب مراسلة للمفوضية الأوروبية تعود إلى ديسمبر 2024 أكدت فيها أن الرحلات الجوية بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والصحراء الغربية لا يشملها الاتفاق المذكور. كما يطعن الإجراء الإداري في الأساس القانوني للتراخيص التي منحتها السلطات الإسبانية ويثير مسؤولية الهيئات المكلفة بتسيير حركة الملاحة الجوية، خاصة المؤسسة الإسبانية "إينايير".

وأوضح نفس المصدر، أن هذه الخطوة تندرج في إطار المبادرات القانونية التي تباشرها جبهة البوليساريو ضد الأنشطة الاقتصادية والتجارية الرامية إلى تقديم مدينة الداخلة على أنها وجهة تابعة للمغرب في تجاهل للوضع القانوني الدولي للصحراء الغربية، لافتا إلى أن الجبهة قد تلجأ إلى القضاء في حال عدم استجابة الإدارة الإسبانية لمطلبها.

وفي تصريح لـ "المساء"، أمس، طالب الاعلامي والحقوقي الصحراوي، حسن الزروالي، شركة "ريان إير" بوقف أنشطتها في مدينة الداخلة المحتلة، محذرا من أن الترويج للسياحة في إقليم محتل لم تحسم وضعيته بعد في إطار تصفية الاستعمار، يثير إشكال قانوني وسياسي وحقوقي.

وبينما أشاد بخطوة جبهة البوليساريو، دعا الحقوقي الصحراوي الاتحاد الاوروبي وكل المنظمات الأخرى ذات الصلة بتوجيه رسائل وممارسة ضغط من أجل توقيف الحملة السياحية التي تروج لها هذه الشركة في اقليم محتل.

وفي نفس السياق، أدانت وزارة الشباب والرياضة الصحراوية عبور رالي "داكار 2027" و"أفريكا ايكو رايس" عبر الأراضي الصحراوية المحتلة في تجاهل للوضع القانوني للإقليم المحتل وانتهاك لمبادئ الشرعية الدولية.

في انتكاسة دبلوماسية لفرنسا

الفرنكوفونية تحتضر

وجدت المنظمة الدولية للفرنكوفونية نفسها تغرق في حالة من الانسداد المؤسساتي والسياسي غير مسبوق، تجلت بوضوح في ختام قمتها العشرين، أمس، في عاصمة كمبوديا، بنوم بنه، عندما اضطرتها خلافات وتوترات سياسية حادة بين أعضائها إلى تأجيل انتخاب أمينها العام لعام كامل.

ص. محمديوة

تحولت انتخابات الأمانة العامة لهذه المنظمة، التي تعد الواجهة الدبلوماسية لفرنسا، إلى ساحة تصفية حسابات، بعد أن عارضت جمهورية الكونغو الديمقراطية بشدة التجديد لولاية ثالثة للأمينة العامة المنتهية ولايتها، الرواندية لويز موشيكيوابو، ورشحت في المقابل، جوليانا لومومبا، ابنة الزعيم الكونغولي الراحل باتريس لومومبا، وسط توترات سياسية حادة بين البلدين.

ورغم أن المنظمة قررت احتواء الخلاف من خلال تمديد ولاية أمينتها العامة لعام إضافي في إطار حل مؤقت رحبت به الرئاسة الفرنسية التي أشادت بما وصفته "روح المسؤولية لدى أعضاء المنظمة الدولية للفرنكوفونية"، في حين وصفت جمهورية الكونغو الديمقراطية ما تم التوصل إليه بأنه "تسوية حكيمة"، إلا أن الخلافات التي ظهرت على مدى يومين فتحت الباب على مصراعيه أمام تساؤلات حول مستقبلها.

وهي تساؤلات طرحتها بطريقة ضمنية عبارة "إنه يوم حزين للغاية بالنسبة للفرنكوفونية، وقد يترك آثاراً عميقة لا يمكننا بعد تقدير عواقبها"، التي قالها أحد المرشحين للمنصب، الروماني دانشيان تشيولوش، والذي لم يخف أسفه لحالة الانسداد الذي بلغته هذه المنظمة، التي تعاني أصلا في إيجاد مكان لها وسط مشهد متعدد الأقطاب يتسم بالاضطراب، وبالتالي لن تساعدها حالة الانقسام التي ظهرت في بنوم بنه على تعزيز ثقلها أو تأثيرها.

فالمنظمة، التي اعتادت منذ عام 1997 على اختيار أمينها العام بالتوافق ودون اللجوء إلى التصويت السري، وجدت نفسها هذه المرة في مواجهة واحدة من أصعب الأزمات التي بدأت أولى خيوطها تتعقد على وقع انسحاب دول افريقية مثل بوركينا فاسو ومالي والنيجر العام الماضي.

وتماسكها اليوم أصبح معرض للتصدع أكثر من أي وقت مضى وقد هددت كينشاسا، التي تعد أكبر دولة ناطقة بالفرنسية ديموغرافيا، بالانسحاب في حال التجديد لموشيكيوابو، متهمة كيغالي بدعم حركة "إم 23" المتمردة في شرق الكونغو.

ورغم مساعي أطراف رئيسية مثل فرنسا وكندا لتجاوز الخلافات، تعذر الوصول إلى إجماع. وهو ما يشكل، في حد ذاته، انتكاسة دبلوماسية للرئيس الفرنسي، ايمانويل ماكرون، الذي عجز عن إدارة ملف خلافة الأمينة العامة، التي ساهم في وصولها إلى هذا المنصب عام 2018.

وكشفت كواليس القمة عن تآكل النفوذ الفرنسي في ظل تراجع قدرة باريس على لعب دور "المايسترو" وضبط إيقاع حلفائها الأفارقة داخل منظمة طالما اعتبرت اداة سياسية لتعزيز حضور فرنسا وتأثيرها ليس فقط على الساحة الافريقية وإنما الدولية أيضا.

وبحسب تقارير إعلامية، فقد أثارت الضغوط الدبلوماسية والمالية التي مارستها فرنسا لدفع المرشحتين للانسحاب والبحث عن مرشح توافقي استياء واسعا لدى الوفود الأفريقية مما عمق أزمة الثقة.

ويرى متتبعون أن تأجيل الانتخابات في بنوم بنه، يمثل هدنة هشة تؤجل الانفجار ولا تعالج أسبابه باعتبار أن مستقبل المنظمة يبقى مرهونا بقدرتها خلال العام القادم على إعادة صياغة علاقتها بالدول الأفريقية على أسس أكثر توازنا بعيدا عن الوصاية الفرنسية والاستقطابات الإقليمية.

يمارسها داخل البرلمان الأوروبي

إدانة ضغوطات اللوبي المغربي

نددت نائب في البرلمان الأوروبي ومصادر صحراوية بوجود لوبي مغربي يمارس الضغط والترهيب وعمليات التأثير داخل المؤسسات الأوروبية للدفاع عن مصالح الرباط، خاصة فيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية.

ق. د

استنكرت النائب بالبرلمان الأوروبي، من "التكتل القومي الغاليسي" أنا ميراندا في حديث لصحيفة "إل إندبندينتي" الإسبانية، نشر ممثلين وأذرع مغربية في البرلمان الأوروبي، مشيرة إلى أنهم "يراقبون أنشطة المؤسسة ويمارسون ضغوطا على البرلمانيين المنتقدين للرباط". وأفادت بتعرضها شخصيا لإهانات وشتم داخل إحدى اللجان البرلمانية، علاوة عن محاولات لتعطيل اجتماعات وعروض وندوات مخصصة للدفاع عن حقوق الشعب الصحراوي.

ولا تستهدف هذه الضغوط البرلمانيين فحسب، حيث تشير مصادر داخل البرلمان الأوروبي إلى وقوع أعمال ترهيب في محيط البرلمان وفي شوارع بروكسل ومطاعمها ضد أشخاص ناشطين في الدفاع عن القضية الصحراوية.

كما نددت، أنا ميرانذا، بلجوء المغرب إلى ورقة الضغط المتعلقة بالهجرة كأداة للابتزاز ضد الاتحاد الأوروبي، معربة عن قناعتها بأن "أحداث سبتة كانت مفتعلة وأن المفوضية الأوروبية تخشى ردود الفعل المغربية".

ووفقا لبيانات منصة "انتغريتي واتش للاتحاد الاوروبي"، التي تراقب أنشطة التأثير داخل المؤسسات الأوروبية، يتدخل نحو ثلاثين من ممثلي جماعات الضغط "اللوبي" المغربية داخل هذه المؤسسات. ووفق ما نقلت الصحيفة عن المصادر الصحراوية، فإن هذه الشبكة عملت، خاصة منذ عام 2013، على الحصول على اعتراف بـ "السيادة" المغربية المزعومة على الصحراء الغربية وتشجيع إدراج الإقليم في الاتفاقيات المبرمة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وذلك على الرغم من قرارات محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي التي أعلنت عدم قانونية الاتفاقيات ذات الصلة. ومع ذلك، فإن نتائج بعض التصويت في البرلمان الأوروبي تشير إلى تراجع التأثير المغربي منذ اندلاع فضيحة "موروكو غيت"، التي هزت البرلمان الأوروبي، والتي كشفت عن الروابط الخطيرة بين النظام المغربي وبعض الشخصيات السياسية الأوروبية.

ووفقا لما نقلت صحيفة "إل إندبندينتي" عن مصادر صحراوية، فقدت الشبكة المغربية جزءا من وسطائها النشطين داخل البرلمان الأوروبي، محذرة في الوقت ذاته من خطر إعادة تشكيلها داخل المؤسسات الأوروبية.

شهادات أمام القضاء الإسباني تكشف مجددا تورط أجهزته

أزمة الهجرة غير الشرعية نحو سبتة تطارد المخزن

كشفت شهادات أدلى بها ضباط شرطة إسبان أمام القضاء بشأن أحداث سبتة نهاية جويلية الماضي، عن تورط عناصر من الأجهزة المغربية في توجيه المهاجرين المغربيين غير الشرعيين نحو المدينة الإسبانية في تحركات لم تكن عفوية، بل جرت وفق تخطيط وتنظيم خارج الأراضي الإسبانية، بما يفضح توظيف نظام المخزن لملف الهجرة كأداة للضغط والمناورة السياسية. واج

حسب معطيات أوردتها صحيفة "لا راثون"، أمس، قال ضباط شرطة إسبان أمام القاضية، ماريا تاردون، إن الشرطة المغربية كانت تقود المهاجرين غير الشرعيين باتجاه سبتة، مشيرين إلى أن ما جرى لم يكن تدفقا تلقائيا، بل تضمن وقائع مثبتة على تنظيم مسبق وتنسيق جرى خارج الحدود الإسبانية.

وتكتسي هذه الشهادات أهمية خاصة بالنظر إلى أنها تتعلق بمعاينات أدلى بها مسؤولون أمنيون في إطار تحقيق قضائي وتكشف عن تورط عناصر مغربية في توجيه حركة المهاجرين غير الشرعيين نحو الحدود، بما يتجاوز مجرد التراخي في مراقبتها أو عدم التدخل لمنع عمليات العبور.

وفي نفس السياق، نشرت صحيفة "إل كونفيدنشيال" تقريرا استند إلى تسجيل صوتي لشرطي إسباني أدلى بشهادته أمام القاضية، تحدث فيه عن تعرض الشرطة الاسبانية لهجوم عبر الاتصالات خلال الأحداث، معتبرا أن ما جرى يثبت تورط المخزن. كما نشرت الصحيفة عنوانا آخر يشير إلى امتلاك المغرب استراتيجية تخريبية تجاه سبتة ومليلية.

وتتقاطع هذه المعطيات مع ما كشفته الشهادات بشأن توجيه المهاجرين غير الشرعيين نحو سبتة، لتسلط الضوء على طبيعة المناورات المغربية الملتوية خلال تلك الأحداث، التي فيها الحدود إلى مجال مخططات المخزن العدائية، التي لم تكتف بالتنصل من مسؤولياتها في ضبط تدفقات الهجرة، بل نسبت إلى عناصرها أفعال مباشرة في الزج بالمهاجرين باتجاه الأراضي الإسبانية.

من جهتها، تتابع صحيفة "إل بايس" ملف إعادة المهاجرين من سبتة إلى المغرب في ظل استمرار تداعيات عمليات العبور الجماعي وما ترتب عنها من إجراءات أمنية وقضائية.

ويبرز هذا الملف حجم الأعباء التي خلفتها ممارسات السلطات المغربية الإجرامية على الجانب الإسباني، الذي وجد نفسه في مواجهة تدفقات بشرية جرى توجيهها من خارج حدوده.

أما صحيفة "إي بي سي"، فقد نقلت تصريحات زعيم الحزب الشعبي الإسباني، ألبرتو نونييث فيجو، الذي شدد على أن المغرب لا يمكن اعتباره "حليفا استراتيجيا"، مشيرا إلى أنه سيطالب بتطبيق الدستور لنشر الجيش على الحدود تفاديا لتكرار هذه الأحداث.

وتكشف مجمل هذه المعطيات عن خطورة توظيف نظام المخزن للهجرة غير الشرعية في حساباته السياسية العدائية من خلال الزج بمواطنيه في مناورات تستهدف الضغط على إسبانيا وتحويل معاناتهم وأوضاعهم الهشة إلى وسيلة للمساومة في سلوك يعكس استخفاف السلطات المغربية بمبادئ حسن الجوار وبالتداعيات الإنسانية والأمنية لممارساتها.

قفزة نوعية في الخدمات الصحية ببومرداس

تعزيز سبل الوقاية وتحسين التكفل بالمرضى

■ تعليمات لاستكمال المشاريع الاستشفائية وتسوية وضعيتها
■ جلسة استماع مع مستخدمي قطاع الصحة لتحسين ظروف الأداء المهني

تتواصل المبادرات العلمية والجهود الميدانية الرامية إلى بحث سبل تعزيز الوقاية الصحية، وترقية التكفل الطبي بالمرضى بولاية بومرداس. وفي ظل تسجيل تحسن ملحوظ على مستوى التغطية الصحية، فإن تحديات يفرضها النمو الديمغرافي وتزايد الطلب على العلاج تفرض وجودها بقوة، وهو ما يستدعي تعزيزا مستمرا للخارطة الصحية، لا سيما التعجيل بفتح كافة مصالح مستشفى 240 سرير، واستكمال بقية المشاريع الاستشفائية المبرمجة عبر بلديات خميس الخشنة، وبغلية، وبودواو وبيسر؛ لضمان استجابة فعلية لاحتياجات السكان.

ح. سالمي

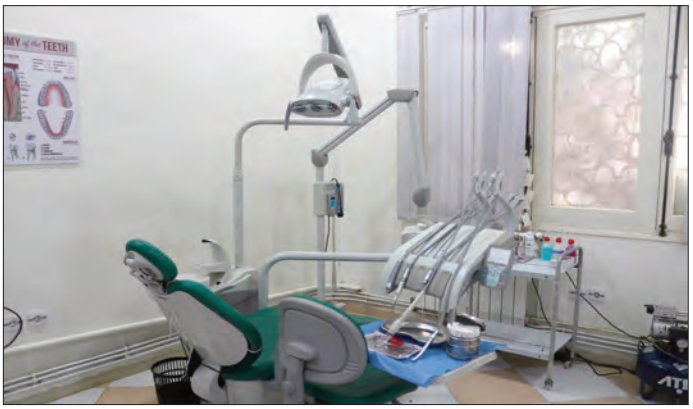

وفي هذا الإطار، نظمت مديرية الصحة والسكان لبومرداس مؤخرا، يوما تكوينيا وتحسيسيا حول سرطان الثدي، وسرطان البروستات، والأنفلونزا الموسمية، والنظافة الاستشفائية تحت شعار "معا من أجل صحة أفضل ووقاية فعالة"، بإشراف السلطات الولائية، وإطارات قطاع الصحة، والأطباء والأخصائيين.

وأوضح الوالي أمين بن مالك خلال كلمته الافتتاحية لأشغال هذا اللقاء، أن تعزيز الصحة العمومية يرتكز على ترسيخ ثقافة الوقاية، وتطوير آليات الكشف المبكر، ورفع الوعي الصحي لدى المواطنين، إلى جانب توفير الهياكل والتجهيزات الطبية، معتبرا أن هذه العوامل تمثل الوسائل الأساسية للحد من انتشار الأمراض، ومضاعفاتها.

وشدد المسؤول على ضرورة التكوين المستمر، وتطوير الكفاءات المهنية، وتحسين الممارسات الطبية، داعيا إلى تحويل التوصيات العلمية المنبثقة عن هذه اللقاءات، إلى ممارسات ميدانية، وتكثيف التنسيق بين مختلف الفاعلين، لتحسين مستوى الخدمات الصحية، والتكفل بالمرضى.

وتضمّن برنامج هذا اليوم التكويني سلسلة من المداخلات العلمية التي قدمها أطباء وأخصائيون، تناولت تشخيص الوضعية الوبائية للسرطان والأنفلونزا الموسمية على مستوى إقليم الولاية، وأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي وسرطان البروستات، وسبل التكفل الطبي بهما. كما استعرض المتدخلون الجوانب المتعلقة بأهمية الرضاعة الطبيعية، واستراتيجيات التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية، إضافة إلى بحث سبل تعزيز قواعد النظافة الاستشفائية، والحد من العدوى داخل المؤسسات الصحية، وتبادل الخبرات بين المختصين ومهنيّي القطاع.

وعلى هامش أشغال اللقاء، عقد والي الولاية جلسة استماع مع ممثلي الأسرة الطبية، من أطباء وإداريين طرحوا جملة من الانشغالات المرتبطة بالجوانب المادية والبشرية، حيث أكد على العمل لمعالجة هذه النقائص، وتحسين ظروف العمل المهني داخل المؤسسات الصحية.

وتندرج هذه المبادرة التكوينية ضمن المخطط القطاعي، الرامي إلى تعزيز الوقاية الصحية، وترقية التكفل الطبي عبر مختلف بلديات الولاية.

وفي سياق متصل بتطوير أداء المرفق الصحي، يواصل سكان الولاية رفع مطالب متكررة بتحسين جودة الخدمات، وتقريبها من المواطن.

وفي هذا الإطار، يطالب سكان بلدية برج منايل، المصالح المعنية بالشروع الفعلي في نظام المداومة الليلية على مستوى العيادة متعددة الخدمات "معاندي أعمر" الواقعة بحي المنظر الجميل؛ لضمان التكفل بالحالات الاستعجالية ليلا، مع العمل على تعديل مسارات بعض خطوط النقل الحضري المتجهة نحو حيّي "التحرير" و"فاشي" لتمر عبر حي المنظر الجميل؛ قصد تسهيل تنقّل المواطنين والمرضى الوافدين على هذه المؤسسة الصحية.

متابعة وتيرة إنجاز المشاريع الصحية ورفع العراقيل

وفي سياق ذي صلة، كان الوالي ترأس، مؤخرا، اجتماعا خُصص لمتابعة مدى تقدم البرنامج التنموي لقطاع الصحة، والوقوف على العراقيل التقنية والإدارية التي تعطل إطلاق وتجسيد عدد من المشاريع الصحية عبر إقليم الولاية.

وتناول الاجتماع دراسة وضعية عدد من الهياكل الاستشفائية والجوارية الجاري إنجازها أو المبرمجة، شملت مشروع مركز مكافحة السرطان، ومستشفى 240 سرير بلدية بومرداس، ومستشفى 120 سرير بخميس الخشنة، ومستشفى 60 سريرا ببغلية، إضافة إلى العيادة متعددة الخدمات بتيجلابين، والمركز الصحي ببودواو البحري؛ حيث أُسديت تعليمات تقضي بمراسلة الوزارة الوصية لتقييم بعض العمليات المسجلة، مع التشديد على رفع العراقيل الميدانية، وتسريع وتيرة الإنجاز، والعمل على توفير الأوعية العقارية المناسبة، وتسوية الوثائق والإجراءات الإدارية العالقة، مع ضرورة الإسراع في تجهيز المنشآت الصحية التي تم استلامها، ووضعها حيز الخدمة في أقرب الآجال؛ لتعزيز التغطية الصحية بالولاية.

مديرية التوزيع لجسر قسنطينة

747 مليون دينار لتحديث شبكتي الكهرباء والغاز

سجل البرنامج الاستثماري لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لجسر قسنطينة المسطر لسنة 2026 والذي رُصد له غلاف مالي بفوق 747 مليون دينار، تقدما كبيرا في الإنجاز، وبنسبة بلغت 95 بالمائة، على أن يتم استكمال العمليات المبرمجة قبل نهاية السنة الجارية، حسب ما أفادت المديرية في بيان لها تحوز "المساء" على نسخة منه، مشيرة إلى أن هذا البرنامج يهدف إلى تعزيز البنية التحتية الطاقوية، وتحسين قدرات التموين، وضمان استمرارية الخدمة تماشيا مع التوسع العمراني، وتزايد احتياجات الزبائن.

زهية. ش

ويقدر الغلاف المالي الإجمالي المخصص لهذه العمليات بـ747 مليون و881 ألف دينار، وهو ما يعكس حجم الاستثمارات المسخّرة لتطوير الشبكات، وتدعيم المنشآت الطاقوية؛ من خلال عمليات تشمل إنجاز وتجديد وتدعيم شبكتي الكهرباء والغاز، إلى جانب تحسين الأداء التقني، ورفع مردودية التجهيزات بما يسمح بتعزيز موثوقية شبكتي الكهرباء والغاز، والاستجابة الفعالة لمتطلبات التنمية المحلية وتطلعات المواطنين.

وتندرج هذه الاستثمارات ضمن برنامج متكامل يشمل مختلف العمليات المتعلقة بإنجاز وتجديد وتدعيم الشبكات والمنشآت الطاقوية، من خلال مشاريع تهدف إلى تحسين الأداء التقني، ورفع مردودية التجهيزات، وتعزيز جودة التموين، والتقليص من الأعطاب والانقطاعات بما يضمن تقديم خدمة عمومية أكثر فعالية، واستدامة.

وتساهم هذه المشاريع في تعزيز جاهزية الشبكات لمواجهة فترات ارتفاع الطلب على الطاقة، لا سيما في فصلي الصيف والشتاء، من خلال تدعيم قدرات التموين، وتحسين ظروف الاستغلال، ومواصلة تطوير المنشآت بما يسمح بضمان استمرارية الخدمة، وتلبية احتياجات الزبائن في أحسن الظروف.

وتؤكد مديرية توزيع الكهرباء والغاز لجسر قسنطينة من خلال هذا البرنامج الاستثماري، التزامها المتواصل بتطوير منشآتها الطاقوية، وتحسين جودة خدماتها، وتعزيز أمن واستمرارية التموين، بما يندرج ضمن مساعي المؤسسة الرامية إلى ترقية الخدمة العمومية، والاستجابة لانشغالات المواطنين.

وفي إطار حرصها الدائم على التكفل بزبائنها ومرافقتهم، تضع المديرية تحت تصرفهم الرقم الهاتفي 3303 المتاح على مدار 24 على 24 ساعة، و7 أيام على 7 أيام؛ للتبليغ عن الأعطاب، والانقطاعات، وطلب التدخلات التقنية المتعلقة بشبكتي الكهرباء والغاز. وتبقى الفرق التقنية مجنّدة للتدخل، والتكفل بمختلف البلاغات، وفق الإجراءات المعمول بها.

عين الدفلى

نحو غرس 6 آلاف هكتار من البطاطس المتأخرة

انطلقت، مؤخرا، بولاية عين الدفلى، حملة غراسة منتوج البطاطس المتأخرة (ما قبل الموسمية)، والتي يُنتظر أن تمس مساحة تقدر بـ 6000 هكتار، ضمن الجهود المتواصلة لضمان توفر هذه المادة في الأسواق المحلية والوطنية، حسب مديرية المصالح الفلاحية.

ويُنتظر أن تستهدف عملية غراسة البطاطس ما قبل الموسمية، مساحة إجمالية تقدر بـ 6000 هكتار، منها 1500 هكتار مخصصة لإنتاج البطاطس، و4500 هكتار لإنتاج البذور؛ لضمان وفرتها للفلاحين والمنتجين، وفق نفس المصدر.

وبلغت المساحة المغروسة إلى حد الآن أزيد من 1100 هكتار للبطاطس الاستهلاكية، وأكثر من 3330 هكتار للبذور، فيما يُنتظر أن تبلغ مردودية الإنتاج المتوقعة خلال حملة الجني، نحو 350 قنطار في الهكتار بالنسبة للبطاطس الاستهلاكية، ونحو 320 قنطار في الهكتار بالنسبة للبذور.

كما يُتوقع أن يبلغ إجمالي الإنتاج المحقق بعد عملية الجني، أزيد من 1.8 مليون قنطار، منها 480 ألف قنطار بطاطس استهلاكية، وأزيد من 1.3 مليون قنطار بذورا.

للإشارة، فقد حققت ولاية عين الدفلى التي تُعد إحدى أهم الولايات الرائدة في إنتاج البطاطس وبذورها في الجزائر، خلال حملة الجني للموسم الفلاحي الماضي، أكثر من 3.1 ملايين قنطار، منه ما يزيد عن 2.3 مليون قنطار بذورا، وأزيد من 760 ألف قنطار من البطاطس الموجهة للاستهلاك، فيما بلغ معدل مردودية الإنتاج ما بين 270 و350 قنطار في الهكتار الواحد، حسب نفس المصدر.

م. ل

عمل تطوعي أسبوعي ببومرداس

حملات نظافة كبرى وتوزيع حاويات جديدة

تواصلت الحملة الأسبوعية الكبرى لنظافة المحيط بولاية بومرداس، لتشمل عدة بلديات بالولاية، حيث تضمنت إزالة النقاط السوداء، وتوزيع عدد من الحاويات الجديدة.

ويمثل هذا التوسع الميداني مساعي السلطات الولائية لتأسيس هذا الموعد التطوعي، كتقليد أسبوعي دائم، يجمع المؤسسات العمومية والجمعيات والمواطنين؛ بهدف الانتقال من التدخلات الظرفية إلى معالجة مستدامة لظاهرة الرمي العشوائي للنفايات، وتحسين الإطار المعيشي عبر مختلف بلديات الولاية.

وشهدت دائرة برج منايل عملية توزيع 100 حاوية مخصصة للنفايات المنزلية للقضاء على النقاط السوداء، حيث تم وضع 55 حاوية على مستوى حي "فاشي"، على أن يتم توزيع 50 حاوية إضافية خلال الأيام المقبلة بحي "بسطوس" . وهما الحيان اللذان يسجلان تراكما كبيرا للنفايات.

كما جرى التنسيق مع المؤسسة العمومية للردم التقني "مادينات" ؛ لتدعيم حظيرة الشاحنات، وضبط مواقيت رفع القمامة، في حين تسير عمليات التنظيف ببلديات لقاطة وجنات وزموري، بوتيرة منتظمة.

وفي دائرة دلس، سخّرت المصالح المحلية إمكانيات مادية وبشرية بمشاركة أعوان مؤسسة "مادينات"، وديوان الترقية والتسيير العقاري؛ حيث استهدفت التدخلات كلا من حي 500 مسكن، وحي الشهيد "محمد كوفي"، إضافة إلى نقطة سوداء بالمدينة الجديدة مقابل المركز الثقافي "محمد بشطال".

وتركزت الأشغال في هذه المواقع على رفع النفايات المتراكمة على حواف الطرقات، ونزع الحشائش والأحراش الضارة. كما امتدت التدخلات الميدانية لتشمل دائرة بومرداس؛ حيث مست الأشغال حي "فواعيص" ببلدية بومرداس، ومحيط متوسطة "شاوش"، وحي 400 مسكن ببرحمون ببلدية قورصو، إضافة إلى حي المؤسسة العمومية للسكن العائلي ببلدية تيجلابين.

وبالتوازي مع ذلك، شهدت مدينة يسّر بدائرة يسر، تضافر جهود أعوان البلدية، والديوان الوطني للتطهير، والأشغال العمومية، ومحافظة الغابات، وديوان الترقية والتسيير العقاري، لتنظيف وغسل الأرصفة وحواف الطرقات، وتقليم الأشجار المعيقة لحركة المرور، ورفع مخلفات الرمي العشوائي.

أما في دائرة الناصرية فقد احتضنت بلدية أولاد عيسى، فعاليات الحملة التضامنية للنظافة، بمشاركة مختلف المصالح التقنية المحلية؛ لرفع النفايات، وتنقية المحيط الحضري.

وتتواصل عمليات رفع النفايات ونقلها نحو مراكز الردم التقني. وتندرج هذه الحركية الميدانية ضمن مقاربة محلية أقرّها والي بومرداس أمين بن مالك لتأسيس يوم تطوعي أسبوعي كل سبت، يجمع مختلف المصالح العمومية، والجمعيات المحلية، والمواطنين في جهد مشترك، يهدف إلى تجاوز الحلول الظرفية عبر ترسيخ التنسيق الدائم بين الهيئات التقنية وفعاليات المجتمع المدني، بما يضمن استمرارية معالجة النقاط السوداء، ويعزز المسؤولية الجماعية في الحفاظ على المحيط الحضري، وتحسين الإطار المعيشي عبر مختلف بلديات الولاية.

حنان. س

البليدة

انطلاق تشجير وتزيين الطريق الوطني رقم 29

أطلقت مديرية البيئة لولاية البليدة، مطلع الأسبوع الجاري، حملة واسعة للتشجير وغرس النباتات التزيينية على طول الطريق الوطني رقم 29 في شطره الرابط بين بلدية أولاد يعيش وبوينان؛ بهدف توسيع المساحات الخضراء، وتحسين المحيط الحضري، وإضفاء لمسة جمالية على الشوارع والفضاءات العمومية.

وأوضح مدير البيئة وحيد تشاشي أن هذه العملية التي ستتم عبر مراحل، انطلقت الأولى منها بالمقطع الممتد من محور الدوران بجامعة سعد حلب (01) إلى غاية محور دوران منطقة المزارع الأربعة ببلدية قرواو، حيث تم غرس العديد من النباتات التزينية عبر حواف الطرقات، ومحاور الدوران.

وجرت هذه المبادرة بالتنسيق مع السلطات المحلية لبلديات قرواو والصومعة وبوعينان. كما عرفت مشاركة واسعة من مختلف الشركاء والفاعلين، من بينهم مديرية الأشغال العمومية، ومحافظة الغابات، والحظيرة الوطنية للشريعة، ودار البيئة، والمؤسسات العمومية الولائية، إلى جانب الجمعيات البيئية، والكشافة الإسلامية الجزائرية، ومختلف فعاليات المجتمع المدني ومواطنين.

وأضاف أن هذه المبادرة التي تندرج في إطار الجهود الرامية إلى تحسين المظهر الجمالي للطرقات وتعزيز ثقافة التشجير والمحافظة على البيئة، ستتواصل خلال الأيام المقبلة، لتشمل حواف الطرقات، ومحاور الدوران، إلى جانب الممرات العلوية المخصصة للراجلين على مستوى الطريق الاجتنابي الجديد لمدينتي الصومعة وبوينان، الممتد على مسافة تقارب 6 كيلومترات.

ق. م

لعصرنة التسيير الإداري بقسنطينة

إطلاق المرحلة الثانية لرقمنة قطاع الشباب والرياضة

باشر القائمون على تسيير ديوان المركب متعدد الرياضات بولاية قسنطينة "أبوبوف"، المرحلة الثانية من ملف الرقمنة وعصرنة التسيير في قطاع الشباب والرياضة، الذي يهدف إلى إطلاق خدمات رقمية بالمنشآت الرياضية، وتحسين جودتها، بما ينعكس إيجابا على استغلال هذه الهياكل الرياضية.

زبير . ز



جاء انطلاق المرحلة الثانية من الرقمنة خلال اليومين الفارطين بعد تلك الأولى التي انطلقت شهر مارس الفارط، حيث تم إطلاق المنصة الرقمية الرسمية للديوان، بداية من المسبح الأولمبي "الشريف بن يحيى" . وسمحت العملية برقمنة عمليات التسجيل، والحجز والدفع الإلكتروني عن بعد، مع التوسع التدريجي لتشمل مختلف المنشآت الرياضية التابعة للديوان.

ويرى السيد فواز سعدة خلخال مدير ديوان المركب متعدد الرياضيات بقسنطينة، أن هذه الخطوة تندرج ضمن رؤية تهدف إلى إرساء تسيير عصري ورقمي، يرتكز على تبسيط الإجراءات، وتحسين الأداء، والارتقاء بجودة الخدمة العمومية، بما يعزز مكانة قسنطينة في مسار عصرنة المنشآت الرياضية، وتطوير تسييرها.

وسمحت هذه العملية التي تندرج في إطار مساعي عصرنة المرافق العمومية وتطوير أساليب تسييرها لديوان المركب متعدد الرياضات بولاية قسنطينة، بتجسيد مسار التحول الرقمي، من خلال اعتماد حلول تكنولوجية حديثة، تهدف إلى تبسيط الإجراءات، وتحسين جودة الخدمات، وتعزيز فعالية التسيير الإداري والرياضي.

وحسب القائمين على تسيير ديوان المركب، فإن المرحلة الثانية جاءت لاستكمال مسار رقمنة وعصرنة الإدارة، من خلال إطلاق مرحلتين جديدتين؛ تخص الأولى رقمنة الولوج إلى المنشآت الرياضية عبر بوابات إلكترونية مخصصة للمنخرطين والجمعيات الرياضية، بما يضمن تنظيماً أفضل، ومراقبة أكثر فعالية.

أما الخطوة الثانية ضمن المرحلة الثانية لعصرنة ورقمنة الخدمات بديوان المركب الرياضي بولاية قسنطينة، فتخص عصرنة الخدمات الإدارية للموارد البشرية؛ من خلال استحداث نافذة إلكترونية تحت تسمية "وثيقتي"، تتيح للعمال والموظفين والإطارات، طلب واستخراج وثائقهم الإدارية عن بعد.

وطالبت إدارة المركب كافة العمال والموظفين المنتسبين لها، إلى التقرب إلى مصالحها من أجل استلام رموز الدخول الخاص بهم؛ قصد تسهيل الولوج، والاستفادة من هذه الخدمة عن بعد والمعروضة عبر البوابة الرقمية للوثائق الرسمية، المستحدثة تحت شعار "معا نحو إدارة عصرية ورقمنة شاملة"، دون عناء التنقل.

ولقيت عملية رقمنة الخدمات المقدمة من قبل الديوان متعدد الرياضيات بقسنطينة التي جاءت بتوصيات من وزارة الرياضة، استحسانا وتفاعلا إيجابيين من قبل المواطنين المنخرطين في مختلف الرياضات عبر منشآت الديوان؛ لما وفرته من سهولة في الإجراءات، وسرعة في تقديم الخدمات، مع تقليص الاعتماد على المعاملات الورقية التقليدية. للإشارة، يضم ديوان المركب متعدد الرياضيات بقسنطينة، العديد من المرافق، على غرار ملعب الشهيد "دوادي سليمان "حملاوي"، والمسبح الأولمبي "الشريف بن يحي"، والمسبح الجواري ببلدية عين أعبيد، والقاعات متعددة الرياضيات المتواجدة بكل من علي منجلي، والمنصورة وزواغي سليمان.

ضمن مخطط توسيع المساحات المسقية بقسنطينة

دراسة لاستغلال 20 حاجزا مائيا وتثمين المياه المعالَجة

تدرس ولاية قسنطينة إمكانية توسيع المساحات المسقية بالاعتماد على 20 حاجزا مائيا ومياه أربع محطات لتصفية المياه المستعملة، فضلا عن مشروع السقي انطلاقا من وادي الرمال . وهي الملفات التي طُرحت خلال اجتماع خُصص لمتابعة وضعية السقي الفلاحي، ومصادر التموين بالمياه.

شبيلة .ح

وشمل جدول الأعمال تقييم استغلال محطات التصفية الأربع، مع بحث سبل رفع كفاءة استغلالها وتوجيه المياه المعالجة نحو النشاط الفلاحي، إلى جانب دراسة وضعية الحواجز المائية العشرين، وإمكانية إدماجها في عمليات السقي بما يسمح بتوسيع المساحات المستفيدة من هذه الخدمة.

كما بحث الاجتماع وضعية تعاونية خدمات الري، التي يتطلب نشاطها إعادة تفعيل دورها في مرافقة الفلاحين، وتحسين تسيير شبكات الري، وضمان صيانتها.

وأسدى والي قسنطينة كمال الدين كربوش، تعليمات باتخاذ الإجراءات اللازمة لاستعادة دور التعاونية، وتحسين أداء هذه الشبكات.

وفي سياق آخر، تطرق الحاضرون لمشروع انطلاق السقي من وادي الرمال، فضلا عن ملف الفلاحين الذين لم يودعوا محاصيلهم لدى الجهات المعنية، حيث تقرر إحصاء الحالات المطروحة، وإحالتها على اللجنة الولائية لدراستها، واتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها.

كما تقرر تشكيل لجنة مختلطة تتولى دراسة الإشكاليات المسجلة، وإعداد التراخيص، وفقا للتشريع والتنظيم المعمول به، مع وضع آليات عملية لاستغلال الموارد المائية المتاحة، وتحسين قدرات السقي الفلاحي خلال الاجتماع الذي تناول مختلف العراقيل المرتبطة بمحطات التصفية، والحواجز المائية، وشبكات الري.

سكيكدة تنهي العملية قبل الآجال

استكمال رقمنة المؤسسات الصحية

خَطت مديرية الصحة والسكان لولاية سكيكدة، خطوة جديدة في مسار رقمنة القطاع الصحي بعد استكمال مختلف الإجراءات والتحضيرات المتعلقة برقمنة المؤسسات الصحية، قبل الآجال التي حددتها وزارة الصحة، حسبما أعلن عنه خلال اجتماع تنسيقي موسع ترأسه مدير القطاع العربي زروقي، بمقر مديرية الصحة والسكان للولاية.

وضم الاجتماع مديري مختلف المؤسسات الصحية بالولاية، إلى جانب رؤساء خلايا الرقمنة. وخُصص لتقييم مدى تقدم العملية، والوقوف على جاهزية المؤسسات الصحية لاعتماد النظام الرقمي الجديد.

وأكد المشاركون في ختام اللقاء ضرورة استكمال جميع الإجراءات والخطوات التحضيرية المرتبطة بالرقمنة قبل انقضاء الآجال المحددة من قبل الوزارة الوصية. ويأتي ذلك في سياق تنفيذ توجيهات وزير الصحة الدكتور محمد صديق آيت مسعودان، الذي شدد مؤخرا، على ضرورة إتمام مسار الرقمنة عبر مختلف المؤسسات الصحية في أجل أقصاه 15 نوفمبر 2026، مؤكدا أن هذا الإجراء لم يعد خيارا، بل ضرورة حتمية، تفرضها متطلبات تحديث القطاع، والارتقاء بجودة الخدمات الصحية.



وكان مدير الصحة والسكّان أسدى خلال الاجتماع، تعليمات بمواصلة برامج التكوين لفائدة الفرق الطبية وشبه الطبية؛ لضمان تحكّمها في الأنظمة الرقمية الحديثة، وحسن استغلالها بما يساهم في تسهيل تسيير المؤسسات الصحية، وتحسين ظروف التكفل بالمرضى.

ويُعد استكمال هذه المرحلة ثمرة عمل مكثف، شمل تنظيم ورشات تكوينية، وعقد لقاءات تحضيرية، إلى جانب الزيارات الميدانية التي قام بها مدير القطاع إلى عدد من المؤسسات الصحية، لمتابعة مدى تقدم التحضيرات، والوقوف على تنفيذ الإجراءات المتعلقة بعملية الرقمنة.

كما تعكس هذه الخطوات حرص مديرية الصحة للولاية، على مواكبة مسار تحديث القطاع، من خلال تهيئة المؤسسات الصحية، وتكوين مستخدميها على اعتماد الحلول الرقمية بما من شأنه تحسين أساليب التسيير، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

بوجمعة ذيب

جامعة 20 أوت 1955

برنامج تكويني لتعزيز الثقافة المقاولاتية والابتكار

تستعد جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة لإطلاق برنامج تكويني متنوع، بمناسبة الاحتفال بالأسبوع العالمي للمقاولاتية 2026 الذي يحمل هذه السنة شعار: "نحو ترسيخ روح المبادرة والابتكار" . ويستهدف الأساتذة والطلبة والموظفين؛ من خلال تنظيم دورات تدريبية، وورشات تطبيقية حضورية وعن بُعد، ترمي إلى تنمية المهارات المقاولاتية، وتشجيع المبادرات الاقتصادية في الوسط الجامعي.

وتندرج هذه المبادرة التي يشرف على تنظيمها مركز تطوير المقاولاتية بالتنسيق مع حاضنة الأعمال الجامعية، في إطار استراتيجية الجامعة الرامية إلى ترسيخ ثقافة المقاولاتية والابتكار، وتعزيز روح المبادرة والإبداع لدى الأسرة الجامعية، وتمكين أفرادها من اكتساب مهارات عملية ومعارف، تساعدهم على تجسيد أفكارهم، وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية، قابلة للتطوير.

ويتضمن البرنامج التكويني تنظيم دورة تطبيقية حول تقنيات استخلاص الزيوت الطبيعية، وسبل تثمينها في مشاريع اقتصادية واعدة، إلى جانب دورة حضورية أخرى حول الرسكلة وإعادة التدوير، تركز على أساليب تحويل المواد المستعملة إلى منتجات ذات قيمة مضافة، بما يعزز توجهات المقاولاتية الخضراء، وثقافة الاقتصاد الدائري.

كما يشمل البرنامج دورة تكوينية عن بُعد حول المؤسسات الناشئة الرشيقة، يتعرف المشاركون من خلالها على المنهجيات الحديثة لإنشاء المؤسسات الناشئة، وتطوير نماذج أعمال مبتكرة، ومستدامة، بما يساعد حاملي الأفكار على فهم متطلبات بعث مشاريعهم، وتسييرها.

وفي سياق متصل، أعلنت الجامعة عن فتح باب الترشح لانتقاء سفراء المقاولاتية من بين الطلبة الراغبين في المساهمة في نشر الثقافة المقاولاتية داخل الوسط الجامعي، وتنشيط المبادرات والأنشطة التحسيسية، وتشجيع زملائهم على خوض تجربة إنشاء المؤسسات، في خطوة ترمي إلى تعزيز روح القيادة والمبادرة لدى الشباب الجامعيين.

وتسعى هذه الأنشطة من خلال تنويع محاورها بين تثمين الموارد الطبيعية وإعادة التدوير وتطوير المؤسسات الناشئة، إلى ربط التكوين الجامعي بالمحيط الاقتصادي، وتشجيع الطلبة على استثمار معارفهم ومهاراتهم في ابتكار حلول ومشاريع ذات قيمة مضافة، بما يساهم في نشر الفكر المقاولاتي، وتعزيز ثقافة إنشاء المؤسسات في الوسط الجامعي.

بوجمعة ذيب

في لقاء موسَّع ضم فلاحي عنابة

تعزيز شفافية المعاملات التجارية وضبط مسار المنتوج

نظمت مديرية المصالح الفلاحية بعنابة لقاء تسيقيا موسعا مع فلاحي الولاية، ترأسته مديرة القطاع شناز أميرة زايدي، بحضور مديري التجارة والضرائب، وممثلي الغرفة الفلاحية، والاتحاد الوطني للفلاحين، وجاء هذا اللقاء تنفيذا لتوجيهات الدولة، الرامية إلى ضمان تموين السوق الوطنية بالمنتجات واسعة الاستهلاك، وتعزيز آليات متابعة مسار المنتوج، وضمان شفافية عمليات تسويقه.

وشكّل اللقاء مناسبة لتحسيس الفلاحين بالإجراءات التنظيمية الجديدة المتعلقة بتوثيق عمليات تسليم وتسويق المنتجات الفلاحية، ودعوتهم إلى الانخراط في هذه العملية؛ من أجل تنظيم قنوات التوزيع، وضمان وصول المنتجات إلى الأسواق ونقاط البيع في ظروف أكثر شفافية.

كما شهد اللقاء تقديم نموذج عملي لتسليم المنتجات الفلاحية للفلاحين، مع التأكيد على ضرورة الالتزام بتحريره، وتسليمه عند كل عملية بيع مهما كانت وجهتها نحو أسواق الجملة، أو التجزئة، أو نقاط البيع.

وتناول الاجتماع الآليات المتعلقة بتسجيل بيانات طبيعة المنتوج، ونوعه، والكميات المسوّقة، والوجهة المحددة بما يسهل المعاملات، ويضبط المسار التجاري للمنتوج منذ خروجه من المستثمرة الفلاحية. كما تم التنويه بضرورة إبلاغ القسم الفرعي الفلاحي المختص إقليميا، قبل الشروع في تسويق المنتوج، إلى جانب إلزام التجار والمتعاملين الاقتصاديين بتقديم الوثائق الخاصة بنقل المنتجات الفلاحية، لا سيما أثناء العملية التجارية.

ومن جهتها، دعت مديرية المصالح الفلاحية الفلاحين غير المسجلين في السجل الفلاحي أو الذين لم يجددوا بطاقاتهم المهنية أو انتهت صلاحيتها، إلى التقرب من الغرفة الفلاحية لتسوية وضعياتهم، واستكمال ملفات التجديد بما يسمح لهم بالانخراط في المنظومة التنظيمية الجديدة.

وفي نفس السياق، كشفت شناز أن مصالحها تتابع يوميا 24 منتجا فلاحيا عبر أقسام الفروع الفلاحية، من خلال جمع المعطيات، ورصد تطور الأسعار؛ ما يساهم في تحسين التنظيم، ومراقبة المعاملات التجارية.

كما يهدف هذا المسعى التسيقي إلى إرساء منظومة أكثر تنظيما وشفافية لتسويق المنتجات الفلاحية، من خلال توثيق عمليات البيع والتسليم، وتحديد وجهة كل منتج بدقة. وفي ختام اللقاء فُتح المجال أمام الفلاحين لطرح انشغالاتهم، والتعبير عن مختلف الصعوبات التي تواجه نشاطهم، وكذا مناقشة تداخلاتهم حول الأسعار المطبقة.

سميرة عوام

الطارف

خرجات تنموية ماراطونية

تشهد ولاية الطارف في الآونة الأخيرة، نشاطا وحركة تنموية دؤوبة، تجسدت في الخرجات الميدانية المكثفة للوالي عبد الوهاب زيني، الذي قام بسلسلة من الزيارات الماراطونية، شملت مشروع الخط المنجمي الشرقي للسكة الحديدية في شطره المار بولاية الطارف والحظيرة الوطنية بالقالة، والمعبرين الحدوديين (العيون، وأم الطبول)، إضافة الى عقد العديد من جلسات العمل الخاصة بمشاريع قطاعي التربية والري.

وترأس الوالي في هذا السياق اجتماعا تنسيقيا لجرد العقار الاقتصادي عبر جميع بلديات الولاية. كما ترأس اجتماع اللجنة الولائية المكلفة بمكافحة عصابات الأحياء.

وقد أعطى رئيس الهيئة التنفيذية خلال هذه الاجتماعات والخرجات الميدانية التي حضرها أعضاء الجهاز التنفيذي ورؤساء الدوائر، تعليمات بالالتزام بالتوصيات المنبثقة عنها.

ويبقى الوالي الجديد لولاية الطارف، مطالبا بتطبيق القانون، وعدم التسامح مع المسؤولين الذي عَمّقوا هوة انعدام الثقة بين المواطن والمسؤولين، لتبقى الزيارات الفجائية هي التي ستساعد المسؤول عن معرفة حقائق من حوله، وتفعيل دور الأمين العام للولاية والمفتش العام لمساعدته على متابعة توصياته؛ حتى لا تبقى مخرجات اجتماعاته وخرجاته مجرد روتين يطبع يوميات ولاية الطارف.

محمد صدوقي

شملت 8 بلديات بولاية تلمسان

ربط 1315 مسكن بشبكتي الكهرباء والغاز

تواصل مديرية توزيع الكهرباء والغاز تلمسان، تجسيد مشاريع ربط السكنات بشبكتي الكهرباء والغاز، لاسيما بالمناطق الريفية، بما يساهم في تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، وفك العزلة على التجمعات السكنية.

في هذا السياق، شهدت عدة بلديات بالولاية، خلال السنة الجارية، استكمال جملة من مشاريع الربط، شملت 13 عملية، منها 7 عمليات للربط بشبكة الكهرباء، و6 عمليات للربط بشبكة الغاز، حيث سمحت هذه العمليات، بإنجاز شبكة إجمالية يفوق طولها 34 كيلومترا.

وقد شملت هذه العمليات، 1315 مستفيد عبر 8 بلديات، وهي بن سكران، منصورة، سبدو، الرمشي، شتوان، مرسى بن مهيدي، الحناية وعين تالوت، في إطار برامج مختلفة، منها برامج ميزانية البلدية وبرامج الدولة، وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

تندرج هذه الإنجازات، ضمن المساعي المتواصلة لـ"سونلغاز"، الرامية إلى إيصال الطاقة الكهربائية والغازية إلى مختلف مناطق الولاية، خاصة الريفية منها، والاستجابة لاحتياجات المواطنين.

ل. عبد الحليم

وفق حصيلة لمصالح الحماية المدنية

حالة وفاة و22 مختنقا بغاز أحادي أكسيد الكاربون

أحصت مصالح الحماية المدنية لولاية تلمسان، منذ بداية هذه السنة الجارية، 15 حادث اختناق بغاز أحادي أوكسيد الكربون، أسفرت عن تسجيل حالة وفاة واحدة، و22 مصابا بأعراض اختناق، كان آخرها حادث إنقاذ 4 أفراد من عائلة واحدة بحي "بوعناني حسين"، في بلدية ودائرة سبدو، إثر تعرضهم لحالة تسمم واختناق، جراء استنشاقهم غاز أحادي أكسيد الكربون.

وقع الحادث، نتيجة انبعاثات غازية سامة، تسللت من سخان الماء، أثناء عملية الاستحمام، حيث أظهرت المعاينة الأولية للمكان، غياب أبسط معايير الوقاية والسلامة، فضلا عن انعدام نظام الصرف الصحي السليم للغازات المحترقة، وهو ما حول جهاز منزلي اعتيادي إلى خطر داهم.

وفور تلقي البلاغ، سارعت فرق الإسعاف التابعة للحماية المدنية إلى عين المكان، لتجد الضحايا الأربعة، من بينهم أطفال تتراوح أعمارهم بين 8 و10 و12 و14 سنة، يعانون من أعراض اختناق حادة، تمثلت في الغثيان، آلام حادة على مستوى الرأس، وضيق ملحوظ في التنفس.

في ظل تكرار هذه الحوادث المفجعة، تجدد مصالح الحماية المدنية، نداءاتها الملحة للمواطنين، مؤكدة على ضرورة التحلي بأقصى درجات الحيطة والحذر، والحرص الدائم على صيانة الأجهزة الطاقوية، والتأكد من توفير التهوية الكافية، تفادياً لحصد المزيد من الأرواح، بسبب هذا القاتل الصامت.

ل. عبد الحليم

لضمان حقوق منتسبي صناديق الضمان الاجتماعي

"كناص" و"كازنوس" في حملات تحسيسية بمؤسسات تلمسان



نظمت الوكالة الولائية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء "كازنوس"، بالتنسيق مع منظمة المحامين لناحية تلمسان، أياما دراسية تحسيسية وإعلامية، للتعريف بالامتيازات التي يقدمها الصندوق، لاسيما الخدمات الرقمية والوثيقة النوعية التي يعرفها، على غرار تمكين المنتسبين من التصريح وتسديد اشتراكاتهم عن بعد، إلى جانب تسديد اشتراكاتهم عن طريق الاقتطاع الآلي، وهي الخدمة الجديدة التي تم تفعيلها مؤخرا.

بدوره، أطلق الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، حملة تحسيسية وطنية واسعة تحت شعار: "التصريح بالعمال حماية لحقوقهم"، خلال الفترة الممتدة من 9 إلى 25 نوفمبر الجاري، بهدف تعزيز التواصل مع الناشطين في قطاعي الصيد البحري والموانئ، والتعريف بأهمية التصريح بالعمال، لدى الضمان الاجتماعي. وقد تخللت هذه المبادرة، لقاءات مباشرة مع المهنيين والمتعاملين في القطاع، تم خلالها تقديم شروحات وتوضيحات حول إلزامية التصريح بالعمال، ودوره في ضمان حقوقهم الاجتماعية، وتكريس حمايتهم ضمن منظومة الضمان الاجتماعي. كما نظم الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء (وكالة تلمسان)، خرجة ميدانية تحسيسية على مستوى ميناء الغزوات، وتندرج هذه المبادرة، ضمن الجهود التي يبذلها الصندوق، لتكثيف العمل الجواري وتوسيع نطاق التوعية بمختلف القطاعات المهنية، وترسيخ ثقافة التصريح بالعمال، باعتباره مسؤولية قانونية واجتماعية، تضمن حقوق العامل، وتحفظ مستقبله الاجتماعي.

تستهدف هذه الحملة، العمال الأجراء والمستخدمين وأصحاب المؤسسات المصغرة، للتذكير بضرورة احترام آجال التصريح بالعمال، وكذا التعريف بالخدمات الرقمية المتاحة. كما تهدف إلى تحسيس أرباب العمل، بضرورة التصريح بعمالهم، واحترام التزاماتهم القانونية وتوعية العمال بحقوقهم الاجتماعية، وأهمية الانتساب إلى الضمان الاجتماعي، بهذه المناسبة، دعت وكالة تلمسان للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، كافة أرباب العمل والعمال، إلى الانخراط في هذه الحملة، باعتبار أن التصريح بالعمال ليس مجرد واجب قانوني، بل هو ضمان لحقوقهم وحماية لمستقبلهم الاجتماعي.

ل. عبد الحليم

تعزيز الإجراءات الأمن والسلامة بميناء الغزوات

دورة تكوينية حول استعمال مطافئ الحريق

تم على مستوى المحطة البحرية للمسافرين بميناء الغزوات في تلمسان، في إطار تعزيز إجراءات الأمن والسلامة على مستوى الحيز الميناني، تنظيم حصة تكوينية، لفائدة أعوان الأمن الداخلي لمؤسسة ميناء الغزوات، وأعوان شركة "SGS"، بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية بالغزوات، وحضور مختلف المصالح الأمنية العاملة على مستوى الميناء.

ل. عبد الحليم



تمحورت هذه الحصة، حول طرق الاستعمال الصحيح لمطافئ الحريق، ووسائل الإطفاء، وكيفية اختيار الوسيلة المناسبة، حسب طبيعة الحريق، إضافة إلى التعريف بإجراءات الإنذار والإخلاء وقواعد السلامة الواجب اتباعها أثناء التدخل الأولي. كما تضمنت الحصة، أيضا، جانبا تطبيقيا، يهدف إلى تعزيز كفاءة الأعوان، ورفع مستوى جاهزيتهم، للتعامل مع حالات الطوارئ والحرائق، في غاية وصول مصالح الحماية المدنية، مع التأكيد على أهمية التنسيق والتعاون بين مختلف المتدخلين، لضمان سلامة الأشخاص وحماية الممتلكات والمنشآت المينائية.

بالموازاة مع ذلك، وتحت شعار "معا من أجل ميناء آمن وجاهز لمواجهة حالات الطوارئ"، شهد الميناء، تنفيذ مناورة تدريبية، لمحاكاة حريق ناجم عن شرارة كهربائية على مستوى إحدى رافعات الميناء، بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية، ومشاركة مختلف المصالح المعنية.

تهدف هذه المناورة، إلى اختبار مدى جاهزية وفعالية مخططات التدخل، وتقييم سرعة الاستجابة في حالات الطوارئ، إلى جانب تعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف المتدخلين، والتأكد من نجاعة إجراءات الإنذار والتدخل والإخلاء، بما يضمن حماية الأرواح والممتلكات والمنشآت المينائية.

تندرج هذه العملية، ضمن الجهود الرامية إلى ترسيخ ثقافة الوقاية والسلامة، وتعزيز الاستعداد لمواجهة مختلف المخاطر المحتملة داخل الحيز المينائي.

أخبار من عين تموشنت

• جمعها: محمد عبيد

إحصاء 900 وحدة لإنتاج الدواجن

سجلت بلدية تارقة بولاية عين تموشنت، أكثر من 900 وحدة في شعبة تربية الدواجن، حسبما كشف عنه رئيس القسم الفرعي الفلاحي لبلدية تارقة، قاسم نوالي، مؤكدا أن الشعبة تعرف تطورا ملحوظا وقفزة نوعية على مستوى إقليم البلدية، بفضل تنامي نشاط المستثمرين والمنتجين في هذا المجال، بقدرة استيعابية تقدر بـ46 ألف متر مربع، مع إحصاء 22 مربيا ومنتجا ناشطا.

وأضاف السيد نوالي، أنه تم إلى غاية اليوم، تسجيل أكثر من 900 وحدة دواجن، كما يتواجد على مستوى الاقليم الفلاحي لبلدية تارقة، التابعة إقليميا لدائرة المالح، 22 مربيا ناشطا في هذه الشعبة، التي عرفت في المدة الأخيرة، حركية كبيرة، مقارنة بالسنوات الماضية، بوجود مستثمرين اثنين، تمكنا من توسيع نشاطهما، بعدما كان كل فلاح يحوزته من 3 إلى 4 بيوت بلاستيكية، وأصبحوا حاليا، يستعملون التقنيات الحديثة، على غرار المراوح المتحكمة في المناخ وأجهزة التبريد.

أشار المتحدث، إلى وجود فلاحين متخصصين ومتمكنين في تقنيات تربية الدواجن، وخير دليل على ذلك، حسبه، اعتمادهم على التغذية الصحية المتوازنة في عملية تسمين الدواجن، واحترام المتابعة الصحية، مما يساهم في التقليل الكبير من نفوق الدجاج، بالتالي رفع الانتاج.

16400 مستفيد من المنحة الجزافية للتضامن

أحصت مديرية النشاط الاجتماعي بولاية عين تموشنت، أكثر من 16400 مستفيد من المنحة الجزافية للتضامن، والمقدرة قيمتها بـ7 آلاف دينار، وتندرج في إطار تجسيد سياسة الدولة، الرامية إلى دعم الفئات الهشة، وتعزيز التكافل الاجتماعي عبر مختلف بلديات الولاية.

أكد مدير النشاط الاجتماعي بالولاية، طارق بلقط، أن هذه المنحة، تشمل عدة فئات، على غرار ذوي الأمراض المزمنة، المتكفلين بالأطفال، المعاقين بأقل من 100 بالمائة، والمطلقات بأولاد، بالإضافة إلى التغطية الاجتماعية، لأن الغرض من هذا الجهاز، يكمن في التغطية الاجتماعية لهؤلاء المرضى، البالغ عددهم 16404 مستفيدا من هذه المنحة، وتمكين هؤلاء من اقتناء الأدوية، إذ أن المصاب بمرض مزمن يكون بحاجة مستمرة إلى أدوية، مذكرا في نفس السياق، بأن الدولة وفرت عن طريق مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، هذه التغطية الاجتماعية للفئة المذكورة آنفا.

وكالة "كناك" تشرح آلية ترقية التشغيل

يكثف الصندوق الولائي للتأمين عن البطالة بعين تموشنت، من خرجاته الميدانية نحو المناطق الصناعية بالولاية، في إطار تعزيز التواصل مع المتعاملين الاقتصاديين، لشرح أهم الامتيازات والتدابير التحفيزية المتعلقة بترقية التشغيل، حسب علي حداش بوعبد الله، المكلف بوكالة "كناك" (فرع حمام بوحجر)، حيث تتم زيارة أرباب العمل والمؤسسات، لشرح الامتيازات التي يمنحها الصندوق للمستخدمين، مع تبسيط كل الامتيازات. ومن بين الامتيازات الممنوحة للمستخدم، حسب المتحدث، تخفيضات في حصة الاشتراكات للمستخدم أثناء توظيف عامل، وإعانة للتشغيل عن كل توظيف جديد للعامل، في إطار عمل غير محدد، والعفو الشامل في حصة الاشتراكات للضمان الاجتماعي، في حالة قيام المستخدم بنشاط تكويني للعمال، فيما تبقى عملية التحسيس متواصلة بالمنطقة الصناعية لتمزوغة، على غرار مصنع الأجر.

غليزان

التحكم في الطاقة محور دورة تكوينية

نظمت الوكالة الوطنية لتطوير استخدام الطاقة وترشيده (APRUE)، في إطار تنفيذ البرنامج الوطني للتحكم في الطاقة لسنة 2026، دورة تكوينية في ولاية غليزان، لفائدة إطارات الجماعات المحلية، حول موضوع "مسؤول الطاقة في الجماعات المحلية"، بهدف تعزيز الكفاءات البشرية، وتدعيم قدرات التأطير في مجال التسيير الطاقوي.

وقد شكلت هذه الدورة، فرصة للمشاركين، لتعميق معارفهم وتطوير خبراتهم في مجال متابعة الاستهلاك الطاقوي، وتحديد مصادر الاقتصاد في الطاقة، والتعرف على الآليات الكفيلة بتحسين النجاعة الطاقوية على مستوى المنشآت العمومية.

كما تطرقت الأشغال، إلى الدور المحوري الذي يضطلع به مسؤول الطاقة في الجماعات المحلية، من خلال قيادة إجراءات التحكم في الاستهلاك، ومتابعة تنفيذ التدابير الرامية إلى ترشيد استخدام الطاقة وتحسين تسييرها. تندرج هذه المبادرة، ضمن مساعي الوكالة لمرافقة الجماعات المحلية، في اعتماد أساليب تسيير أكثر نجاعة، ترتكز على التخطيط والتحكم الأمثل في الموارد الطاقوية، بما يساهم في عقلنة النفقات العمومية وتعزيز أبعاد التنمية المستدامة.

وفي ختام هذه الدورة، نوهت الوكالة، بتعاون السلطات المحلية وإطارات ولاية غليزان، مثمنة مساهمتهم في إنجاح هذا النشاط التكويني.

ن. واضح

الشلف

مبادرة تضامنية لتعبيد طريق مسجد



أقدم عدد من السكان بالشلف، في مبادرة تضامنية، تعكس روح التكافل والتآزر بين أفراد المجتمع، على إطلاق عملية تطوعية لتعبيد الطريق المحاذي لمسجد "عمر بن الخطاب"، باستعمال الإسمنت، بهدف التخفيف من معاناة مستعمليه، جراء تدهور وضعيته، بسبب أشغال الحفر المتكررة، التي جعلت التنقل عبره صعبا، سواء بالنسبة للمارة أو أصحاب المركبات. جاءت هذه المبادرة، بعد سلسلة من النداءات الموجهة إلى السلطات المحلية، للتدخل وإيجاد حل لهذه الوضعية التي طال أمدها، حيث قرر عدد من المحسنين وأبناء الحي، التكفل بالعملية بإمكانياتهم الخاصة، من خلال المساهمة بالمال والجهد، في خطوة ترمي إلى تحسين ظروف التنقل، وتسهيل حركة تنقل المواطنين. تعكس هذه المبادرة، روح المسؤولية الاجتماعية والمشاركة المواطنة لدى سكان الحي، لاسيما في ظل الحاجة إلى تهيئة وإصلاح عدد من الطرقات، التي لا تزال تعاني من التدهور، بما يستدعي تكثيف جهود الجهات المعنية للتكفل بانشغالات السكان، وتحسين الإطار المعيشي لهم.

ن. واضح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الديوان العمومي للمحضر القضائي
الأستاذ عواشرية عدلان
محضر قضائي لدى محكمة الشريعة
الكائن مكتبه بالحي الجديد
الهاتف الفاكس / 030.93.23.36
محضر تبلغ سند تنفيذي وتكليف بالوفاء
عن طريق النشر
(طبقا للمادة 412 من قانون الإجراءات المدنية والادارية)

نحن الأستاذ عواشرية عدلان محضر قضائي لدى محكمة الشريعة اختصاص مجلس قضاء تيسة الموقع أدناه

الكائن مقر مكتبنا بالحي الجديد (بجانب المحكمة) الشريعة ولاية تيسة

لفائدة: مزهود مليك ابن رابح بن ابراهيم الساكن (ة) ببلدية قريقر مركز ولاية تيسة

- بناء على الحكم الصادر عن محكمة الشريعة قسم الجنح بتاريخ: 18/11/2025 رقم الجدول: 25/01778 رقم الفهرس: 25/02507

- أنه تم تبليغ محضر السند التنفيذي ومحضر تسليم التكليف بالوفاء ومحضر التكليف بالوفاء برسالة مضمنة الوصول بتاريخ 20/10/2026 بعد استحالة تبليغ المعني بالأمر شخصيا

- بناءا على الوصل المرسل من طريق البريد المضمون RR005351088l2

- بناءا على محضري تبليغ سند تنفيذي وتكليف بالوفاء عن طريق التعليق بلوحة إعلانات محكمة الشريعة بتاريخ 20/10/2026 وبلوحة إعلانات بلدية الشريعة بتاريخ 20/10/2026 بتنفيذ ما جاء به منطوق الحكم التنفيذي المذكور أعلاه والقاضي بـ: إلزام المرجع ضده الأول تحت ضمان المرجع ضده الثاني بان يدفع له مبلغ أربعمائة خمسة وعشرون ألف ومائة دينار جزائري 425100 دج تعويض عن العجز الجزئي الدائم. ومبلغ مائتي ألف دينار جزائري 200000 دج تعويض عن العجز الكلي المؤقت. ومبلغ اربعون ألف دينار جزائري 40000 دج تعويض عن ضرر التألم. إلزام المرجع ضده شركة ترست للتأمينات وكالة الشريعة رمز 0572 ممثلة في شخص مديرها بان يدفع للمرجع مزهود مليك مبلغ خمسة عشرة ألف ومائة وثمانون 15180 دج تعويض عن مصاريف الخبرة والتبليغ

- بناءا على الأذن بنشر محضور محضر تبليغ سند تنفيذي وتكليف بالوفاء الصادر عن رئيس محكمة الشريعة بتاريخ 08-11-2026 تحت رقم 26/00843

حيث أن قيمة الدين تفوق 500.000 دج

تكلف شركة تلمامين آت A0572 الشريعة

الكائن مقرها: بلدية الشريعة بصفته (ة) منفذ ضده

وذلك بالوفاء وبمبلغ التعويض الذي قدمناها والمقدر بـ: 680280 دج استمائة وثمانون ألف وماتين وثمانون دينار جزائري / لفائدة المسمى مزهود مليك ابن رابح بن ابراهيم بالإضافة الى مصاريف التنفيذ والحقوق التناسبية للمحضر القضائي

و ذلك خلال 15 يوما كاملة من تاريخ النشر في الجريدة و بعد انقضاء المدة القانونية ستتخذ الإجراءات لتنفيذ السند التنفيذي

بناءا على نص المادة 412 من قانون الإجراءات المدنية والادارية ولكي لا يجهل ذلك وإثباتا لما سبق حررنا هذا المحضر لاستعماله وفق ما يتطلبه القانون

توقيع وختم المحضر القضائي

اتحاد العاصمة

مشاركة رمضاوي في قمة "الكناري" على المحكّ

باتت مشاركة المهاجم محمد أمين رمضاوي مع فريقه اتحاد العاصمة في القمة المقبلة أمام شبيبة القبائل، محل شك، حيث يخوض الطاقم الطبي للفريق العاصمي سباقاً مع الزمن؛ من أجل تجهيزه ليكون ضمن التعداد في هذا اللقاء، الذي يندرج في إطار الأسبوع 10 من الرابطة الأولى "موبيليس".

و. توفيق



محمد أمين رمضاوي الذي يتصدر قائمة هدافي فريق "سوسطارة" برصيد خمسة أهداف في خمس مباريات بالبطولة، يعاني من إصابة في العضلة الخلفية للفخذ منذ نحو شهرين، وتحديداً منذ المباراة ضد أولمبيك أقبو التي أقيمت في 19 سبتمبر الماضي، وانتهت بفوز الاتحاد بنتيجة 3- 2، حيث كان اللاعب جازف بالمشاركة في مباراة كأس السوبر الإفريقي الأسبوع الماضي أمام ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي، والتي تُوج بها الاتحاد العاصمي. وبعد عودته من بريتوريا صرح المهاجم البالغ من العمر 21 عاماً والذي تخرّج من مدرسة نادي بارادو، بأنه سيعمل جاهدا من أجل التعافي سريعا من إصابته، علماً أنه كان أُعفي من معسكر المنتخب الوطني لأقل من 23 عاماً. وإلى حد الآن تبقى مشاركة رمضاوي غير مؤكدة في القمة المرتقبة نهاية الأسبوع الجاري، والتي سينزل فيها نادي "سوسطارة" ضيفا على فريق شبيبة القبائل.

من جانب آخر، كشفت لجنة التحكيم التابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم "فاف"، عن هوية حكام مواجهات الجولة الـ10 من البطولة المحترفة، المقرر أن تقام أيام الـ18 والـ19 والـ20 نوفمبر الجاري. وأسندت الهيئة التحكيمية مهمة إدارة قمة الجولة بين شبيبة القبائل والضيف اتحاد العاصمة، والمقررة هذا الخميس بملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، للحكم محمد رفيق عوينة. وسيدير عوينة مواجهة "الكناري" و نادي "سوسطارة" بمساعدة الثنائي بويمة هيثم وعريوة يوسف، بينما سيشرف على غرفة الفيديو "الفار" الحكم علو رضوان، بمساعدة قوراري مقران.

وفاق سطيف

التونسي لسعد جردة لتدريب "النسر الأسود"



أضحت إدارة وفاق سطيف قريبة من حسم ملف العارضة الفنية الجديدة للنادي، وتعيين مدرب جديد يقود العارضة الفنية خلال الموسم الكروي الجاري.

وكشفت تقارير إعلامية تونسية أمس، أن مسيّري الفريق السطايفي قد وصلوا إلى اتفاق نهائي مع المدرب التونسي لسعد جردة الشابي، للإشراف على تدريب الفريق خلفا للمدرب المصري حمادة صدقي، الذي غادر الوفاق بسبب تراجع النتائج.

ومنذ مغادرة التقني المصري حمادة صدقي، يتولى مساعد المدرب أمير قراوي ومدرب الحراس الوناس قاواوي، مهمة تسيير الطاقم الفني للوفاق بصفة مؤقتة، إلى غاية تعيين طاقم فني جديد.

وكانت إدارة فريق وفاق سطيف قامت بتعيين اللاعب السابق للفريق، فارس فلاحي، مديرا رياضيا جديدا للنادي.

ويأتي هذا التعيين في إطار مساعي إدارة وفاق سطيف إلى ضبط الجانب الفني للفريق تحسبا للاستحقاقات المقبلة، والعمل على إعادة الاستقرار إلى التشكيلة، وتحسين نتائجها.

وتنتظر المدير الرياضي الجديد مهمة تحديد ملامح المشروع الفني للفريق، بالتنسيق مع إدارة النادي، بما يستجيب لتطلعات أنصار الوفاق.

في سياق آخر، تعرّض لاعب وفاق سطيف العربي ثابتي، لوعكة صحية، أجبرته على التنقل إلى المستشفى؛ حيث يخضع حاليا للعلاج اللازم.

وكشفت إدارة وفاق سطيف، أمس في بيان لها، عن تعرض ثابتي لحالة استرواح الصدر التلقائي. وهي ناتجة عن تسرب الهواء إلى الحيز الجانبي المحيط بالرئة. كما أوضح ذات البيان أن هذه الحالة استدعت نقل اللاعب إلى المستشفى؛ حيث يخضع للمراقبة الطبية اللازمة.

و. توفيق

تحسبا للبطولة الإفريقية لكرة اليد سيدات

تدريبات عالية المستوى في تربص فوكة

ينهي اليوم الثلاثاء، المنتخب الوطني النسوي لكرة اليد، تربصه الإعدادي الذي جرى بمركز تجمع النخبة الوطنية بفوكة (تيبازة) على مدار أربعة أيام؛ من 14 إلى 17 نوفمبر الجاري بمشاركة 20 لاعبة ينشطن في البطولة الوطنية، تحسبا للنسخة السابعة والعشرين لكأس إفريقيا للأمم، المبرمجة من 2 إلى 12 ديسمبر القادم بتونس.

وحسب الاتحادية الجزائرية لكرة اليد في بيان لها اطلعت "المساء" على نسخة منه، فإن تربص فوكة جرى في ظروف فنية مميزة، وأجواء تنظيمية محكمة؛ ما زاد من عزيمة لاعبات "الخضر" في بلوغ جاهزية نوعية لدخول المنافسة القارية في أحسن رواق، مضيفة في الوقت نفسه، أن التقني الوطني عبد الرحمان حاج حمدري، ركز عمله على ضمان جاهزية اللاعبات بدنيا من خلال التركيز على التمارين التطبيقية، وتمارين تقوية العضلات، إلى جانب التحضير النفسي الذي يعد مهما جدا في مثل هذه المواعيد، "وعليه سيكون هناك تربص آخر بندرج ضمن التواريخ الدولية بداية من 23 نوفمبر الجاري، سيعرف تواجد كل التعداد من أجل مواصلة العمل قبل التنقل إلى تونس للدخول في المنافسة الرسمية".

وبخصوص تعداد تربص فوكة، تضمنت القائمة التي كشفت عنها المديرية الفنية الوطنية، لاعبات ينتمين إلى سبعة أندية. ويتعلق الأمر بكل من إيمان دراج، وأميرة ميلودي، وشاهيناز شاوش (مولودية الجزائر) وليلى عروج، ولينا يلس، ومريم فونتال، ومليسة شبلي، ورقية جيري، وشايمة مقراني (نادي الأبيار)، ودنيا لعزيزي، وسالة بن مدور (نادي بومرداس)، ومريم زيداني، وشروق بوخلوة (نادي فتيات قسنطينة)، ومريم بوكبان (نادي ميلة)، وآمال ساحلي (نادي مولود معمري)، وأمنية صالح، وسلاف عثماني، ونريمان عثماني (ن. كهراء الجزائر)، وبشرى تاج وحنان مقدود (تربية سطيف).

وعن حظوظ الفريق الوطني في التأهل للدور الرئيسي، كشف عبد الرحمن حاج حمدري في تصريح لموقع اتحادية الكرة، أنهم سيلعبون بجدية، ويقدمون كل ما لديهم من أجل تحقيق التأهل؛ حيث قال: "المواجهات في المستوى العالي تتطلب تحضيرا كبيرا، وجاهزية بدنية ونفسية عالية للاعبات. ولهذا فإننا سنعمل على ضمان أفضل جاهزية للتعداد؛ حيث سنلعب كل حظوظنا من خلال تسيير اللقاءات بحسب المعطيات الموجودة. وأنا متفائل جدا بتقديم مستوى يليق بالمنتخب الوطني من خلال تحقيق نتائج إيجابية، ومقبولة". وبهذا فإن المنتخب الوطني تنتظره مهمة تحضير التعداد من كل الجوانب، من أجل الدخول بقوة في أجواء المنافسة القارية لتحقيق نتائج مشرفة تليق بالكرة الصغيرة الجزائرية، من خلال مزيج بين اللاعبات اللائي يملكن الخبرة والتجربة والأسماء الشابة التي ستدعم التشكيلة في هذه الخرجة القارية، ولكن الطموح والهدف واحد، ويكمن في تقديم أفضل أداء على البساط خلال اللقاءات الثلاثة الأولى لكسب ورقة التأهل للدور الرئيسي، لتحقيق نتيجة أفضل من الطبعة الماضية؛ حيث احتلت التشكيلة الوطنية المركز الثامن. وسيلعب السباعي الجزائري الدور الأول في المجموعة الثانية إلى جانب السنغال، وغينيا وجزر لاريونيون بمدينتي نابل والحمامات التونسيتين. ويتمثل هدف اللاعبات الجزائريات خلال هذه المنافسة في التأهل للدور ربع النهائي، واحتلال مرتبة ضمن الخمس الأوائل للتأهل لمونديال كرة اليد 2027.

فروجة. ن

تُعزز رصيد الفرع وتحفّزه للأفضل

خمسة تتويجات دولية وأولمبية للملاكمة الجزائرية في 2026

أنهت الملاكمة الجزائرية الموسم الرياضي 2026، بحصيلة إيجابية وتاريخية، تمثلت في خمس ميداليات، وهي ثلاث برونزيات في بطولة العالم لأقل من 19 سنة، وفضية وبرونزية في الألعاب الأولمبية للشباب بدكار؛ ما يعكس تطور مستوى المواهب الوطنية، ويعزز حضورها على الساحة الدولية.

ففي بطولة العالم للملاكمة لفئة أقل من 19 سنة (ذكورا وإناثا) التي احتضنتها مدينة "بودغا" بمونتينيغرو في أكتوبر الفارط، أحرزت العناصر الوطنية ثلاث ميداليات برونزية، بفضل كل من بسمة بحري في وزن 57 كلغ ودواجي حنان كينان في وزن 70 كلغ لدى الإناث، ورياض بلحيدوش في وزن 50 كلغ لدى الذكور.

وتعد هذه النتيجة سابقة في تاريخ مشاركات الملاكمة الجزائرية في بطولة العالم لهذه الفئة العمرية، لا سيما من خلال إحراز ميداليتين في منافسات الإناث.

كما واصلت الملاكمة الجزائرية تألقها خلال الألعاب الأولمبية للشباب 2026 بدكار، بإحراز بوشينة بن صالح الميدالية الفضية في وزن 48 كلغ، فيما توجت كسال سرين بالبرونزية في وزن 51 كلغ، لترفع الحصيلة الإجمالية إلى خمس ميداليات دولية وأولمبية خلال موسم واحد.

وتعكس هذه النتائج، حسب الاتحادية الجزائرية للملاكمة، "ثمار العمل القاعدي، والتكوين الرياضي، والاستثمار في المواهب الشابة، إلى جانب الجهود المبذولة من مختلف الفاعلين في منظومة الملاكمة الوطنية".

وبهذه المناسبة تقدم رئيس الاتحادية الجزائرية للملاكمة عبد القادر عباس، بالشكر والتقدير إلى أعضاء الطواقم الفنية والطبية، والرابطات الولائية والأندية والمدربين، وكافة الأطارات والمسيرين الذين ساهموا في تحقيق هذه النتائج في المحافل الدولية.

وأكدت الاتحادية أن هذه الحصيلة تشكل محطة مهمة في مسيرة الملاكمة الجزائرية، وحافزا لمواصلة العمل القاعدي، وتعزيز منظومة التكوين والتحضير؛ تحسبا للاستحقاقات القارية والعالمية والأولمبية المقبلة.

فروجة.ن

السباق الوطني للدراج الصغير

الطبعة الأولى تنظَّم السبت المقبل بسطيف

تواصل الاتحادية الجزائرية للدراجات الهوائية برنامجها التنافسي الخاص بالدراجات الجبلية؛ حيث ستبرمج الطبعة الأولى للسباق الوطني للدراج الصغير، يوم السبت المقبل ابتداء من الساعة الثامنة صباحا، بغابة "وادي بوسلام" بولاية سطيف.

وتنظم هذه المنافسة ذات الطابع الوطني من طرف الرابطة الولائية للدراجات بسطيف، تحت إشراف الاتحادية الجزائرية للدراجات. وستكون مفتوحة حصريا أمام فئات المدارس والبراعم والأشبال ذكورا وإناثا. وستجرى المنافسة عبر سباق على مسلك تقني يتضمن سبع ورشات، من بينها اجتياز مسار متعرج بين أقماع بلاستيكية مع تغيير الاتجاه يمينا وشمالا. كما سيكون على الدراجين الشبان اجتياز منصة مصنوعة من ألواح خشبية، قبل رفع العجلة الأمامية للدراجة، وتمريرها فوق صندوق خشبي.

وسيتم استقبال الوفود المشاركة صباح الجمعة المقبل بدار الشباب "البلاز"، حيث ستجرى عملية التأكيد النهائي للمشاركة ما بين الساعتين الرابعة زوالا والرابعة و45 دقيقة، على أن يُعقد الاجتماع التقني ابتداء من الساعة الخامسة مساء.

ف.ن

تصفيات الدوري الإفريقي لكرة السلة

نادي سطاوالي يُنهي المنافسة في المركز الرابع

أنهى نادي سطاوالي ممثل الجزائر في مرحلة "النخبة 16" لمنطقة الغرب التي تدخل ضمن تصفيات الدوري الإفريقي لكرة السلة (بال2027)، في المركز الرابع عقب خسارته أمام نادي الملعب المالي بنتيجة (60- 82) في المباراة الترتيبية لتحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع، التي جرت أول أمس بالعاصمة الإيفوارية أبيدجان.

وخلال هذه المنافسة خاض النادي الجزائري مشوارا مشرفا عندما أنهى مرحلة المجموعات في المركز الثاني للمجموعة الثانية برصيد خمس نقاط بعد تحقيقه فوزين مقابل هزيمة واحدة.

واستهل ممثل الجزائر مشواره في البطولة ضمن المجموعة الثانية، حيث تعثر في اللقاء الأول أمام الاتحاد الليبي بنتيجة (98-59).

وفي الجولة الثانية حقق الفريق انتصارا ثمينا وصعبا أمام إسبوار الغابوني بنتيجة (66-59). وفي الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات، وقع نجم سطاوالي على أداء عريض ومبهر بفوزه الساحق على نايايا الغيني بنتيجة (83- 54)، ليضمن بذلك وصافة المجموعة برصيد انتصارين مقابل هزيمة واحدة، ويحجز بطاقة العبور التاريخية إلى المربع الذهبي (نصف النهائي) بكل استحقاق.

وفي الدور نصف النهائي انهزم نادي سطاوالي أمام نادي كينغ الايفواري بنتيجة (63-76) يوم السبت الماضي.

ولم يتمكّن لاعبو سطاوالي الذين كانوا يأملون في بلوغ النهائي وحجز بطاقة التأهل إلى المرحلة النهائية من المنافسة القارية، من تجاوز عقبة الفريق الإيفواري رغم الأداء المتكافئ خلال الشوط الأول الذي انتهى بتأخرهم بفارق نقطتين (37-39).

ورغم توقف مسعاه عند المركز الرابع إلا أن الفريق يصم على عودة قوية ومشرّفة لكرة السلة الجزائرية إلى الواجهة القارية بعد غياب دام خمس سنوات.

فروجة.ن



بعد انتصاره الثالث في بني صاف

مرجان وهران لكرة السلة بطموح مواصلة المشوار بنجاح

استعاد نادي مرجان وهران توازنه، وبدأ في كتابة فصل جديد في مسيرته الرياضية في بطولة القسم الممتاز لكرة السلة التي حل ضيفا عليها لأول مرة في مشواره الرياضي، بعد تصالحه مع نغمة الانتصارات التي قطف منها ثلاثة هامة من 11 جولة ملعوبة إلى حد الآن، بعد بداية رزنامة صعبة، شاكس فيها كبار السلة الجزائرية دون أن يطيح بواحد منهم.

وكان فوز المرجان "داربي" الغرب الذي جمعه بمدينة بني صاف أمام الشباب المحلي وبنتيجة (66-59)، دافعا معنويا هاما، وكاشفا حقيقيا عن قدرة ممثل السلة البرتقالية الوهرانية على تثبيت قدميه في بطولة كبار اللعبة في الوطن. فشباب بني صاف ليس فريقا عاديا، بل صليا، يستمد قوته من عراقته، واستماتته من تاريخه الحافل في عالم اللعبة في الجزائر، والذي يمتد لعقود وليس لسنوات، عكس المرجان الذي يستهلك السنة الرابعة فقط منذ نشأته. ورغم ذلك استطاع أن يتجاوز تلك الفوارق الفنية والتاريخية، ليسجل حضورا لافتا في الجولة الحادية عشرة من بطولة القسم الممتاز.

ولا يشك أحد من المتتبعين لخطوات النادي الوهراني، في أن استعانة الإدارة بخبرة المدرب ديدي سعيد، كان لها الأثر الإيجابي في الفوز في بني صاف، وفي صحوة الوهرانيين الحالية، وتخطيهم تلك البداية الصعبة، والانتقال إلى ضفة المتألقين.

والملاحظ أن المرجان بصم على انتصارين من الثلاثة التي بجعبته إلى حد الآن خارج دياره، الأول بالعلمة أمام النادي المحلي، والثاني أمام شباب بني صاف. أما الثالث فكان بقاعة "لالوفا" أمام شباب الدار البيضاء.

وقد كان الرئيس فرحي الهواري يونس أول المبتهجين في مكونات النادي بهذه الصحوة. وقال بشأنها لـ"المساء": "بدأ فريقنا في كسب الثقة بعد بداية صعبة في المنافسة. واجهنا فيها بطل النسخة الماضية من البطولة، والمتوج بكأس الجمهورية. وقد خاننا نقص الخبرة في مجاراة أندية النخبة. لقد اجتهدنا كثيرا في الفترة الأخيرة مع مدربنا ديدي سعيد، حيث صححنا أخطاءنا، وعالجنا نقائصنا في جميع الجوانب. وبدأنا في معانقة الانتصارات شيئا فشيئا". وتابع: "نملك فريقا شابا بلاعبين يملكون قدرات مسلم بها. ورغم هزائمه إلا أنه نال إعجاب منافسيه. سنواصل في تحضير لاعبينا، ودعمهم بما نقدر تحسبا للجولات القادمة، وبلوغ هدفنا في البقاء ضمن قسم النخبة. ولقد أكد فريقنا بانتصاره في بني صاف، أنه قادر على تحقيق الأفضل، وتشريف كرة السلة الوهرانية رغم الصعوبات المالية التي تواجهنا. وننتظر لتجاوزها".

سعيد.م

الجولة الرابعة من تصفيات كأس أفريقيا 2027

الطوغو - الجزائر (17:00 سا)

"الخضر" يتحدون الغيابات لضمان التأهل لـ"الكان"

يواجه، مساء اليوم، المنتخب الوطني نظيره الطوغولي، على أرضية معلب كيغي في العاصمة لومي، بهدف العودة بنتيجة إيجابية، تضمن له التأهل المبكر إلى كأس أمم إفريقيا 2027، المقررة في كينيا وأوغندا وتنزانيا، الصيف المقبل، بالإضافة إلى الرد على الانتقادات، التي طالت كتيبة المدرب إبراهيم حمداني، بعد الفوز بهدف يتيم في لقاء تيزي وزو، لحساب الجولة الثالثة، وبأداء لم يقنع الجزائريين.

يدخل، مساء اليوم، المنتخب الوطني، مباراته أمام الطوغو، وسط الكثير من الغيابات، بسبب مشكلة الإصابات التي ضربت زملاء القائد رامي بن سبعيني، بعد أن انضم الثنائي أنيس حاج موسى وإبراهيم مازة إلى قائمة الغائبين الطويلة، على غرار المدافعين جوان حجام ورفيق بلغالي، ولاعبي وسط الميدان محمد بشير بلومي وهشام بوداوي، والمهاجم أمين شياخة، فيما تم تسريح الحارس عبد اللطيف رمضان، بسبب وفاة والده، الأمر الذي أخلط حسابات حمداني، بعد أن خسر ستة لاعبين مهمين، ورغم ذلك، فهو مطالب بإيجاد الحلول خلال مباراة اليوم، رغم خسارته ورقتين هجوميتين مهمتين في صورة حاج موسى وإبراهيم مازة، ولو أن الخيارات تبدو متاحة لتعويض هذين اللاعبين، ولو ليس بنفس الكفاءة، حيث سيكون غياب حاج موسى بمثابة فرصة لا تعوض للاعب نادي فروسينوني الإيطالي فارس غجيميس، الذي سيلعب أساسيا في مركز الجناح الأيمن، في وقت سيتكفل حيماد عبدلي بتعويض إبراهيم مازة، علما أن لاعب أولمبيك مارسيليا الفرنسي قدم مستوى جيدا في الدقائق التي شارك فيها أمام الطوغو، السبت الماضي، في تيزي وزو.

من جهة أخرى، يمكن لإبراهيم حمداني، أن يجري بعض التغييرات على التشكيلة الأساسية في مواجهة الطوغو، خاصة من الناحية الدفاعية، بسبب إجرائها خارج الديار، وفي ظروف مناخية مختلفة، حيث يتوقع أن يلعب سعدي رضواني، بدلا من محمد عزي على الجهة اليمنى، لاستغلال خبرته الإفريقية الكبيرة، مع تجديد الثقة في الثنائي أشرف عبادة وأحمد توبة في محور الدفاع، على أن يشارك رامي بن سبعيني في منصب الظهير الأيسر، أما في خط الوسط، فسيجدد حمداني الثقة في نبيل بن طالب، ليلعب إلى جانب آدم زرقان المرشح لتعويض فارس شايبي، بعد أدائه المخيب في المباراة الماضية، وحيماد عبدلي الذي سيعوض إبراهيم مازة، وفي خط الهجوم، سيلعب كل من فارس غجيميس وأمين غويري، وبنسبة كبيرة عادل بولبينة، بدلا من محمد عمورة، الذي لم يقنع في المباراة الماضية في تيزي وزو، رغم الثقة التي يحظى بها لدى المدرب إبراهيم حمداني.

يجدر الذكر، أنه عقب إجراء ثلاث جولات من تصفيات "كان-2027"، يتصدر المنتخب الوطني ترتيب المجموعة التاسعة برصيد 7 نقاط، جمعها من فوزين وتعادل، متقدما على زامبيا الوصيفة بـ4 نقاط، والطوغو صاحب المركز الثالث بـ3 نقاط، فيما يتذيل منتخب بوروندي الترتيب بنقطتين، وعقب الجولة السادسة والأخيرة من التصفيات، سيتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة، إلى المرحلة النهائية من كأس إفريقيا للأمم 2027، المقررة من 19 جوان إلى 17 جويلية المقبلين، بكل من كينيا وتنزانيا وأوغندا.

ت. عمارة



أصداء / أصداء / أصداء / أصداء

سفير الجزائر في نيجيريا كان في استقبال "الخضر"

استقبل سفير الجزائر في نيجيريا، السيد حسين مزود، بعثة المنتخب الوطني، التي وصلت إلى مطار لومي الدولي، مساء أول أمس، حيث حرص على تسهيل مهمة الإجراءات الإدارية، للخروج من المطار، مع تقديم الدعم لزملاء رامي بن سبعيني، في ثاني خرجة لهم خارج الديار، في تصفيات كأس إفريقيا 2027.

بعض الأنصار التقطوا صورا تذكارية مع اللاعبين

حرص بعض الجزائريين المقيمين في الطوغو، على الحضور لاستقبال بعثة المنتخب الوطني في المطار والفندق، حيث التقط بعضهم صورا تذكارية مع اللاعبين، وفي مقدمتهم محمد الأمين عمورة وأمين غويري.

دعم رسمي لمنتخب الطوغو لتحقيق المفاجأة



حظي منتخب الطوغو، باستقبال وزير الشباب والرياضة الطوغولي، بمجرد عودته إلى لومي، منتصف نهار الأحد، بعد هزيمته أمام "الخضر" في تيزي زوز، ورغم أن المنتخب الطوغولي عاد إلى بلاده عبر مخطط رحلة جوية عادية، إلا أنه وصل قبل بعثة المنتخب الوطني، التي حلت بالعاصمة الطوغولية لومي، في الساعة السادسة مساء، ويؤكد الاستقبال الرسمي لـ"الصقور"، بمثابة دعم كبير لأشبال المدرب الفرنسي باتريس نوفو، من أجل تحقيق الفوز.

باتريس نوفو يستدعي لاعبا جديدا



قرر مدرب منتخب الطوغو، باتريس نوفو، توجيه الدعوة للاعب جديد، قبل المواجهة المرتقبة أمام المنتخب الوطني، اليوم الثلاثاء، ويتعلق الأمر بالمهاجم ماريوس أكباهو، الذي التحق بزملائه، بمجرد وصولهم إلى العاصمة لومي، وبذلك، يكتمل تعداد المنتخب الطوغولي، الذي يضم الآن 25 لاعبا.

فرصة ذهبية لفارس غجيميس في لومي

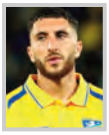

سيكون لاعب نادي فروسينوني الإيطالي، فارس غجيميس، أمام فرصة ذهبية في مباراة "الخضر" ومنتخب الطوغو في لومي، لأنه سيكون معنيا بتعويض أنيس حاج موسى المصاب، ومستفيدا أيضا من غياب بشير بلومي، لذات السبب، حيث سيعمل على استغلال هذه الفرصة، لإقناع إبراهيم حمداني بإمكانياته الكبيرة، ومحاولة تكرار ما قدمه بشير بلومي، عندما سنحت له نفس الفرصة في التربص الماضي.

حكم كونغولي لإدارة قمة لومي



عينت لجنة التحكيم في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، طاقم تحكيم كونغولي، بقيادة بيير جان نغويين، ومساعدة سام تير مويل أونغانيا كينزيت وأندرس ريغانيل، لإدارة مباراة الطوغو والجزائر في ملعب كيغي بلومي، فيما أسندت مهمة الحكم الرابع إلى فيتيال شاريل جوست كوكولو، كما عينت "الكاف"، النيجري بوبكر تيني بوريمة محافظا للمباراة.

تفوق واضح لـ"الخضر" على منتخب الطوغو



يمتلك المنتخب الوطني أفضلية في المواجهات الأخيرة أمام الطوغو، بعدما حقق الفوز في آخر ثلاث مباريات جمعت المنتخبين، وكان "محاربو الصحراء" قد انتصروا على "الصقور" بخمسة أهداف مقابل هدف، في أكتوبر 2024، ثم فازوا بهدف دون رد خارج ملعبهم، في الشهر نفسه، قبل أن يكرروا النتيجة ذاتها في لقاء الذهاب في تصفيات أمم إفريقيا 2027، حيث شهدت المباراة الأخيرة، تفوق المنتخب الوطني بهدف سجله المدافع رامي بن سبعيني في الدقيقة 76.

الأهلي المصري يتراجع عن صفقة عبادة



تراجع مسؤولو النادي الأهلي، عن محاولة ضم المدافع الجزائري أشرف عبادة، مدافع اتحاد العاصمة، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، بعدما لم يقتنعوا بمستواه في الفترة الأخيرة، وقرروا تجميد المفاوضات مؤقتا، وجاء القرار بعد متابعة دقيقة لأداء المدافع الجزائري مع فريقه، إذ لم يقدم المستوى الذي يطمح إليه مسؤولو القلعة الحمراء، خاصة في مواجهة كأس السوبر الإفريقي أمام صن داونز جنوب الأفريقي، ورغم تألق عبادة الكبير في لقاء "الخضر" الأخير أمام الطوغو، إلا أن ذلك لم يغير موقف إدارة الأهلي.

جمعها: ت. عمارة

بعد إعفائه من تربص المنتخب الوطني

إصابة بلغالي ليست خطيرة وسيكون جاهزا للعودة إلى المنافسة

كشفت، أمس، مصادر إعلامية إيطالية، عن مستجدات إيجابية، تتعلق بالحالة الصحية للدولي الجزائري رفيق بلغالي، الظهير الأيمن لنادي تورينو الإيطالي، بعد إعفائه من تربص "الخضر" ومباراتي الطوغو، بسبب الإصابة، مشيرة إلى أنه سيكون جاهزا للعودة إلى المنافسة، مباشرة بعد نهاية فترة التوقف الدولي الحالية.

كان الناخب الوطني، إبراهيم حمداني، قد منح لاعب نادي ميشلين البلجيكي السابق، الضوء الأخضر لمغادرة تربص "محاربي الصحراء"، ما أدى إلى غيابه عن مواجهتي الطوغو في التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا 2027، بداعي الإصابة، وبعد عودته إلى إيطاليا، خضع رفيق بلغالي لفحوصات طبية دقيقة، تحت إشراف الطاقم الطبي لنادي تورينو، لتحديد حجم الإصابة ومدة غيابه عن الملاعب، وأظهرت نتائج الفحوصات، أن الإصابة بسيطة ولا تدعو إلى القلق، حيث تبين أنها مجرد كدمة خفيفة في الركبة، وليست إصابة عضلية أو مفصلية خطيرة، قد تبعده عن الملاعب لفترة طويلة، حيث قالت صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، أمس، أن المدافع الجزائري سيكون جاهزا للعودة إلى التدريبات الجماعية لفريق تورينو، بداية من اليوم، مضيفة بأن التعافي السريع للاعب، يمنحه فرصة كبيرة للتواجد ضمن خيارات الطاقم الفني لتورينو، والمشاركة في المواجهة المرتقبة ضد نابولي، المقررة يوم السبت المقبل، ضمن مناقشات البطولة الإيطالية.

إلى ذلك، كان النادي الإيطالي، متخوفا من إصابة لاعبه الجزائري في البداية، قبل أن تطمئنه نتائج الفحوص التي أجراها، بسبب تاريخ رفيق بلغالي الأسود مع الإصابات، فرغم صغر سنه (24 سنة)، إلا أنه عانى من عدة إصابات خطيرة، منها إصابتان في الرباط الصليبي لكلتا ركبتيه، مع إصابة قوية أخرى في غضروف الركبة اليمنى، الأمر الذي أبعده لفترة طويلة جدا عن الملاعب، وكاد يتسبب في توقيف مسيرته الكروية، ويعد بلغالي من اللاعبين المهمين في نادي تورينو، منذ بداية الموسم الجاري، حيث شارك في 9 مباريات في البطولة الإيطالية، سجل خلالها هدفا، وقدم 3 تمريرات حاسمة.

ت. عمارة



كان قريبا من الانضمام إلى مولودية الجزائر

بن زية يواصل مسيرته الكروية بتجربة تايلاندية

انتقل الدولي الجزائري السابق، ياسين بن زية، بشكل مفاجئ، للعب في البطولة التايلاندية، بعدما ظل دون فريق طيلة الأشهر الماضية، منذ انتهاء عقده مع نادي الفيحاء السعودي في 30 جوان الفارط، ليبقى لاعب الخضر السابق مسيرته الكروية من جديد، بعد أن كان قريبا من الاعتزال أكثر من أي شيء آخر.

أعلن نادي بوريرام يونايتد التايلاندي، التحاق لاعب الوسط الجزائري ياسين بن زية بصفوفه، في صفقة انتقال حر، بعقد ينتهي مع نهاية الموسم الحالي، وهي الصفقة التي وصفها بالكبيرة، وسبق لبن زية أن تفاوض مع أندية جزائرية دون الوصول إلى أي اتفاق، قبل أن يختار في نهاية المطاف، خوض مغامرة جديدة في شرق آسيا، وستسنح الفرصة لصاحب 32 عاما، من أجل المشاركة في دوري أبطال آسيا للنخبة، على اعتبار أن بوريرام حاضر في هذه المنافسة، ولعب بالفعل 4 مباريات حتى الآن، وكان بن زية مرشحا للانتقال إلى نادي مولودية الجزائر، خلال الميركاتو الشتوي المقبل، لكنه قرر في آخر لحظة، اللعب في البطولة التايلاندية، وهو الذي تعود على تجارب غير معتادة خلال مسيرته، ولعل أبرزها تجربته مع نادي كاراباخ الأذربيجاني، وانطلقت المسيرة الاحترافية للاعب الجزائري مع نادي ليون، ثم حمل ألوان أندية ليل وفينر باتشي وأولمبياكوس ودينجو وهاتاي سبور، قبل اللعب في أذربيجان مع نادي كاراباخ، كآخر محطة أوروبية، ونشط بن زية خلال الموسم الماضي، في البطولة السعودية بألوان نادي الفيحاء، لكنه وقع لموسم واحد فقط، ولم يجدد عقده، رغم حضوره أساسيا طيلة الموسم.

يجدر الذكر، أن ياسين بن زية لعب مع المنتخب الوطني 20 مباراة دولية، سجل خلالها 6 أهداف، وقدم تمريرتين حاسمتين، منذ أول استدعاء له سنة 2016، تحت قيادة المدرب الفرنسي السابق لـ"الخضر"، كريستيان غوروكوف.

ت. عمارة



مرشح لمغادرة نادي هال سيتي قريبا

بلومي ضمن قائمة أفضل اللاعبين في البريميرليغ

اختير الدولي الجزائري، محمد بشير بلومي، لاعب نادي هال سيتي، ضمن التشكيلة المثالية لأفضل لاعبي البطولة الإنجليزية لكرة القدم، منذ انطلاق موسم 2026-2027، وفق التقييمات التي نشرها موقع "هوسكورد" المتخصص في الإحصائيات والأرقام، بالنظر إلى المستويات الكبيرة التي قدمها خلال أول تجربة له في "البريميرليغ".

تحصل مهاجم "الخضر" على معدل تقييم بلغ 7.35 من 10، ليحجز مكانه في التشكيلة التي ضمت عددا من أبرز نجوم البطولة الإنجليزية، من بينهم النرويجي إيرلينغ هالاند والبرازيلي جواو بيدرو، إلى جانب أسماء أخرى، على غرار ريان شرقي وباسكال غروس ومايكل رودجرز.

يأتي هذا الاختيار، تتويجا للبداية الموفقة التي يصم عليها اللاعب الجزائري في أول موسم له، ضمن منافسات الدرجة الممتازة، حيث شارك في تسع مباريات، منها ثماني مشاركات أساسيا، مسجلا ثلاثة أهداف، ومقدما تمريرتين حاسمتين في مجموع 690 دقيقة لعب، وفقا لإحصائيات موقع "أوبتا"، كما يتصدر بلومي قائمة هدافي فريقه في البطولة بثلاثة أهداف، وهو ما يعكس مساهمته الفعالة في الأداء الهجومي للنادي الإنجليزي، منذ بداية الموسم.

التحق اللاعب، البالغ من العمر 24 سنة، بنادي هال سيتي في أوت 2024، قادما من فاريونسي البرتغالي، قبل أن ينجح في فرض نفسه ضمن الخيارات الهجومية للفريق، مستفيدا في ذلك، من إمكاناته الفنية وسرعته وقدرته على المراوغة وصناعة الفرص، ويؤكد هذا التواجد، المكانة التي بدأ بلومي يكتسبها في الكرة الإنجليزية، بعدما فرض نفسه بأدائه وأرقامه مع هال سيتي، وهي كلها معطيات جعلت منه مرشحا كبيرا لمغادرة فريقه قريبا، سواء خلال الميركاتو الشتوي الحالي، أو الصيفي، على أقصى تقدير، بعد أن أصبح ضمن اهتمامات بعض الأندية الكبيرة في البطولة الإنجليزية، على غرار نادي أرسنال الذي يراقب نجل الأسطورة ليخضر بلومي، بالإضافة إلى بعض الأندية الأخرى، ولو أن الأمر سابق لأوانه بالنسبة للجناح الأيمن الموهوب، المطالب بتطوير مستوياته الفنية والبدنية على وجه الخصوص، خاصة أنه يعاني من مشكلة الإصابات المتكررة، بدليل أنه غاب عن مباراتي "الخضر" أمام الطوغو، بداعي الإصابة، بعد أن كان النجم الأول في التربص الماضي، وخطف الأضواء من أنيس حاج موسى.

ت. عمارة



في خطوة لاقت ترحيبا واسعا بإسبانيا

زيدان يفتح باب رئاسة ريال مدريد أمام نادال

أشعل الفرنسي زين الدين زيدان، التكهنات بشأن مستقبل أسطورة التنس الإسباني رافائيل نادال، داخل ريال مدريد، بعدما ألمح إلى إمكانية توليه أدوارا أكبر مستقبلا، قد تصل إلى رئاسة النادي الملكي.

القسم الرياضي



وجاءت تصريحات زيدان عقب الإعلان عن انضمام نادال إلى مجلس إدارة ريال مدريد ابتداء من هذا الأسبوع، في خطوة لاقت ترحيبا واسعا داخل الأوساط الرياضية الإسبانية؛ نظرا لعلاقة النجم الإسباني التاريخية بالنادي، الذي طالما أعلن تشجيعه، وارتباطه به.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي سبق مواجهة فرنسا وتركيا، سئل زيدان عن رأيه في دخول نادال إلى إدارة النادي الملكي، ليبدي سعادته بهذه الخطوة، مؤكدا أن نجم التنس الممتزل لطالما كان يرغب في المساهمة بخدمة ريال مدريد خارج الملاعب.

وقال زيدان في حديث نقلته صحيفة (موندو ديبورتيفو) الإسبانية: " نادال يعشق كرة القدم، خاصة ريال مدريد. أنا سعيد برؤيته هناك؛ لأن هذا ما كان يرغب في فعله". لكن الجزء الأكثر إثارة في حديث المدرب الفرنسي جاء عندما تطرق لمستقبل نادال داخل النادي؛ حيث أضاف: "وجوده إلى جانب فلورنتينو بيريز أمر إيجابي للغاية بالنسبة لريال مدريد. ولم لا نراه في دور آخر يتجاوز دوره الحالي؟".

هذه الكلمات فُسرت على نطاق واسع، بأنها إشارة إلى إمكانية إعداد نادال لتولي مناصب قيادية أكبر مستقبلا، خاصة مع تكرار اسمه في الآونة الأخيرة كإحدى الشخصيات القادرة على خلافة فلورنتينو بيريز في رئاسة النادي بعد انتهاء حقبته التاريخية.

ويحظى نادال بمكانة استثنائية لدى جماهير ريال مدريد، ليس فقط بفضل إنجازاته الرياضية الأسطورية في ملاعب التنس، بل أيضا لارتباطه الوثيق بالنادي، ودعمه المستمر له على مدار سنوات طويلة، وهو ما يجعله اسما يحظى بقبول واسع داخل البيت المدريدي.

ورغم أن الحديث عن رئاسة ريال مدريد لايزال سابقا لأوانه، إلا أن تصريحات زيدان فتحت الباب أمام مزيد من التساؤلات حول مستقبل نادال الإداري، وما إذا كان انضمامه إلى مجلس الإدارة يمثل مجرد بداية لمسار قد يقوده يوما ما إلى أعلى منصب في النادي الأكثر تتويجا بالألقاب في أوروبا.

أعلى صفقة في التاريخ

بايرن ميونخ يحدد سعرًا فلكيًا لبيع أوليسي

حدد نادي بايرن ميونخ الألماني، سعرا فلكيا للموافقة على رحيل نجمه الفرنسي مايكل أوليسي في فترة الانتقالات الصيفية القادمة، في ظل تزايد الاهتمام بالحصول على خدمات الجناح الشاب، الذي بات أحد أبرز الأسماء المرشحة لإشعال الميركاتو الصيفي.

وحسب صحيفة "أس" الإسبانية، فإن نادي بايرن ميونخ يقدر قيمة التخلي عن خدمات أوليسي بنحو 300 مليون يورو رغم أن بعض التقديرات تشير إلى إمكانية بدء المفاوضات من مبلغ يقترب من 200 مليون يورو في ظل الاهتمام المتزايد بالحصول على توقيع الجناح الفرنسي.

وفي حال وصول الصفقة إلى القيمة التي يطلبها النادي البافاري، فإنها ستتجاوز بفارق كبير الرقم القياسي المسجل باسم النجم البرازيلي نيمار، الذي انتقل من برشلونة إلى باريس سان جيرمان مقابل 222 مليون يورو خلال صيف 2017، لتصبح صفقة أوليسي الأغلى في تاريخ كرة القدم، بفارق يصل إلى 78 مليون يورو عن الصفقة التاريخية للنجم البرازيلي.

وفي المقابل، أشارت صحيفة "أس" إلى أن إدارة بايرن ميونخ أرسلت إشارات متباينة بشأن مستقبل أوليسي خلال الأسابيع الأخيرة، في ظل عدم التوصل إلى اتفاق لتحسين عقده، وتمديده رغم ارتباطه بالنادي البافاري حتى 30 جوان 2029.

وعلى صعيد القيمة السوقية، يحتل أوليسي المركز الرابع عالميا، وفقا لتقديرات منصة "ترانسفير ماركت" العالمية، بقيمة تبلغ 180 مليون يورو، خلف كل من لامين يامال وإيرلينغ هالاند وكيليان مبابي، ومتقدما على جود بيلينغهام.

ق.ر

رغم تلقي عرضا بـ 100 مليون يورو

برشلونة يرفض التفريط في فيرمين لوبيز

تلقى برشلونة عرضا ماليا ضخما من أحد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، تصل قيمته إلى نحو 100 مليون يورو، للحصول على خدمات أحد أبرز عناصره الهجومية خلال الموسم الحالي، في ظل الاهتمام المتزايد بنجوم الفريق الكتالوني من جانب كبار أندية أوروبا، ورغبة أكثر من نادٍ إنجليزي في تدعيم صفوفه بصفقات من العيار الثقيل.

وحسب ما ذكرت صحيفة "سبورت" الإسبانية، فإن اللاعب المقصود هو فيرمين لوبيز، الذي أصبح أحد أكثر العناصر إنتاجية في صفوف برشلونة خلال الموسم الحالي، بعدما سجل ثمانية أهداف، وقدم سبع تمريرات حاسمة في مختلف المنافسات، ليجذب اهتمام مجموعة من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأشارت الصحيفة إلى أن عددا من الأندية الإنجليزية التي حاولت التعاقد مع لاعب الوسط الإسباني خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، جددت اهتمامها بمتابعة موقفه بعدما تطورت أرقامه ومساهماته الهجومية مع الفريق الكتالوني. وهو ما انعكس على قيمته في سوق الانتقالات.

وكشفت التقارير أن برشلونة تلقى عرضا تبلغ قيمته نحو 100 مليون يورو للاستغناء عن خدمات فيرمين، في ظل رغبة الأندية المهتمة في حسم الصفقة، خاصة أن اللاعب بات يمتلك مكانة مهمة داخل تشكيلة الفريق رغم المنافسة القوية على المراكز الهجومية، مبرزة في الوقت نفسه أن لامين يامال وفيرمين لوبيز هما اللاعبان الوحيدان اللذان نجحا في تسجيل 5 أهداف على الأقل، وصناعة 5 أهداف أخرى على الأقل في الليغا خلال الموسم الحالي.

وفي ظل التطور الذي يقدمه اللاعب يدرك مسؤولو برشلونة أهمية الحفاظ على خدماته، خاصة بعدما أصبح أحد العناصر المؤثرة في المنظومة الهجومية؛ ولذلك تستعد الإدارة لعقد اجتماع مع ممثليه خلال الفترة المقبلة؛ لمناقشة إمكانية تجديد عقده، وتحسين شروطه المالية.

ق.ر



أولى مطالب بوكيتينو

اليونايتد يرصد 125 مليون إسترليني لصفقة نيكو باز

يخطط نادي مانشستر يونايتد لإجراء تغييرات مهمة على تشكيلته خلال المرحلة المقبلة، بعد التعاقد مع المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، الذي يستعد لتولي المسؤولية الفنية للشياطين الحمر خلفا للمقال من منصبه، مايكل كاريك.

وتأتي التحركات المرتقبة في ظل حالة من عدم الاستقرار التي يعيشها النادي الإنجليزي، خاصة مع الغموض المحيط بمستقبل قائده البرتغالي برونو فرنانديز، الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم الحالي، مع امتلاك النادي خيار التمديد لمدة موسم إضافي.

وكشفت صحيفة "كلاريون" الأرجنتينية أن مانشستر يونايتد وضع الأرجنتيني نيكو باز لاعب كومو الإيطالي، ضمن قائمة أهدافه المحتملة خلال سوق الانتقالات المقبلة؛ تمهيدا لضمه إلى مشروع بوكيتينو الجديد، خاصة إذا لم تنجح الإدارة في إقناع برونو فرنانديز بالاستمرار مع الفريق.

وأضافت الصحيفة أن اللاعب الأرجنتيني يحظى باهتمام مانشستر يونايتد وتشيلسي، لكن ريال مدريد يمتلك أفضلية مهمة في تحديد مستقبله، بفضل بند إعادة الشراء الموجود في عقده مع كومو، والذي يسمح للنادي الإسباني باستعادته مقابل 80 مليون يورو.

من جانبه، كشف الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو عن وجود اهتمام واسع بالتعاقد مع نيكو باز، مؤكدا أن اللاعب يحظى بإعجاب نحو 20 ناديا من كبار أوروبا، في ظل قيمته السوقية، والتنافس المتوقع للحصول على خدماته.

وقال رومانو عبر قناته على يوتيوب: "إن تقدير مانشستر يونايتد لنيكو باز أمر طبيعي تماما، إنه أحد أفضل اللاعبين في العالم، وليس مانشستر يونايتد وحده من يقدره.. صدقوني".

وأوضح رومانو أن قيمة اللاعب قد تصل إلى 150 مليون يورو؛ ما يعادل نحو 125 مليون جنيه إسترليني إذا دخلت الأندية الكبرى في منافسة قوية للحصول على توقيعه. لكنه شدد على أن ريال مدريد يظل صاحب الكلمة الأخيرة في تحديد وجهته المقبلة.

وتابع الصحفي الإيطالي أن عدة أندية كبرى ستكون مستعدة لتقديم عروض مغرية في حال عدم عودة باز إلى ريال مدريد، لكنه أكد أن الحديث عن انتقال محتمل لايزال مبكرا في ظل عدم اتخاذ قرار نهائي بشأن مستقبله.

ق.ر

الدوري الأمريكي

غواردیولا يحسم موقفه من خلافة بوتشيتينو

يبدو أن الاتحاد الأمريكي لكرة القدم سيجد نفسه مضطرا للبحث عن بديل جديد لماوريسيو بوتشيتينو بعدما اصطدم طموحه بالتعاقد مع الإسباني بيب غواردیولا، برغبة الأخير في الابتعاد عن كرة القدم لمدة عام كامل، رافضا العودة إلى مقاعد التدريب في الوقت الحالي رغم الإغراءات المحتملة، وحلمه القديم بخوض تجربة قيادة أحد المنتخبات الوطنية في بطولة كبرى.

ووفقا لصحيفة "تليغراف" البريطانية، يتوقع الاتحاد الأمريكي لكرة القدم التواصل مع غواردیولا؛ لبحث إمكانية توليه قيادة المنتخب خلال المرحلة المقبلة، مستفيدا من اقتراب نهاية تجربة بوتشيتينو. إلا أن المؤشرات القادمة من محيط المدرب الإسباني، لا تحمل أخبارا مشجعة للمسؤولين الأمريكيين.

وتؤكد المصادر المقربة من غواردیولا أنه لا ينوي العودة إلى العمل في الوقت الراهن بعدما اتخذ قرارا بالحصول على عام كامل بعيدا عن الضغوط اليومية لكرة القدم رغم الاهتمام الأمريكي بالتعاقد معه، فضلا عن علاقته الجيدة بالولايات المتحدة، وقضاء فترات من حياته هناك.

ولا يُعد اهتمام غواردیولا بتدريب المنتخبات الوطنية أمرا جديدا؛ فالمدرب البالغ من العمر 55 عاما، لم يُخف في مناسبات عديدة رغبته في خوض هذه التجربة بعدما اقتصرت مسيرته التدريبية حتى الآن، على الأندية. وقاد خلالها برشلونة، وبايرن ميونخ، ومانشستر سيتي. وحقق نجاحات كبيرة في مختلف محطاته. وسبق أن دخل المدرب الإسباني في محادثات مع الاتحاد الإيطالي لكرة القدم بشأن إمكانية توليه قيادة المنتخب قبل أن يرفض العرض الصيف الماضي، لتتجه إيطاليا إلى إعادة روبرتو مانشيني لقيادة المنتخب بدلا منه. كما كان غواردیولا ضمن الأسماء التي حظيت باهتمام الاتحاد الإنجليزي قبل تعيين الألماني توماس توخيل مدربا للمنتخب في عام 2024.

وتحظى فكرة تدريب إنجلترا باهتمام خاص من المدرب الإسباني، إلى جانب افتتانه الطويل بالمنتخب البرازيلي، وقميصه الأصفر الشهير، الذي ارتبط في ذهنه بتاريخ كرة القدم العالمية. وهو ما يعزز الاعتقاد بأن خوض تجربة دولية يظل أحد أهدافه المستقبلية.

وعلى المستوى الشخصي، تبدو الولايات المتحدة وجهة مناسبة لغواردیولا، الذي تحدث في مناسبات سابقة عن إعجابه بالبلاد، وتجربته في العيش بمدينة نيويورك.

ق.ر

ميلان يستعين بكاكا لخطف إندريك

يرى ميلان أن استعادة علاقته بأحد نجومه السابقين قد تفتح له الطريق نحو صفقة بارزة من ريال مدريد، في ظل بحث النادي الإيطالي عن مهاجم جديد، ووجود أكثر من طرف على خط المفاوضات.

وذكرت صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، أن كاكا قد يلعب دورا في مساعدة ميلان على التعاقد مع مواطنه إندريك خلال سوق الانتقالات الشتوية في جانفي المقبل عبر التواصل مع اللاعب، وإقناعه بخوض تجربة جديدة في سان سيرو.

ويدرس النادي الإيطالي التقدم بعرض إلى ريال مدريد لاستعارة المهاجم البرازيلي، مع تضمين الاتفاق بندا للشراء مقابل نحو 60 مليون يورو، إضافة إلى متغيرات مالية.

ويأتي التحرك في وقت يبحث فيه فريق المدرب روبن أموريم عن مهاجم جديد خلال جانفي.

ولا يقتصر الاهتمام بالمهاجم البرازيلي على ميلان؛ إذ يتابع نادي روما موقفه أيضا إلى جانب أندية من إنجلترا وفرنسا تراقب إمكانية التعاقد معه خلال الفترة المقبلة، وفقا لما نقله موقع ديفينسا سنترال عن الصحيفة الإيطالية.

وفي هذا السياق، قد يتدخل كاكا، نجم ميلان وريال مدريد السابق، للتحدث مع مواطنه بشأن التجربة المنتظرة في إيطاليا. ويستركز دوره المحتمل على إقناع اللاعب، بينما ستظل التفاصيل المالية وشروط الانتقال بما فيها ما سيحدث بعد انتهاء الإعارة، خاضعة للمفاوضات بين الناديين.

وحسب تقارير إعلامية إسبانية، يرغب أندريك في مغادرة ريال مدريد خلال سوق الانتقالات الشتوية؛ بسبب حاجته إلى الحصول على دقائق لعب أكثر، في وقت تبدو فيه إدارة النادي مستعدة للاستماع إلى العروض المقدمة لضمه.

وعلى الجانب الآخر، يرغب جوزيه مورينيو في الاحتفاظ بالمهاجم البرازيلي ضمن صفوف فريقه، لتبقى وجهته المقبلة مرتبطة بما ستسفر عنه المفاوضات.

ق.ر

لإغلاق باب ريال مدريد

مانشستر سيتي يضاعف راتب نونيز

رغم التهديدات التي تحيط بمستقبل مانشستر سيتي على خلفية قضيته المالية، يستعد النادي الإنجليزي لاتخاذ خطوة مهمة للحفاظ على أحد عناصره الأساسية بعدما اقترب من الاتفاق مع البرتغالي ماتيوس نونيز على تمديد عقده لمدة 3 مواسم، مع زيادة راتبه الأسبوعي؛ في مؤشر على استمرار خطط الإدارة لتأمين ركائز الفريق رغم حالة الغموض التي تسبق صدور القرار النهائي بشأن الاتهامات الموجهة إليه.

وذكرت صحيفة "مانشستر إيفنينغ نيوز" أن مانشستر سيتي بات قريبا من التوصل إلى اتفاق مع اللاعب البرتغالي، على عقد جديد يمتد لـ3 سنوات، يتضمن زيادة في راتبه الأساسي رغم أن عقده الحالي لايزال ممتدا حتى صيف 2028.

وبحسب الموقع، يستعد النادي لرفع راتب نونيز بمقدار 20 ألف جنيه إسترليني أسبوعيا، ليصل إلى 150 ألف جنيه قبل احتساب المكافآت والحوافز؛ تقديرا للدور الذي أصبح يؤديه داخل الفريق بعدما تحول إلى أحد الخيارات الأساسية في مركز الظهير الأيمن.

وكان نونيز انضم إلى مانشستر سيتي في صيف 2023 قادما من ولفرهامبتون مقابل 62 مليون يورو، لكنه لم يحصل على فرص مشاركة منتظمة خلال موسمه الأول؛ إذ بدأ 7 مباريات فقط في التشكيلة الأساسية. واعتمد عليه الجهاز الفني بصورة أكبر في مركز خط الوسط. وتغيرت مسيرة اللاعب داخل الفريق بعد رحيل كايل ووكر في عام 2025، حين اتجه الجهاز الفني إلى توظيفه في مركز الظهير الأيمن، ليتمكن الدولي البرتغالي من فرض نفسه تدريجيا، ويصبح الخيار الأساسي في هذا المركز، بعدما شارك في 32 مباراة بالتشكيلة الأساسية خلال الموسم الماضي.

ق.ر

من البحث عن الجسم الرشيق إلى استعادة التوازن النفسي

"الأيروبيك".. متنفس النساء للتخلص من ضغوط الحياة

أسهم تزايد تأكيد المختصين في الصحة، على أهمية ممارسة النساء للنشاط البدني، في انتشار القاعات الرياضية المخصصة للنساء فقط، لاسيما تلك التي توفر أنشطة تحظى بإقبال متزايد، على غرار رياضة "الأيروبيك" والسباحة، في ظل تنامي الوعي بأهمية الحركة في الحفاظ على الصحة الجسدية والنفسية، والتخفيف من القلق والتوتر والضغوط اليومية، التي باتت تثقل كاهل الكثيرات، بفعل تعدد المسؤوليات والالتزامات الأسرية والمهنية.

رشيدة بلال

لم تعد الرياضة مجرد نشاط بدني يقتصر على الرياضيين، أو الراغبات في الحصول على جسم رشيق، بل تحولت في السنوات الأخيرة، إلى جزء من نمط الحياة الصحي، الذي يوصي به الأطباء، بالنظر إلى فوائدها في الوقاية من العديد من المشكلات الصحية، وتحسين الحالة النفسية. وهو ما جعل السؤال "هل تمارسين الرياضة؟" يتردد خلال الفحوصات الطبية، خاصة عند النساء اللواتي يجدن صعوبة في تخصيص وقت لأنفسهن، بسبب انشغالاتهن اليومية وتعدد مسؤولياتهن. وإصابتهن بعدد من أمراض العصر النفسية خاصة.

غالبا ما تكون إجابة الكثيرات بالنفي، ليأتي توجيه الطبيب بضرورة ممارسة النشاط البدني، ولو من خلال المشي لمدة ساعة يوميا، في محاولة لتشجيعهن على تبني عادات صحية، تساعدهن على تحسين جودة حياتهن. وهي الثقافة التي بدأت تترسخ تدريجيا لدى شريحة واسعة من النساء، سواء العاملات أو المكافات في البيوت، المتزوجات أو العازبات، تزامنا مع تزايد الاهتمام بالصحة النفسية والجسدية، والبحث عن وسائل تساعد على استعادة التوازن والتخفيف من ضغوط الحياة.

رصدت "المساء"، من خلال احتكاكها بعدد من النساء، اللواتي قررن الالتحاق بالقاعات الرياضية على مستوى بلدية العفرون، بالمركب الرياضي، دوافع مختلفة وراء هذه الخطوة، وإن كانت تتقاطع في كثير من الأحيان، عند الرغبة في التخلص من الضغوط اليومية، واستعادة الشعور بالراحة النفسية، إلى جانب الاهتمام بالصحة والمظهر الخارجي.

في هذا السياق، أوضحت إحدى النساء، أن قرارها بممارسة الرياضة، جاء بعد شعورها بتراكم الضغوط النفسية الناجمة عن الالتزامات اليومية، الأمر الذي دفعها إلى التفكير في تخصيص جزء من وقتها لنفسها، بعيدا عن انشغالات الحياة المتكررة، لتختار رياضة "الأيروبيك"، التي تتيح لها تحريك مختلف عضلات الجسم، وتفريغ الطاقة السلبية التي تشعر بها.

أما سيدة أخرى، أربعينية، أكدت أن رغبتها في التخلص من الوزن الزائد، واستعادة رشاقتها، كانت من بين أهم الدوافع التي شجعتها على ممارسة الرياضة، إلى جانب حاجتها إلى الابتعاد قليلا عن مسؤولياتها اليومية، وتخصيص وقت للاهتمام بنفسها. في حين رأت أخرى، أن الدافع نفسي بالدرجة الأولى، إذ تبحث من خلال ممارسة "الأيروبيك"، عن التغيير وكسر الروتين اليومي والحد من مشاعر القلق التي ترافقها باستمرار.



بالنسبة لامرأة أحيلت على التقاعد، وجدت في الرياضة وسيلة لاستغلال وقت الفراغ واستعادة النشاط، فضلا عن الاستجابة للنصائح الطبية، التي شددت على ضرورة ممارسة النشاط البدني، للمحافظة على صحتها النفسية والجسدية.

وتكشف هذه الشهادات، رغم اختلاف الأعمار والظروف الاجتماعية للنساء المستجوبات، عن قاسم مشترك، يتمثل في الرغبة في التحرر من روتين الحياة اليومية، والتخفيف من الشعور الدائم بالقلق، وإيجاد مساحة خاصة للاهتمام بالذات. كما أكدت النساء اللواتي تحدثن، إلى أنهن لاحظن اختلافا في حالتهن النفسية قبل ممارسة الرياضة وبعدها، خاصة بعد حصص "الأيروبيك"، التي تتطلب تحريك مختلف أجزاء الجسم في أجواء حيوية، ما يمنحهن شعورا بالراحة ويساعد على التخلص من التوتر.

من الرشاقة إلى البحث عن العلاج النفسي

في حديثها عن تطور نظرة النساء إلى الرياضة، أوضحت المدربة نصيرة بوعزي، أن ممارسة النشاط الرياضي النسوي، كانت في السابق، ترتبط أساسا بالرغبة في الحصول على جسم جميل ورشيق، لاسيما من خلال رياضة "الأيروبيك"، التي تعتمد على تحريك مختلف أطراف الجسم، غير أن هذه النظرة تغيرت في السنوات الأخيرة، ليصبح الجانب الصحي والنفسي من أبرز دوافع الإقبال على القاعات الرياضية.

أشارت المتحدثة، استنادا إلى خبرتها الطويلة في المجال، والتي تعود إلى سنوات التسعينيات بولاية البليدة، إلى أن وعي النساء بأهمية الرياضة، عرف تطورا ملحوظا، خاصة مع تزايد توصيات الأطباء بضرورة إدراج النشاط البدني ضمن الروتين اليومي، وهو ما جعل القاعات الرياضية فضاء تلجأ إليه الكثيرات، للترويح عن النفس والتخفيف من الضغوط التي يتعرضن لها.

وأضافت أن الرياضة، أصبحت بالنسبة إلى عدد كبير من النساء، متنفسا يساعدهن على التخلص من الطاقة السلبية والشعور بالاهتمام بالذات، بعد فترات طويلة يقضينها في تلبية احتياجات الأسرة والوفاء بالالتزامات المهنية والاجتماعية، دون تخصيص وقت كاف لصحتهن وراحتهن النفسية.

وترى المدربة، أن رياضة "الأيروبيك" من الأنشطة التي تلقى إقبالا لدى النساء، بالنظر إلى اعتمادها على حركات رياضية متتابعة ومنتظمة، غالبا ما تؤدى على إيقاع موسيقي، بما يسمح بتنشيط الدورة الدموية وتحسين اللياقة البدنية وتقوية القدرة على التحمل، فضلا عن توفير أجواء تساعد على الترويح عن النفس والخروج من دائرة الروتين اليومي.

لفتت المتحدثة، إلى أن الجانب الصحي العضوي، يأتي في مقدمة دوافع التحاق النساء بالقاعات الرياضية، غير أن الحاجة إلى الابتعاد عن ضغوط المسؤوليات المتراكمة، والبحث عن الراحة النفسية، أصبحت بدورها عاملا أساسيا في هذا الإقبال، الذي يشمل شرائح عمرية واجتماعية مختلفة.

كما أكدت، أن ممارسة "الأيروبيك" تتيح للنساء ملاحظة بعض التغييرات الإيجابية في مستوى النشاط والمزاج والشعور بالراحة والرضا والسعادة، بعد الحصص الرياضية، معتبرة أن الرياضة أصبحت ذات أهمية متزايدة في حياة المرأة، ولم تعد مجرد وسيلة لتحسين المظهر الخارجي، بل باتت تمثل، بالنسبة إلى الكثيرات، خيارا للمحافظة على الصحة وتحسين نوعية الحياة.

وفي ظل هذه التحولات، يبرز تخصيص المرأة وقتا لممارسة الرياضة، باعتباره خطوة نحو الاهتمام بصحتها الجسدية والنفسية، خاصة في ظل تعدد الأدوار التي تؤديها داخل الأسرة وخارجها. فبين الرغبة في التخلص من الوزن الزائد، والحاجة إلى كسر الروتين، والبحث عن متنفس لمواجهة القلق والضغوط، تتجه نساء أكثر نحو القاعات الرياضية، في محاولة لاستعادة التوازن، ومنح أنفسهن مساحة من الوقت، بعيدا عن الانشغالات اليومية.

نساء يتحدين الطبيعة بتيبازة

حين يصبح المشي تمردا ناعما على الروتين اليومي



في أعالي جبال شنوة بولاية تيبازة، غرب العاصمة الجزائرية، حيث تعانق القمم السماء وتتشابك الغابات مع زرقة البحر، قررت مجموعة من النساء، أن يكتبن حكايتهن الخاصة، بعيدا عن صخب المدينة وضغوط الحياة اليومية هناك، على مسالك جبلية، لطالما اعتُبرت حكرا على الرجال، لممارسة رياضة المشي لمسافات طويلة، لا بحثا عن التحدي الجسدي فحسب، بل سعيا وراء فضاء من الحرية والاكتفاء الذاتي.

● كمال لحياني

لم يكن الطريق مفروشا بالورود، فطبيعة المسالك الوعرة، والنظرة الاجتماعية، التي طالما حصرت هذه الرياضة في نطاق الذكورة، شكلتا عقبتين كبيرتين. لكن الإرادة كانت أقوى من العوائق، إذ بدأت المبادرات الفردية تتشكل في صورة جمعيات ومنظمات نسوية، تعنى بهذه الهواية، واضعة نصب عينيها، تأطيرها وتوسيع قاعدة المشاركات.

حين تصبح الخطوة علاجا

مع تصاعد إيقاع الحياة وتعقد المسؤوليات، وجدت المرأة في المشي ملاذا بسيطا، لكنه عميق الأثر، لا يحتاج هذا النشاط إلى معدات باهظة أو تجهيزات معقدة، بل إلى إرادة صلبة وروح مغامرة. تقول أمزال فاطمة، رئيسة جمعية "ترقية المرأة"، إن الإقبال المتزايد من النساء على هذه المبادرات، يعكس تحولاً في الوعي الجمعي بأهمية الرياضة، مضيفة "كل خطوة تصنع فارقا، وكل خطوة تعزز شعورهن بالأمان الصحي".

تحت شعار "صحتك بين يديك"، نظمت الجمعية رحلة جبلية، انطلاقا من منطقة البلج، بمشاركة إدارة الغابات ومصالح الدرك. هناك، عند نقطة الانطلاق، يتم شرح المسار والمحطات المرتقبة، بإشراف دليل ملم بشعاب المنطقة، قبل أن تنطلق القافلة نحو وجهتها، في مشهد يجسد التحدي الذي ترفعه هؤلاء النسوة، خاصة عندما يصطدم بعض أجزاء الطريق بوعورة لا ترحم كبار السن، أو المشاركات لأول مرة.

المشي دواء بلا وصفة

الدكتورة سعاد فرحي، المختصة في التغذية، التي دأبت على مرافقة النسوة في رحلاتهن، تؤكد أن كثيرات منهن يجدن صعوبة في البداية، بسبب الوزن الزائد وعدم التأقلم السريع، غير أن المشاركة المتكررة تمنحهن قوة لاستكمال المسار حتى آخر نقطة. وتوضح لـ"المساء"، أن المشي يخفض نسبة الكوليسترول الضار، ويحسن المزاج بشكل ملحوظ، خاصة لدى النساء اللواتي يعانين من ضغوط العمل أو أعباء الأسرة، فضلا عن وقايته من أمراض القلب والسكري وارتفاع ضغط الدم، ودوره في تحسين الدورة الدموية وتنشيط العضلات والمفاصل".

أثر يتجاوز الجسد

لا يتوقف أثر المشي عند حدود الصحة الجسدية، بل يمتد إلى النفس والروح. فالمشي في الفضاءات المفتوحة يخفف التوتر، ويمنح إحساسا بالحرية والانعتاق. والمشي الجماعي بين مجموعة نسوية، في هواء طلق وخضرة غابة وزرقة بحر، يخلق روح التعاون ويعزز الروابط الاجتماعية.

كثيرات ينتظرن برمجة مثل هذه الخرجات، للتخلص من ضغوط أسبوع كامل. عايدة بناي، الموظفة بشركة "اتصالات الجزائر"، وإحدى المشاركات في فريق "خطوات وردية" النسائي للمشي، تقول إن المشي أصبح جزءا من حياتها اليومية "لا يمنحني النشاط البدني فقط، بل يجعلني أتعرف على نساء جديدات، نتبادل الأحاديث والأفكار خلال المسير، ونتعارف ونتبادل الخبرات والأرقام، لنشكل شبكة علاقات مميزة مع زميلات من مختلف المحافظات".

من الفردي إلى الجماعي ... تحول في الوعي

بالعودة إلى السنوات الماضية، وبعد خروج الجزائر من نفق العشرية السوداء، وانفتاح العائلة على نمط حياة جديد، كانت المبادرات محتشمة، ولم تتجاوز النطاق العائلي. لكن مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، وتراجع العادات الغذائية الصحية، برز وعي متزايد بضرورة ممارسة النشاط البدني، نجحت جمعيات وصفحات فايسبوكية في نشر هذه الرياضة، وتنظيمها بشكل واسع ومؤطر.

ورغم هذا التوسع، لا تزال بعض النساء يواجهن صعوبات، أبرزها نقص المساحات المخصصة للمشي، والعادات الاجتماعية التي تحد من ممارستها في بعض المناطق، حيث يُنظر إلى هذه الرياضة، على أنها "رجالية فقط"، ويُعتبر خروج المرأة في مجموعات نسائية، من المحرمات.

خطوات نحو تغيير أعمق

المختص في علم الاجتماع، حليم مصطفى، يرى في هذه الظاهرة "طفرة نوعية في تفكير المرأة الجزائرية"، ويشدد على أنها ليست معارضة لتقاليد المجتمع، بشرط أن تكون في إطار منظم ومهيكل، حتى لا تعزز النظرة السلبية لخروج المرأة لوحدها، والتي يربطها البعض خطأً، بالانحلال الأخلاقي، ويضيف أن ممارسة المرأة للرياضة في الفضاء العام، حق أصيل، وامتداد طبيعي للحقوق التي كسبتها المرأة الجزائرية في التعليم والصحة والتوظيف.

ما تفعله هؤلاء النسوة في جبال شنوة، يتجاوز حدود الرياضة، إنه فعل ثقافي واجتماعي، يعيد تعريف العلاقة بين المرأة والفضاء العام، ويكسر الحواجز بهدوء الخطوات المتتابعة، كل رحلة مشي، بيان صامت بأن المرأة الجزائرية قادرة على احتلال مكانها في الطبيعة والمجتمع معا، خطوة بعد خطوة، ونفسا بعد نفس.



بين مقارنة الأسعار ومقاطعة بعض المنتجات

سلوك استهلاكي يفرض نفسه أمام تغيرات السوق

لم يعد التوجه إلى الأسواق لاقتناء الحاجيات اليومية، يقتصر على اختيار السلع والخضر والفواكه، وفق ما تحتاجه الأسرة، بل أصبح يتطلب من المستهلك، قدرا أكبر من التفكير والانتباه إلى الأسعار المعروضة في مختلف المحلات ونقاط البيع، في ظل التغيرات التي تشهدها أسعار بعض المواد الاستهلاكية والمنتجات الفلاحية، وهو ما جعل المقارنة قبل الشراء، سلوكا يفرض نفسه أكثر بين العائلات، التي باتت تحرص على البحث عن السعر الأنسب، دون التفريط في الجودة أو التخلي عن المواد الأساسية التي تشكل جزءا من احتياجاتها اليومية.

نور الهدى بوطيبة

أمام هذا الواقع، أصبح المستهلك أكثر حرصا على معرفة أسعار المنتجات، قبل اتخاذ قرار اقتنائها، خاصة مع تسجيل تفاوت في أسعار بعض الخضر والفواكه والمواد واسعة الاستهلاك من سوق إلى آخر، الأمر الذي أعاد إلى الواجهة أهمية ترشيد النفقات، وحسن تدبير الميزانية العائلية، باعتبارها من السلوكيات التي تساعد على مواجهة المصاريف اليومية، والحفاظ على التوازن المالي للأسرة، دون التخلي عن متطلبات التغذية أو تقليص الضروريات. وفي جولة استطلاعية قادت "المساء"، إلى السوق الأسبوعي بباب الزوار، بين المستهلكين، أجمع عدد منهم، أن مقارنة الأسعار أصبحت خطوة أساسية، تسبق عملية التسوق، بعدما لم يعد من الممكن اقتناء جميع الحاجيات من المحل نفسه، أو تاجر واحد، دون الاطلاع على ما تعرضه المحلات والأسواق الأخرى، مؤكدين أنهم أصبحوا يتفقدون الأسعار في أكثر من نقطة بيع، خاصة بالنسبة إلى الخضر والفواكه، التي تعرف أسعارها تغيرا من فترة إلى أخرى، لاسيما هذه الفترة التي تشهد خلالها السوق ارتفاعا جنونيا في أسعار بعض الخضر، وهو ما يسمح لهم باختيار المكان الذي يوفر المنتجات بأسعار مناسبة.

أوضح بعض المستهلكين، أن هذه العادة لم تعد مرتبطة فقط بالرغبة في الاقتصاد، وتوفير جزء من المصروف، بل أصبحت ضرورة تفرضها طبيعة المشتريات اليومية، وإن كانت من السياسات التي يمارسها كل رب عائلة منذ زمن، إلا أنه زادت حاجتها بسبب الفرق الكبير الذي يتم تسجيله بين سعر نفس المنتج من محل لآخر، لاسيما بالنسبة إلى الأسر التي تتعدد احتياجاتها وتضطر إلى اقتناء كميات مختلفة من المواد الغذائية، حيث أكد هؤلاء أنهم باتوا يحددون قائمة المشتريات مسبقا، ويعطون الأولوية للمواد الضرورية، وتقسيم المشتريات، مع تفادي اقتناء كميات تفوق حاجتهم الفعلية، حتى لا تتحول المصاريف الصغيرة والمتكررة إلى عبء إضافي على ميزانية البيت. كما أكد آخرون، أن التفاوت المسجل بين أسعار بعض المنتجات، يدفعهم إلى عدم التسرع في الشراء، خاصة عندما يتعلق الأمر بالخضر، حتى وإن كانت أساسية، وتدخل في إعداد الوجبات اليومية، بل يجب البحث عن بدائل لاستبدالها ظرفيا، مشيرين إلى أنهم يحاولون بذلك كبح جشع هؤلاء، حتى تتراجع الأسعار وتعود إلى طبيعتها من جديد.

وأشار مستهلكون آخرون، إلى أن المقارنة لا تعني بالضرورة اختيار السلعة الأرخص، إذ يظل عامل الجودة من المعايير التي تؤخذ بعين الاعتبار، خاصة عند شراء المنتجات سريعة التلف، معتبرين أن الوعي الاستهلاكي يقتضي الموازنة بين السعر والجودة، وتجنب الانسياق وراء السعر المنخفض، وهو ما يعكس تحول في طريقة التعامل مع التسوق، من الشراء العفوي إلى اتخاذ قرارات أكثر دراسة وتنظيم.

من جهته، يرى ياسين عزوز، أستاذ اقتصاد، أن ارتفاع أسعار بعض المنتجات الفلاحية والمواد الاستهلاكية، لا يرتبط دائما بعامل واحد، وإنما قد ينتج عن تداخل مجموعة من الظروف، من بينها التغيرات الموسمية في الإنتاج، وتفاوت حجم العرض حسب فترات الجني والتسويق، إلى جانب تكاليف المدخلات الفلاحية والنقل والتخزين، فضلا عن تعدد حلقات الوساطة بين المنتج والمستهلك، إلى جانب عوامل مرتبطة ببعض التجار، كالجشع والرغبة في الربح السريع، من خلال انتهاج سياسات مضرة بالسوق، كالمضاربة وتخزين السلع، وهي عوامل تنعكس على السعر النهائي وعلى وفرة المنتج، وتزيد من الفرق بين سعر خروج المنتوج من المزرعة، وسعر عرضه في أسواق التجزئة.

أكد الأستاذ، أن الظرف الذي تشهده أسعار بعض الخضر الضرورية والمواد واسعة الاستهلاك، خلال هذه الأيام، ينعكس بصورة مباشرة على القدرة الشرائية للمواطن، بالنظر إلى ارتباط هذه المنتجات بالاستهلاك اليومي للأسر، وعادات راسخة في المطبخ الجزائري، موضحا أن أي زيادة تمس المواد الأساسية، لا تبقى مجرد تغير في سعر سلعة بعينها، بل قد تؤدي إلى إعادة ترتيب النفقات العائلية والتخلي عن بعض المشتريات، أو تقليص كمياتها، وهو ما يجعل استقرار السوق وانتظام التموين عاملين أساسيين في حماية التوازن الاستهلاكي.

وأضاف، أن فهم أسباب ارتفاع الأسعار يقتضي التمييز بين الزيادات التي تفرضها ظروف الإنتاج والتسويق، وبين الممارسات غير المشروعة التي تخلق اختلالات في السوق، بهدف تحقيق أرباح إضافية، على غرار الاحتكار وإخفاء السلع عن التداول وخلق الندرة والمضاربة، مشيرا إلى أن تعدد الوسطاء واتساع هوامش الربح في بعض حلقات التوزيع، قد يؤديان بدورهما إلى زيادة السعر، الذي يتحمله المستهلك، حتى عندما تكون المنتجات متوفرة، بل وأن كميات منها تنتهي بالفساد، بسبب تكدسها لفترة طويلة، الأمر الذي يستدعي تعزيز الشفافية في المعاملات التجارية ومراقبة مسار السلع من المنتج إلى المستهلك.

وهنا، تبرز أهمية التدخلات التي تباشرها الدولة، لضبط السوق والتصدي للممارسات التي من شأنها الإضرار بالقدرة الشرائية، يقول محدثنا، حيث يجري العمل على تعزيز متابعة أسعار المواد واسعة الاستهلاك وضمان وفرتها، إلى جانب تشديد الرقابة على مسالك التوزيع ومواجهة المضاربة، وقد شهد هذا المسعى تحركات جديدة خلال شهر أكتوبر الماضي، تم تعزيزها هذه الأيام، من خلال وضع آلية المتابعة اليومية للأسعار والوفرة عبر مختلف مناطق الوطن، مع إعداد نص لتنظيم نشاط الوسطاء، ومضاعفة فرق مراقبة الأسعار، فضلا عن دراسة آليات لتسقيف أسعار بعض المنتجات، وتحديد هوامش الربح بما يراعي تكاليف الإنتاج والتسويق.

شدد المتحدث في الأخير، على أهمية ممارسة سياسة المقاطعة عند خروج الأسعار، على مسارها المعقول، وعدم تشجيع بعض التجار الذين يغيب لديهم الضمير المهني، بل واستبدال بعض الضروريات بمنتجات أخرى ظرفيا، حتى يعود النظام للسوق، لأن كل ذلك مرتبط في الأخير بمنطق العرض والطلب، إذ بتراجع الطلب، يتراجع بالتأكيد سعر تلك السلعة، وهو تفكير من شأنه حماية المستهلك، وجعله المتحكم في السوق وليس بعض التجار الجشعين.

عناية
حملات للكشف المبكر عن سرطان البروستات

أطلقت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعنابة، بالتنسيق مع جمعية "جونا"، أياما تحسيسية للكشف المبكر عن أمراض المسالك البولية لدى الرجال وسرطان البروستات، مؤخرا، على مستوى العيادات متعددة الخدمات التابعة لها، وتندرج هذه المبادرة الهامة، في إطار إحياء شهر "نوفمبر الأزرق"، للتحسيس بسرطان البروستات، حيث حطت قافلة طبية تضم طاقما متخصصا بالعيادة متعددة الخدمات "العربي خروف" بالبوني.

سميرة عوام

كان للقافلة يوم 14 نوفمبر الجاري، موعد مع المواطنين، على مستوى العيادة متعددة الخدمات "رحماني محمد" بالصفصاف، في حين ستحط الرحال يوم 17 نوفمبر بعيادة "سالم"، ويوم 21 نوفمبر بعيادة "العربي خروف"، فيما ستختتم جولتها يوم 25 نوفمبر بالعيادة متعددة الخدمات "عزوز بوجمعة"، بسيدي عاشور، من خلال توفير طاقم طبي مختص، ومرافقة المواطنين عبر مختلف المناطق والأقاليم التي ستجوبها القافلة. وحسب الأطباء المختصين، فإن سرطان البروستات يعد من بين أنواع السرطانات التي يمكن تشخيصها، ابتداءً من سن الخمسين، عن طريق تحاليل الدم، فيما ينصح بذلك ابتداء من سن الخامسة والأربعين، لدى الأشخاص الذين لديهم سوابق مرضية عائلية، ويعدون أكثر عرضة للإصابة. ويظهر سرطان البروستات المرتبط بعامل السن على مستوى غدة الجهاز التناسلي للرجل، ويوصف بـ"الداء الصامت"، إذ يتطور انطلاقا من نسيج البروستات، نتيجة تكاثر الخلايا بصفة عشوائية.

تجدر الإشارة، إلى أن جمعية "جونا" تسعى إلى مرافقة مرضى السرطان ومساعدتهم على اقتناء مستلزماتهم الصحية، واقتناء معدات وأجهزة طبية لصالح مركز مكافحة السرطان بمدينة عنابة، كما تعمل على تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية للوقاية من المرض، إلى جانب تنظيم أيام دراسية لفائدة الأسرة الطبية.

في السياق ذاته، أكد مختصون مشاركون في قافلة الكشف عن سرطان البروستات، بمناسبة شهر "نوفمبر الأزرق"، أن التوعية بهذا الداء وتشخيص الإصابة مبكرا، يساهمان في التكفل بالمرضى قبل استفحاله، خاصة أن الجزائر، تسجل سنويا أكثر من 42 ألف حالة جديدة من مختلف أنواع السرطان، على غرار شهر "أكتوبر الوردي" المخصص للتوعية بسرطان الثدي لدى النساء، وشهر مارس المخصص لسرطان القولون والمستقيم لدى الجنسين. ويمكن التخفيض من هذه الأمراض من خلال الحملات التوعوية، لاسيما خلال شهر نوفمبر، الذي خصصته المنظمة العالمية للتحسيس بهذا النوع من السرطان لدى الرجال.

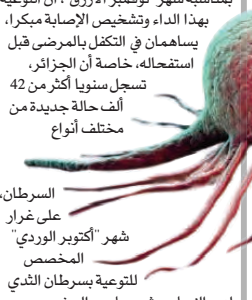

مستشفى "أول نوفمبر" بوهران

إصدار علمي جديد حول الرعاية الداعمة لمرضى السرطان

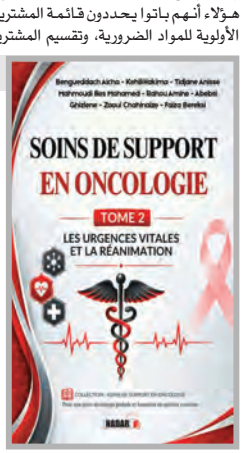

تعززت المكتبة الطبية بإصدار علمي جديد، للمؤسسة الاستشفائية الجامعية "أول نوفمبر 1954" بوهران، يتمثل في الجزء الثاني من المؤلف الجماعي الموسوم بـ"الرعاية الداعمة في طب الأورام: الحالات الطارئة الحيوية والإنعاش"، بمشاركة نخبة من الأطباء والأساتذة الباحثين بالمؤسسة، وكلية الطب بجامعة وهران "1" (أحمد بن بلة).

الإصدار الجديد، يأتي استكمالا للجزء الأول، ليشكل مرجعا علميا وتطبيقا موجها للتعامل مع الحالات الاستعجالية الحرجة، التي قد يتعرض لها مرضى السرطان، نتيجة تطور المرض، أو بسبب المضاعفات الناجمة عن العلاج الكيميائي والمناعي والعلاجات الموجهة. ويعد المؤلف ثمرة تعاون علمي متعدد التخصصات، بمساهمة البروفيسور عائشة بن قداش والبروفيسور حكيمة كحيلي والبروفيسور أنيس تجان والبروفيسور رحو أمين، إلى جانب الدكتور إلياس محمد محمودي والدكتورة غزلان عبيسي والدكتورة شاهيناز زاوي، كما جاء الإصدار بمساهمة مسؤولي مصالح طب الأورام والعلاج الكيميائي والإنعاش الطبي وجراحة الكبد الصفراوي وزراعة الكبد والتصوير الطبي، فضلا عن نائب مدير جامعة وهران "1" (أحمد بن بلة)، الأستاذ الدكتور توفيق صحراوي.

يتناول الكتاب 8 محاور علمية رئيسية، تشمل العدوى وتعفن الدم والصدمة الإنتانية لدى مرضى السرطان وضيق التنفس الحاد والقصور الكلوي الحاد، فضلا عن حالات الطوارئ المرتبطة بالتصوير الطبي والاضطرابات الاستقلابية والطوارئ القلبية الوعائية والحالات الصفراوية والبنكرياسية.

كما يولي المؤلف، أهمية خاصة للجوانب الأخلاقية المرتبطة بالممارسة الطبية في طب الأورام، من خلال التطرق إلى معايير استقبال المرضى وقرارات الحد من الرعاية، مع تسليط الضوء على الأطر القانونية والتطبيقية لهذه المسائل في الجزائر. ويستهدف هذا المرجع، الأطباء العامين والمقيمين والأطباء المختصين، إلى جانب الممرضين ومختلف مهنيي الصحة، من خلال توفير معارف علمية وأدوات عملية تساعد على سرعة تقييم الحالات الحرجة ودقة اتخاذ القرار الطبي وفعالية التدخل العلاجي، ولتوسيع الاستفادة من مضامين الإصدار، يرتقب، حسب إدارة المستشفى، تنظيم يوم للتكوين الطبي المستمر، خلال شهر ديسمبر، يخصص لمناقشة محاور الكتاب، بمشاركة مختصين، بما يسمح بتبادل الخبرات وتعميق النقاش العلمي حول سبل تحسين التكفل بالحالات الاستعجالية لدى مرضى السرطان.

رضوان. ق

وزير المجاهدين وذوي الحقوق عبد المالك تاشريفت:

اللغة التي عبّر بها الجزائريون عن ثورتهم كانت جزءاً من الفعل الوطني

أكّد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، الدكتور عبد المالك تاشريفت، أنّ مشروع إنجاز "المعجم اللغوي للثورة الجزائرية" يمثل ثمرة تعاون بين الوزارة والمجمع الجزائري للغة العربية، ويأتي تجسيداً لتوصيات ورشة المفاهيم الوطنية للذاكرة والتاريخ، المنبثقة عن الجلسات الوطنية للذاكرة والتاريخ، التي جرت تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. وشدّد على أنّ هذا المشروع لا ينبغي أن ينظر إليه باعتباره عملاً لغويا صرفا بل مشروع يتصل بالذاكرة.

نوال جاوت



وأضاف تاشريفت، خلال افتتاح الندوة العلمية التحضيرية للمشروع، أمس الاثنين أنّ اللغة التي عبّر بها الشعب الجزائري عن ثورته كانت جزءاً من الفعل الوطني وإطاراً من أطر التحرّر ومقاومة الاستعمار. ومن هذا المنطلق، فإن جمع الألفاظ والمصطلحات التي أفرزتها الثورة ودراسة دلالاتها وسياقات استعمالها من شأنه أن يسهم في حماية الذاكرة من التزييف والتحريف والنسيان، وضمان انتقالها إلى الأجيال القادمة.

أوضح الوزير، أنّ الورشة احتضنها المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، بمشاركة قطاعات وزارية وهيئات دستورية ومؤسسات رسمية ومنظمات وطنية، مشيراً إلى أن مخرجاتها أكدت أهمية العناية بالمفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالذاكرة الوطنية وتوثيقها وفق مقاربات علمية دقيقة.

في هذا السياق، دعا الوزير إلى إبرام اتفاقية إطار بين الوزارة والمجمع الجزائري للغة العربية، بما يعزز التعاون بين المؤسستين ويتيح تكامل التخصصات العلمية والتاريخية واللغوية، مثمناً جهود رئيس المجمع، البروفيسور شريف مريبعي، ومذكّراً بأهمية الأعمال التي سبقت هذا المشروع، من بينها "المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية 1954-1962" لعبد المالك مرتاض، و"دليل مصطلحات ثورة التحرير الجزائرية 1954-1962" الذي أعدته الوزارة.

من جهته، أكد رئيس المجمع الجزائري للغة العربية، البروفيسور شريف مريبعي، أن المعجم المرتقب ليس مجرد عمل معجمي تقليدي، بل مشروع للذاكرة الوطنية يستدعي عملاً جماعياً تتضافر فيه جهود اللغويين والمؤرخين وعلماء الاجتماع والنفس، إلى جانب الباحثين من مختلف القطاعات المعنية. وتوقف مريبعي عند بعض المحاولات السابقة، على غرار أعمال عاشور شرفي وعبد المالك مرتاض، معتبراً أنها أسهمت في خدمة هذا المجال، غير أنها لم تستوعب جميع مفاهيم الثورة وألفاظها، ولم تحقق كل الأهداف المرجوة، لكونها مجهودات فردية لم تعتمد بصورة شاملة متطلبات الصناعة المعجمية المعاصرة.

وأوضح أن إنجاز المشروع يستلزم إعداد مدونة واسعة تستند إلى مسح شامل للوثائق والمصادر الأصلية، على أن تُنشأ منصة إلكترونية رسمية تُجمع فيها المادة اللغوية وتُصنف، تمهيداً لاستخراج الألفاظ والمصطلحات وفق معايير علمية محددة، ثم دراستها ومعالجتها معجمياً. وتشمل هذه المصادر بيان أول نوفمبر، وميثاق طرابلس، وميثاق الصومام، ووثائق الولايات التاريخية، فضلًا عن الأفلام والأشرطة والكتب والمؤلفات وشهادات المجاهدين والأشعار والخطب والأعمال الأدبية المرتبطة بالثورة.

واقترح رئيس المجمع تشكيل لجنة علمية تضم ممثلين عن المجمع الجزائري للغة العربية ووزارة المجاهدين وذوي الحقوق والمركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، إلى جانب باحثين من الجامعات، للإشراف على مختلف مراحل المشروع وضمان استمراريته وفق رؤية مؤسساتية متعددة الاختصاصات.

بدوره، أبرز رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، الشيخ مبروك زيد الخير، أن قادة الثورة الجزائرية، ومن بينهم خريجو المدارس الحرة، أسهموا في وضع المصطلحات وصياغة الخطب والبيانات بلغة عربية فصيحة، وهو ما يعكس حضور العربية في الخطاب الثوري ومساهمتها في التعبير عن أهداف الثورة ومبادئها.

وأشار إلى أن القاموس المتداول لدى فئات من الشعب الجزائري، لا سيما ذوي الأصول البدوية، يضم مفردات ذات جذور عربية أصيلة، تستحق البحث والتوثيق والدراسة، حتى لا تضيع مع مرور الزمن، ولتكون جسراً يربط الأجيال الحاضرة بماضيها. واعتبر أن الاهتمام بهذا الرصيد اللغوي من شأنه أن يعزز الوعي اللغوي والمواطنة، ويسهم في مواجهة أشكال الغزو اللغوي والفكري.

كما دعا زيد الخير إلى تكثيف البحوث العلمية واعتماد مناهج دقيقة والاستفادة من الوسائل التكنولوجية والحاسوب في خدمة اللغة العربية وتقريبها من الشباب، مستحضراً في هذا السياق مكانة العربية في بناء الحضارة ونقل المعارف، قبل أن يلقي قصيدة شعرية تناولت اللغة العربية والحضارة والبحث.

من جانبه، أكد رئيس اللجنة العلمية للندوة، الدكتور عبد الحميد هيمة، أن الثورة الجزائرية لم تخلّف تاريخاً من البطولات والتضحيات فحسب، بل أفرزت أيضاً "لغة للمقاومة ومعجماً للحرية وخطاباً للكرامة والسيادة"، موضحاً أنها لم تكن مواجهة بالسلاح وحده، وإنما كانت كذلك معركة بالكلمة والخطاب والمصطلح والرؤية، أي معركة لتحرير الأرض والمعنى معاً.

وأوضح هيمة أن إعداد هذا المعجم يتطلب بناء مدونة موثقة انطلاقاً من مصادرها الأصلية، وتحليل الألفاظ في سياقاتها المختلفة، وتحديد معانيها واستعمالاتها، ورصد تطورها الدلالي والاصطلاحي، وهي مهمة تستدعي تضافر جهود المؤرخين واللغويين والباحثين المتخصصين في المصطلح والمعجميات. كما اعتبر أن اتفاقية الشراكة بين الوزارة والمجمع تمثل خطوة مهمة نحو إطلاق مشروع مؤسساتي مستمر، قادر على حفظ هذا الرصيد وتطويره.

وتندرج هذه المبادرة في سياق الاعتراف بالثورة الجزائرية بوصفها حركة تحرر وطنية وحضارية لم تقتصر آثارها على الميدان العسكري والسياسي، بل أنتجت منظومة فكرية وخطاباً لغوياً خاصاً، تجلى في البيانات والخطب والرسائل والصحافة الثورية والأناشيد والأدب، فضلًا عن التفاعل بين العربية الفصحى واللهجات الجزائرية في التعبير عن التجربة الثورية. ومن ثم، فإن توثيق هذا الرصيد لا يمثل مجرد جمع للمفردات، بل يسعى إلى استعادة جانب أساسي من الذاكرة الوطنية وفهم المفاهيم التي شكلت وعي الثورة وخطابها.

في هذا الإطار، تناولت الندوة العلمية التحضيرية ثلاثة محاور رئيسية؛ خُصص أولها للأبعاد الدلالية والمصطلحية في خطابات الثورة الجزائرية، من خلال دراسة مفاهيم ومصطلحات مثل الجهاد والكفاح والتحرير والثورة والجبهة والجيش، وما حملته من دلالات سياسية وفكرية وتاريخية. أما المحور الثاني، فتعلق بمصادر المادة المعجمية، وفي مقدمتها بيان أول نوفمبر وميثاق الصومام وميثاق طرابلس وجريدة "المجاهد"، إلى جانب الرسائل والتقارير العسكرية والشعر والأناشيد والمذكرات وغيرها من الوثائق والشهادات التي تحفظ لغة المرحلة.

وتناول المحور الثالث منهجية الصناعة المعجمية، بما يشمل وضع معايير اختيار المادة اللغوية، وبناء مدونة حاسوبية، ورصد مختلف أصناف الألفاظ، سواء تعلق الأمر بالمفردات العربية أو المصطلحات الإدارية ذات الصلة بالفترة الاستعمارية أو الأسماء العلم، فضلًا عن تحديد البنية المناسبة للمعجم، من حيث طابعه التاريخي وإمكانية إدراج المترادفات وشرح المفاهيم وربطها بسياقات استعمالها.

مسابقة "فرسان الضاد"

قسنطينة تحتضن الطبعة الأولى

تستعد المدرسة العليا للأساتذة "الكاتبة آسيا جبار"، التابعة لجامعة "صالح بوبنيدر" (قسنطينة 3)، لاحتضان الطبعة الأولى للمسابقة الوطنية الجامعية "فرسان الضاد"، تحت شعار "الضاد يجمعنا"، بمشاركة الطلبة الجامعيين من مختلف المؤسسات الجامعية عبر الوطن، وذلك يومي 10 و17 ديسمبر المقبل، في إطار البرنامج السنوي للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية للسنة الجامعية 2026-2027.

تنظم هذه التظاهرة الثقافية مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية بالمدرسة، بالتنسيق مع مديرية الخدمات الجامعية قسنطينة عين الباي، بهدف الاحتفاء بالتراث الأدبي الجزائري والعربي، وتشجيع الاهتمام باللغة العربية وعلومها، إلى جانب اكتشاف المواهب الطلابية وإبراز قدراتها في مجالات الأدب والبلاغة والبيان. فضلا عن تنشيط الحركية الثقافية والعلمية بين مختلف الجامعات الجزائرية، من خلال إتاحة فضاء للتناظس وتبادل المعارف والقدرات الأدبية واللغوية.

وحسب البطاقة التقنية للمسابقة، ستتناظس المشاركات الطلابية في خمسة محاور أساسية تشمل الأدب الجزائري القديم والحديث، والنحو والصرف العربيين، والبلاغة والنقد، إلى جانب الأدب العربي القديم والمعاصر، بما يسمح باختبار الرصيد المعرفي للمشاركين ومدى تمكنهم من قواعد اللغة العربية وخصائصها الفنية والجمالية. وستجرى التصفيات الأولية عن بعد يوم 10 ديسمبر، من خلال اختبار يتضمن 30 سؤالا بنظام الاختيار من متعدّد، يجيب عنها الطلبة في مدة لا تتجاوز 30 دقيقة، على أن يتأهل أصحاب المراتب الثمانية الأولى إلى المرحلة النهائية الحضورية. وأضافت المصادر أن قاعة المحاضرات الكبرى بالمدرسة ستحتضن يوم 17 ديسمبر المنافسة النهائية، التي تتضمن ثلاث جولات متتالية، تنطلق بجولة "سيف المعلومات" التي تختبر المعارف اللغوية والأدبية للمتنافسين من خلال أسئلة مباشرة، يتأهل على إثرها خمسة طلبة إلى جولة "ميدان البلاغة"، التي تقوم على تحليل أبيات شعرية مسحوبة أمام لجنة التحكيم، مع تقييم سلامة اللغة ودقة التحليل والثقة في الأداء وحسن الإلقاء.

وتختتم المنافسة بجولة "عكاظ الارتجال"، التي تجمع الطالبين المتأهلين للتناظس على لقب "فارس الضاد"، في خطوة ترمي إلى إبراز قدراتهما في التعبير والارتجال باللغة العربية، إلى جانب تمكنهما من أدواتها وأساليبها، بما يجعل المسابقة فضاء لاختبار المعارف النظرية والمهارات اللغوية والأدبية في آن واحد.

ح. شبيلة

ندوة "المعجم اللغوي للثورة الجزائرية"

الدعوة إلى إنشاء لجنة متخصصة لضبط المدوّنة

دعت التوصيات المنبثقة عن الندوة العلمية الوطنية حول "المعجم اللغوي للثورة الجزائرية" إلى الإسراع في إنجاز هذا المشروع الوطني، وتفعيل اتفاقية الشراكة والتعاون بين المجمع الجزائري للغة العربية ووزارة المجاهدين وذوي الحقوق، من خلال إعداد برنامج عمل مشترك يتضمن مشاريع بحثية وتوثيقية ومعجمية، مع إنشاء لجنة علمية متخصصة تتولى ضبط المدونة اللغوية للثورة وتصنيف حقولها المعجمية، وتحديد معايير جمع المصطلحات وتوثيقها وشرحها، مع مراعاة سياقاتها التاريخية والاستعمالية.

نوال جاوت

أكد المشاركون، في ختام أشغال الندوة التي احتضنتها وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، أهمية الاستفادة من الأرشيف الوطني والوثائق التاريخية والخطب والبيانات والمراسلات والشهادات الثورية في بناء هذا المعجم، إلى جانب جمع المداخلات العلمية المقدمة ونشرها في كتاب خاص بأشغال اللقاء، ليكون مرجعا يؤسس للبحوث اللاحقة في مجال المعجمية التاريخية والخطاب الثوري الجزائري.

كما ثمنوا المبادرة العلمية المتمثلة في تنظيم الندوة بمقر الوزارة، معتبرين أن اتفاقية الشراكة المبرمة بين المجمع الجزائري للغة العربية ووزارة المجاهدين وذوي الحقوق تمثل خطوة استراتيجية لتوحيد الجهود وتكامل الخبرات في خدمة الذاكرة الوطنية وتوثيق التراث الجهادي والأدبي للثورة الجزائرية.

وشددوا على أن المعجم المنتظر لا ينبغي أن يكون مجرد عمل توثيقي للمفردات والمصطلحات، بل مشروعا لصيانة الذاكرة الوطنية واستعادة القوة التعبيرية للخطاب التحرري ونقل قيم الثورة ورسالتها إلى الأجيال القادمة.

وجاءت هذه التوصيات تتويجا لمداخلات علمية قدمها باحثون وأكاديميون، تناولوا المشروع من زوايا فلسفية ولسانية وتاريخية وتربوية، وأجمعوا على ضرورة تجاوز التعريف المعجمي المباشر للمفردات إلى توثيق سياقات إنتاجها وتطور دلالاتها، والكشف عن أبعادها الحضارية وصلتها بالهوية الوطنية.

في هذا السياق، قدم الأستاذ بلقاسم مالكية، مداخلة بعنوان "قاموس مفردات الثورة الجزائرية: مقاربة فلسفية"، انطلق فيها من مستويين أساسيين في مقاربة المعجم، هما المستوى اللساني والمستوى الحضاري، موضحا أن وظيفته لا تقتصر على إزالة الغموض عن المفردات وضبط معانيها، بل تتجاوز ذلك إلى حفظها باعتبارها شاهدا على المرحلة التاريخية التي أنتجتها، ومصدرا يساعد الأجيال اللاحقة على فهم الخطابات وإنتاجها.

وشدد الباحث على ضرورة أن يجمع المعجم المرتقب بين وظيفتي البيان والتبيين، وأن يكون أداة لفهم المفردات التي استعملت خلال الثورة، ومرجعا يستفيد منه الكتّاب والباحثون والفنانون والمخرجون في إنتاج أعمال أدبية وسينمائية ومسرحية تستند إلى معرفة تاريخية ولغوية دقيقة. كما دعا إلى توسيع جانبه الموسوعي ليشمل معلومات وصورا ووثائق تتعلق بالأسلحة والألبسة والأمكنة والمعارك والأسماء الحركية للمجاهدين، مبرزا أبعاده السياسية والتربوية والاجتماعية والفنية والعلمية.

من جهته، تناول الأستاذ محمد قماري في مداخلته الموسومة بـ"روافد معجم الخطاب في الثورة الجزائرية، المرونة الوظيفية" البعد اللغوي للصراع بين الثورة الجزائرية والخطاب الاستعماري، معتبرا أن الانتصار الأول لجبهة التحرير الوطني كان دلاليا ولغويا، بالنظر إلى الدور الذي أدّته المصطلحات في استعادة الشعب الجزائري هويته ووجوده القانوني والسياسي.

وأوضح أن جبهة التحرير الوطني اعتمدت براغماتية لغوية جمعت بين مخاطبة المستعمر والمجتمع الدولي باللغة الفرنسية، واستعمال المرجعية العربية الإسلامية في تعبئة الشعب الجزائري، من خلال مصطلحات مثل "المجاهد" و"الشهيد"، التي حملت أبعادا وجدانية وثقافية ودينية. كما أبرز أهمية مصطلحات "الجبهة" و"جيش التحرير" و"المجلس الوطني للثورة الجزائرية" و"لجنة التنسيق والتنفيذ" في الانتقال بالثورة من فعل مقاومة مسلحة إلى مشروع دولة ومؤسسات.

أما الأستاذ عبد الحميد هيمة، فقد تناول في مداخلته "المعجم اللغوي للثورة الجزائرية بين التسمية والتكوين، المصطلح الثوري في مواجهة الخطاب الاستعماري"، المصطلح باعتباره مجالا للصراع الدلالي بين خطاب وطني يستند إلى مشروعية التحرير واسترجاع الاستقلال، وخطاب استعماري سعى إلى تشويه الثورة ونزع الشرعية عنها وعن المقاومين.

وأكد أن المعجم المطلوب ينبغي أن يتجاوز التعريف القاموسي المباشر إلى المعجم التاريخي المتخصص، الذي يتتبع نشأة المصطلحات وتطورها، ويوثق شواهد استعمالها، ويحدد الجهات التي أنتجتها والسياقات التي وردت فيها. واقترح بناء مدونة رقمية متعددة المصادر تشمل الوثائق السياسية والعسكرية والدبلوماسية والاستعمارية والصحافة والإذاعة والمنشورات والشهادات والمذكرات، مع اعتماد بطاقة معجمية موحدة تتضمن التعريف اللغوي والتاريخي والشواهد المؤرخة والتطور الدلالي والسياق التداولي والمراجع.

في السياق نفسه، ركز الأستاذ مولود عويمر في مداخلته حول "المصطلحات التاريخية في المعجم اللغوي للثورة الجزائرية" على المرجعيات التاريخية والخطاب والاشتقاق، باعتبارها مستويات أساسية لفهم تشكل المصطلح الثوري وتحوله من مفردة متداولة في المجتمع إلى مفهوم يكتسب دلالة تاريخية وسياسية خاصة. وتوقف عند حضور التاريخ في خطاب الثورة، مبرزا أن استحضار الماضي لم يكن غاية في حد ذاته، وإنما وسيلة لإثبات استمرارية المقاومة الجزائرية وربط ثورة نوفمبر 1954 بجذور الكفاح ضد الاحتلال الفرنسي خلال القرن التاسع عشر، وبمسار النضال السياسي الذي خاضته الحركة الوطنية.

كما لفت إلى أن خطاب الثورة عرف تحولا تدريجيا من استحضار التاريخ وتأكيد المرجعيات التي تستند إليها شرعيتها إلى التركيز على المستقبل وبناء الدولة الجزائرية المستقلة، مستخلصا أن استلهام الذاكرة ينبغي أن يكون وسيلة لفهم الحاضر واستشراف المستقبل، لا سببا للانغلاق في الماضي.

من جانبها، قدمت الأستاذة نزهة خلفاوي في مداخلتها "نحو بيئة تعلم تفاعلية لتعزيز مفاهيم الثورة التحريرية لدى الناشئة- مقاربة لسانية تربوية"، تصورا لبيئة تعلم تفاعلية لتعزيز مفاهيم الثورة التحريرية وفق مقاربة لسانية تربوية، معتبرة أن إنجاز المعجم يفتح آفاقا جديدة لاستثمار الرصيد اللغوي والتاريخي في المنظومة التعليمية، خاصة في ظل اتساع الفجوة الزمنية بين الأجيال القادمة وجيل الثورة. ودعت إلى الانتقال من تعليم المفردات ومعانيها إلى بناء شبكة مفاهيمية تربط بينها وتساعد المتعلم على استيعاب أبعادها التاريخية والحضارية، مع توظيف المعجم في بناء برامج تعليمية ومعاجم مدرسية موجّهة للأطفال واليافعين.

أما الأستاذة سمية هامل، فتناولت في مداخلتها "مقومات الذاكرة الوطنية في المحتوى المعجمي للنصوص التعليمية في كتب القراءة في التعليم الابتدائي"، مدى حضور الذاكرة الوطنية في المحتوى التعليمي الموجه للتلاميذ، ومدى استجابته لمبادئ القانون التوجيهي للتربية الوطنية المتعلقة بتعزيز الانتماء والاعتزاز بالهوية الجزائرية وترسيخ قيم ثورة نوفمبر. واستندت الباحثة إلى دراسة وصفية تحليلية للمحتوى المعجمي في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، أحصت من خلالها 105 وحدة معجمية مرتبطة بالذاكرة الوطنية، صنّفتها ضمن ستة حقول مفاهيمية تشمل الاعتداء واغتصاب الأرض، والمقاومة ووسائل الدفاع، وتعزيز الانتماء الجغرافي للوطن، واستنباط القدوات، والرموز الوطنية، والنصر.

كما شمل البحث رصد الشخصيات الوطنية الواردة في الكتب المدرسية، حيث أظهرت النتائج تفاوت حضورها بين السنوات التعليمية، مع تسجيل غيابها في بعض المستويات مقابل حضور شخصيات عالمية. وخلصت الباحثة إلى ضرورة إثراء المحتوى التعليمي بمفردات الذاكرة الوطنية، والتعريف بالشهداء والمجاهدين وبطولاتهم، وتعميم التجارب المعجمية الموجهة للأطفال، بما يعزز الهوية الوطنية ويجعل الشخصيات التاريخية الجزائرية قدوات للأجيال الناشئة.

24

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

الثلاثاء 7 جمادى الثانية 1448 هـ
الموافق 17 نوفمبر 2026 م العدد 9087
الثمن :10دج

مواقيت الصلاة
الفجر 05:59 الشروق 07:29 الظهر 12:33 العصر 15:18 المغرب 17:41 العشاء 19:02

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر 2027

فتح البوّابة الرقمية لاستقبال ملفات الترشّح

أعلنت، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن افتتاح البوابة الرقمية المخصصة لاستقبال ملفات الترشح لـ"جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر" في طبعتها 2027، المنظمة تحت شعار "نبتكر اليوم لنصنع جزائر الغد". وأوضح بيان للوزارة، أمس، أن باب الترشح مفتوح أمام كافة المبدعين، الباحثين والمهتمين بالبحث والابتكار، حيث تتواصل عملية إيداع الملفات منذ أمس، إلى غاية 16 جانفي 2027 عبر الربط:
https://algerianpresidentaward.dz
وأشار البيان إلى أن لجنة تحكيم الجائزة ستباشر تقييم الملفات المودعة من 01 فيفري إلى 16 مارس 2027، على أن يتم الإعلان عن الفائزين يوم 16 أفريل المقبل، تزامنا مع يوم العلم. وتعد هذه الجائزة الموروثة فرصة استثنائية لتثمين المشاريع المبتكرة والأفكار الريادية ذات الأثر الاقتصادي والاجتماعي، مع إفراد جوائز مالية تحفيزية تصل إلى 5 ملايين دينار للفائز بالمرتبة الأولى.

ع.م

عمليات نوعية لمختلف المصالح الأمنية تعكس الاحترافية والجاهزية التامة

"حرب مهلوسات" ضد الجزائر والجيش بالمرصاد

كثفت شبكات الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية من نشاطها خلال سنة 2026 من أجل استهداف شباب الجزائر وضرب استقرارها، حيث سجلت مختلف المصالح الأمنية وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي موجة غير مسبوقة في نشاط الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية على اختلاف أنواعها، مع تسجيل عمليات نوعية لكبح نشاط هذه الشبكات.

وفيما يلي أهم 10 عمليات تم تنفيذها خلال أشهر معدودة من قبل مختلف المصالح الأمنية:

- ضبط 543,5 كلغ من الكوكايين و588407 قرص مهلوس (الأسبوع الأول من نوفمبر الجاري)
- حجز 2,4 مليون قرص مهلوس ووضع 10 مشتبه فيهم رهن الحبس المؤقت (أكتوبر 2026)
- حجز 10402700 قرص مهلوس وكمية معتبرة من الكوكايين (أوت 2026)
- توقيف 14 شخصا وحجز 1.800.000 قرص مهلوس (أوت 2026)
- حجز 1257000 قرص مهلوس وأكثر من كيلوغرام من الكوكايين (أوت 2026)
- توقيف شخصين وحجز قرابة نصف مليون قرص مهلوس (أوت 2026)
- ضبط 2 مليون و71 ألف قرص مهلوس وتوقيف 9 أشخاص (جويلية 2026)
- توقيف شخصين وحجز 113 ألف مؤثر عقلي (جويلية 2026)
- تفكيك شبكتين دوليتين وحجز 4 ملايين و292 ألف قرص مهلوس (فيفري 2026)
- حجز 723300 قرص من نوع بريغابالين (جانفي 2026)



أمين . ش

تخصّ قطاع السياحة

إدراج 20 خدمة جديدة عبر البوّابة الرقمية الحكومية

كشفت المحافظة السامية للرقمنة، عن إدراج 20 خدمة رقمية جديدة تخص قطاع السياحة، ضمن الخدمات المتاحة عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية، وتأتي هذه الخطوة في إطار "مواصلة جهود المحافظة السامية للرقمنة، بالتنسيق مع جميع القطاعات والهيئات، لتوسيع نطاق الخدمات الرقمية المتاحة عبر هذه البوابة، وتكريس الولوج المبسط والموحد إلى الخدمات العمومية". وأوضح بيان صادر عن هذه الهيئة، أنه "تجسيدا للتعليمات السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى توسيع نطاق استغلال البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية Dzair Digital Services وتسهيل الولوج إلى الخدمات العمومية، قامت المحافظة السامية للرقمنة، بالتعاون مع وزارة السياحة والصناعة التقليدية، بإدراج 20 خدمة رقمية جديدة ضمن الخدمات المتاحة عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية".

ويتعلق الأمر، بالخدمات الرقمية للسياحة التي تشمل "إنشاء وكالات السياحة والأسفار، تصنيف الفنادق، تصنيف المطاعم، الحصول على تراخيص استغلال المؤسسات الحموية، طلب الموافقة على المشاريع الاستثمارية في المجال السياحي وخدمة اعتماد المرشدين السياحيين"، وفيما يخص خدمات التكوين السياحي، فإن الأمر يتعلق "بالتكوين بالمدرسة الوطنية العليا للسياحة "ليسانس وماستر في السياحة"، التكوين بالمعهدين الوطنيين للتقنيات الفندقية والسياحية بتيزي وزو وبوسعادة "تقني وتقني سامي في الفندقة والسياحة والإطعام"، وكذا خدمة الاطلاع على إعلانات مسابقات الالتحاق بمؤسسات التكوين وشروط التسجيل والقبول".

وفي الشق المتعلق بخدمات الصناعة التقليدية والحرف، تم إدراج "خدمة التسجيل في سجل الصناعة التقليدية والحرف، تحديث معلومات الحرفيين، الشطب من سجل الصناعة التقليدية والحرف، تجديد بطاقة الحرفي، استخراج نسخة ثانية من بطاقة الحرفي، التأهيل المهني للحصول على صفة الحرفي العامل أو الحرفي المعلم، التسجيل في برامج التكوين، التسجيل والمشاركة في التظاهرات والمسابقات الخاصة بالصناعة التقليدية والحرف، المشاركة في الجوائز الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، تسجيل العلامات، و كذا خدمة متابعة الملفات والطلبات الإدارية إلكترونيا".

ولفت المصدر ذاته، إلى أن عملية الإدراج بالبوابة تدخل في إطار "مواصلة جهود المحافظة السامية للرقمنة، بالتنسيق مع جميع القطاعات والهيئات، لتوسيع نطاق الخدمات الرقمية المتاحة عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية، وتكريس الولوج المبسط والموحد إلى الخدمات العمومية، بما يساهم في تقليص الإجراءات الإدارية وتقريب الخدمة من المواطن والمتعامل الاقتصادي".

ق . !

مديرية توزيع الكهرباء والغاز لبلوزداد بالعاصمة

التقيد بخطوات السلامة لتفادي أخطار الغاز والكهرباء

تواصل مديرية التوزيع بلوزداد جهودها الرامية إلى تعزيز ثقافة الوقاية وانتهاج بعض السلوكيات البسيطة تفاديا لوقوع حوادث مميتة وحفاظا على سلامة المواطنين، العائلات والمستعملين بشكل عام، مذكرة في هذا السياق، زبائنها بضرورة صيانة جميع الآلات الكهرومنزلية التي تشتغل بالغاز الطبيعي وضرورة تنظيفها وصيانتها حفاظا على سلامتها ونجاعة عملها قبل إعادة تشغيلها عن طريق الاستعانة بأخصائيين وحرفيين مؤهلين في مجال الغاز ومهنة الترصيص خصوصا بالنسبة للمدافئ وسخانات المياه.

كما دعت المديرية إلى عدم استعمال آلة الطبخ أو الآلات المشتغلة بمادة الغاز مثل "الطابونة" لغير غرضها الأصلي أو من أجل التدفئة وعدم تنصيب سخانات المياه في الأماكن المغلقة، مع التأكد من أن الشعلة التي تنبعث من آلات الطبخ او سخانات المياه وآلات التدفئة المختلفة ذات لون ازرق وليس برتقالي أو أصفرا مائلا للاحمرار وذلك عن طريق إحكام ضبط غلق التوصيلات الممتدة من الحنفية إلى الأجهزة التي تشتغل بالغاز وتغييرها عند الضرورة بعد انقضاء مدة صلاحيتها. وناشدت المواطنين بضرورة إخلاء الخزائن المخصصة لعدادات الكهرباء وعدادات الغاز داخل العمارات، مشيرة إلى أن هذه التصرفات اللامسؤولة تؤدي إلى حوادث خطيرة كاندلاع الحرائق وحدوث اختناقات بفعل انسداد منافذ التهوئة أو ملامسة الأغراض المتراكمة للأسلاك الكهربائية وحدوث شرارات كهربائية أو تسربات غازية.

وخلصت مديرية التوزيع لبلوزداد إلى ضرورة تحلي المواطنين بروح المسؤولية الجماعية واعتماد ثقافة الوقاية والالتزام باحترامها.

تواصل الحملة الوطنية لتحصيل المستحقات

من جهة أخرى، وفي إطار مواصلة الإجراءات الميدانية التي تهدف إلى ديمومة الخدمة العمومية، وفي ظل التراكم الكبير للديون غير المحصلة لدى الزبائن، أعلنت مديرية التوزيع لبلوزداد عن تواصل الحملة الوطنية لتحصيل المستحقات، ملتمسة من زبائنها التحلي بروح المسؤولية وقيم المواطنة لضرورة تسديد فواتير الكهرباء والغاز في آجالها المحددة قانونا وتفادي تراكم الديون.

وأشارت في هذا الصدد إلى وضع سونلغاز لعدة طرق لإمكانية تسديد الفواتير بكل سهولة وأمان، وذلك عن طريق تطبيق "بريدي موب" أو التسديد في أي وكالة تجارية عبر الوطن، نقدا أو بالبطاقة بين البنكية (CIB) أو الذهبية عبر كافة مكاتب "بريد الجزائر" أو اللجوء إلى الدفع الإلكتروني بالبطاقة بين البنكية (CIB) عبر الموقع الالكتروني www.sonelgaz.dz.

س . س

أطلقها "كناص" عبر كافة وكالاته وهياكله

حملة تحسيسية للوقاية من سرطان البروستات

أطلق الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء حملة تحسيسية وطنية للوقاية من سرطان البروستات، وذلك عبر كافة وكالاته الولائية وهياكله الصحية.

وأوضح بيان صادر عن الصندوق، أنه "تزامنا مع شهر نوفمبر الأزرق، شهر التوعية من سرطان البروستات، وتحت رعاية وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، وبتوجيهات من المدير العام بالنيابة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، تم أول أمس الأحد، إطلاق حملة إعلامية وتحسيسية وطنية للوقاية من سرطان البروستات، وذلك عبر كافة الوكالات الولائية والهياكل الصحية للصندوق".

وتعني هذه الحملة التي تتواصل إلى 30 نوفمبر الجاري، "الرجال البالغين من 50 سنة فما فوق من المؤمّن لهم اجتماعيا (سواء كانوا عمالا ناشطين أو متقاعدين)، خاصة من لديهم سوابق عائلية أو عوامل وراثية للإصابة بهذا المرض".

وترمي هذه الفعالية، إلى التوعية والوقاية من خلال التعريف بمخاطر سرطان البروستات وسبل الوقاية منه، علاوة على التشجيع على الكشف المبكر بغرض تسهيل العلاج والتعافي التام والنهائي. كما تهدف إلى "التعريف بعوامل الخطر من خلال تسليط الضوء على الأسباب التي تزيد من احتمالية الإصابة لتفاديها أو متابعتها طبيا"، وسيتم من خلال الحملة التوعوية ضمان التوجيه والمرافقة، لإرشاد المعنيين، نحو الهياكل الصحية المختصة التابعة للصندوق لإجراء الفحوصات اللازمة بكل سهولة.

ق . !

الناحية العسكرية الرابعة

زيارة موجّهة لفائدة وسائل الإعلام إلى القاعدة الجوية

نظمت قيادة القوات الجوية، أمس، زيارة موجهة لفائدة ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، إلى القاعدة الجوية "الشهيد الجيلاني بن عمر" المدعو "سي الجيلاني السوفي" بورقلة، بالناحية العسكرية الرابعة، وذلك في إطار تنفيذ مخطط الاتصال للجيش الوطني الشعبي لسنة 2026-2027. وأشرف على افتتاح هذه الزيارة، العميد نبيل بن صالح، قائد الجو بالناحية العسكرية الرابعة، الذي أبرز في كلمة ترحيبية ألقاها نيابة عن قائد القوات الجوية، اللواء الزبير غويلة، وقائد الناحية العسكرية الرابعة بورقلة اللواء عمر تلمساني، أن هذه التظاهرات الاتصالية تندرج في إطار الاستراتيجية، التي تبنتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، الرامية إلى ترقية وتوطيد رابطة جيش-أمة. وأضاف أن هذه الزيارة، تشكل فرصة للتعرف عن كثب على القاعدة الجوية وتنظيمها ومهامها، إلى جانب الوسائل الجوية المستخدمة في أداء مختلف المهام.

وشملت الزيارة مختلف الورشات والمنشآت التابعة للقاعدة الجوية، حيث تم تقديم شروحات وافية حول تاريخ هذه المنشأة العسكرية وتنظيمها ونشاطاتها، فضلا عن الجهود المبذولة في مجال الطيران، ومستوى الخبرة والكفاءة التي تتمتع بها الأطقم الجوية والتقنية، من جهته، أبرز أهمية التواصل الإعلامي البناء في خدمة الوطن وإبراز مؤسساته ومرافقة مسيرة وحدات الجيش الوطني الشعبي في أداء مهامها، مشيرا إلى أن هذه الزيارة تعد فرصة ثمينة لتعزيز جسور التعاون مع الأسرة الإعلامية، باعتبارها شريكا أساسيا في نقل المعلومة والتعريف بالجهود المبذولة في مختلف المجالات.

ي . س

حوادث المرور

6 قتلى و233 جريح خلال 24 ساعة

توفي 6 أشخاص وأصيب 233 آخرون بجروح، في حوادث مرور سجلت بعدة ولايات من الوطن، خلال 24 ساعة، حسبما أورده، أمس، بيان للمديرية العامة للحماية المدنية.

وحسب الحصيلة المعلنة، فقد سجلت ولاية تمنراست أثقل حصيلة، بوفاة شخصين (2) على إثر انحراف وانقلاب سيارة نفعية على مستوى الطريق الوطني رقم 55، بدائرة أبلسة.

وخلال نفس الفترة، قامت وحدات الحماية المدنية بـ3626 تدخل، منها 2755 إجلاء صحي و468 عملية مختلفة، عبر عدة ولايات من الوطن.

ق . و

الجزائر تفوز بمقعد في مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات

فازت الجزائر، أمس، بمقعد في مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات عن منطقة إفريقيا، لعهدة تمتد من 2027 إلى 2030.

وأورد بيان لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، أن الانتخاب "تم خلال أشغال مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد (PP-26)، المنعقد بالدوحة القطرية من 9 إلى 27 نوفمبر الجاري. وبهذا الفوز، يضيف البيان، تشارك الجزائر في الهيئة التي تسير الاتحاد بين مؤتمرين، وتنقل فيها أولويات إفريقيا.

ق . و

تنظمها السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد

دورة تكوينية لفائدة أمناء الضبط وموظفي وزارة العدل

أشرفت السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، بالمدرسة الوطنية لمستخدمي أمانات الضبط بملحقة الحراش بالجزائر العاصمة، على دورة تكوينية لفائدة أمناء الضبط وموظفي الأسلاك المشتركة بوزارة العدل، حسب ما أورده، أمس، بيان لذات الهيئة.

وأوضح المصدر ذاته أن هذه الدورة التكوينية المنظمة بالتنسيق مع وزارة العدل، تندرج في إطار جهود السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، الرامية إلى "تعزيز قدرات الأعوان العموميين وتطوير معارفهم في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته".

وتولى تأطير هذه الدورة رئيس هيكل التحري بالسلطة العليا، مروان بن رحمون، حيث قدم مداخلة تناول فيها الإطار القانوني والمؤسساتي المعتمد في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته، مستعرضا مهام وصلاحيات السلطة ودورها في تعزيز منظومة النزاهة والشفافية إلى جانب إبراز الآليات القانونية والمؤسساتية ذات الصلة.

س . س

سطيف

3 وفيات وجريحان في انهيار جزئي للتربة

توفي ثلاثة أشخاص وأصيب اثنان آخران بجروح، أمس، في انهيار جزئي للتربة داخل ورشة بناء أثناء الأشغال ببلدية سطيف.

وأوضح المكلف بالإعلام والاتصال بالمديرية الولائية للحماية المدنية، الرائد أحمد لعمامرة، لوكالة الأنباء الجزائرية، أن الحادث وقع في حدود الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال، مما أسفر عن وفاة ثلاثة أشخاص يعملون بذات الورشة.

كما تسبب الحادث في إصابة شخصين آخرين بجروح متفاوتة حيث تم تقديم الإسعافات الأولية لهما وإجلاؤهما الى المركز الاستشفائي الجامعي "محمد عبد النور سعادنة" لسطيف، حسب ذات المصدر، وقد تم تحويل جثث الضحايا الثلاث إلى مصلحة حفظ الجثث، بينما فتحت الجهات الأمنية المختصة تحقيقا لتحديد ملابسات هذا الحادث.

ق . و